الأنوار

١٤ صفحة

٥٠

بيروت السبت ٢٨ ايلول ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٤٩٩٠

AL - ANWAR - Beyrouth 28 Septembre 1974 16e Année No. 4990

اتفاق خطي بين المعارضين

كرامي: التعاون مع جنبلاط مستمر

الجميل: نؤيد مبدأ المشاركة

الامين العام لمنظمة حزب البعث يتحدث في مؤتمر "الكتائب"



■ الشيخ بيار الجميل يلقي بيانه في المؤتمر ■

افتتح المؤتمر الكتائبي السابع عشر في فندق « برنتانيا » في برمانا أمس ، تحت عنوان « المشاركة » . وقد تلا الشيخ بيار الجميل بيانا مطولا في المؤتمر اعرب فيه عن تأييد الكتائب لمطلب المشاركة ، ودعا الى تخطي صيغة الميثاق الوطني . (نص البيان على الصفحتين ٣ و٧) .

وقد حضر افتتاح المؤتمر السيد عاصم قانصوه امين عام منظمة حزب البعث الذي تحدث في الجلسة ، وممثلون عن الاحزاب والهيئات والسفارات .

وقال الشيخ بيار الجميل في بيانه : يجب الا يغيب عن البال ان تفكيك لبنان مشروع وارد ، أواحتمال بين الاحتمالات التي قد يعززها النزاع في المنطقة . فالتضحية به للتخلص من المقاومة الفلسطينية ، فكرة شريرة تراود الاشرار في كل حين .

واضاف يقول : وثمة من لا يزال يحلم بتجزئة المنطقة مرة اخرى،قياسا على الاصول والاعراق والاديان .فماذا! يعني كل هذا الا اننا نواجه حالة في منتهى الدقة ، اذا اصيب لبنان بعدها بمكروه ، كانت الاصابة عامة وشاملة؟ حالة تقضي بالتضامن الى ابعد الحدود وتجميد كل نزاع ايا كانت اسبابه والدوافع .

المشكلات اللبنانية

وتحدث البيان عن المشكلات اللبنانية وطريقة حلها فقال : ان مسائل النظام .. نظام التمثيل الطائفي ، والمشاركة كما تطرح دائما، والاحساس بالظلم في هذا الجانب او ذاك ، وتعديل الدستور ، لا تعالج كما عولجت حتى الان .

وقال : بالتفاهم الوطني فقط نتجاوز كل هذه العقد ، تماما كما كان من امرنا في الاربعينات يوم كان ذلك اشبه بالمستحيل .

وعن المشاركة ، تساءل الشيخ بيار الجميل في بيانه : ولكن ما هي مسالة المشاركة ؟ وقال : كما تقال ويعلن عنها ، انها تعني مشاركة متكافئة بين المسلمين والمسيحيين في ادارة شؤون البلاد ، فلا يكون الحكم او السلطة حكرا على جانب دون الاخر ، والا يكون تسلطا واستئثارا بالصلاحيات ، والا تكون سياسة الدولة سياسة فئوية تعكس اتجاها دون الاتجاه الاخر .

مع مبدأ المشاركة

واضاف يقول : انه لمن الطبيعي ان نكون مع مبدأ المشاركة الى ابعد الحدود ، كما هو مطروح ، وكما هي المشاركة في معناها الواسع الحقيقي . فمستقبل لبنان يرتهن الى حد بعيد، بقيام صيغة تحقق هذه المشاركة بصورة فعلية وعلى اوسع نطاق ، ولا تكون منة او منحة يتفضل بها فريق على اخر .

وقال : نحن في الكتائب ، ما قبلنا بالنظام المعمول به الان ، الا صيغة

— البقية على ص ١٤ عمود ٣و٤ —

نقاع يطالب الامم المتحدة بفرض عقوبات على اسرائيل

طلب السيد فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ، ان يطبق مجلس الامن ضد اسرائيل العقوبات الاجبارية التي نص عليها الميثاق ، وذلك لوضع حد لاعتداءاتها المتكررة على شعب لبنان وأرضه .

وأوضح الوزير اللبناني أن القرارات التي اتخذها مجلس الامن خلال السنوات الماضية والتي تضمنت توجيه عدة ادانات وانذارات متكررة لاسرائيل ، لم تتعد آثارها المرحلة الشكلية المحضة ، مما جعلها بمثابة تكريس لمنطق القوة وسيادة شريعة الغاب .

وقال : وهكذا وجدنا انفسنا ازاء هذا الموقف ، مضطرين الى التساؤل

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

الناصرية المتجددة

بقلم : باسم الجسر

السنوات الاربع التي انقضت لم تمح صورته من مخيلة الجماهير العربية، ولا طوت صفحة ظاهرته الفذة ، ولسوف تنقضي سنوات عديدة قبل ان تصبح المبادىء التي حملها والتيار الذي اوجده ، مجرد ذكرى يحتفل بها .

فجمال عبد الناصر ، على غرار الرجال العظام الذين غيروا مجرى تاريخ بلادهم ، كنابليون ولينين وديغول ، ايقظ في النفس العربية ، ولاول مرة بعد قرون من الانحطاط ، شعور العزة والكرامة كما بعث فيها الايمان بالقدرة على التحرر وتقرير المصير . لذلك فمن الصعب ، ان لم يكن من المستحيل نسيانه او تسويد او طي تلك الصفحة الرائعة التي خطها في تاريخ العرب الحديث ، ايا كانت مبررات المحاولة او اهدافها .

غير ان المشكلة تعدت اليوم شخص القائد الراحل واعماله العظيمة ، لتصبح على المستوى السياسي ، صراعا بين الناصرية كعقيدة سياسية والعقائد السياسية الاخرى وابرزها العقيدة الديمقراطية الليبرالية ، او ما يسمى باليمين المحافظ ، والعقيدة الماركسية الاشتراكية او ما يسمى باليسار الثوري .

ومما يزيد المشكلة تعقيدا ودقة ، ان مضاعفات هذا الصراع تتفاعل على ثلاثة اصعدة متشابكة : الصعيد المصري الداخلي والصعيد القومي العربي ، والصعيد الدولي .

ففي مصر يحتدم الصراع بين اليمين الليبرالي واليسار العقائدي على « خلافة » الناصرية ، بينما الحكم ما زال في يد ناصريين اصيلين ، على رأسهم الرئيس انور السادات .

وفي العالم العربي ، تيارات ناصرية داخل كل بلد عربي ، تشجع احدى الدول العربية بعضها وتحارب البعض الاخر ، وتلتقي بعض هذه التيارات والقوى ، احيانا ، بقوى قومية وتقدمية مثلها ، كما تختلف معها احيانا اخرى .

وعلى الصعيد الدولي اي في الصراع العربي — الاسرائيلي المتداخل مع تصارع القوى في العالم ، تطرح الناصرية ، كطريق ثالث للسلوك العربي الخارجيين الانفتاح على الغرب او الالتحاق الكامل بحركة التحرر والثورة العالمية.

والحقيقة ان ظاهرة الناصرية ، كما هي مطروحة اليوم مصريا وعربيا ودوليا ، تحتاج الى وضع بعض النقاط على بعض الحروف :

اولا — بالنسبة لمصر ، يخطىء بحق مصر والرئيس السادات ، اولئك الذين يسعون لتسويد صفحة حكم عبد الناصر عن طريق ابراز بعض الاخطاء او المظالم . كما يخطىء ، بحق ثورة عبد الناصر ، اولئك الذين يريدون تحجير الثورة او تجميدها عند نقطة تاريخية معينة او موقف سياسي معين .

ففي الناصرية مبادىء ثابتة لا يجوز الرجوع عنها : كمقاومة الاستعمار والاستغلال ، وضرب الاحتكار ، والايمان بالمصير القومي العربي الواحد ، ومناصرة حركات التحرر في العالم ولكن حرية الاجتهاد والتحرك وملاءمة الظروف والمصالح لا تبرر الاتهام بالخروج عن الناصرية .

ثانيا — بالنسبة للصراع العقائدي العربي :ان اليساريين الذين يأخذون على الناصرية « بورجوازيتها الصغيرة » و « قوميتها » يتجاهلون حقيقة كبيرة وهي ان الظروف الموضوعية العربية والتاريخية الدولية ، ما زالت غير مهيأة لقيام او نجاح اي ثورة بروليتارية عربية شاملة على غرار ما حدث في روسيا او الصين . كما يتجاهلون البعد القومي لقضية فلسطين الذي يجيش الطاقات البشرية والاقتصادية العربية في خدمتها اكثر مما يجيشه البعد الثوري الانترناسيونالي .اما اليمينيون العرب الذين اخذوا ويأخذون على الناصرية ، « اشتراكيتها » او « لا ديمقراطيتها » فانهم يتجاهلون أيضا ، ان الديمقراطية الشكلية الغربية التي يحلمون بها ، تتطلب مستوى معينا من الوعي المدني والسياسي والعلمي لدى اكثرية الشعب ، كما يتجاهلون ما تعنيه الاشتراكية بالنسبة لعشرات الملايين من العرب الذين كانوا يعيشون او ما زالوا في ظل الاقطاع والاحتكار .

ان ذكرى جمال عبد الناصر ، ليست ويجب ان لا تكون في هذه الظروف بالذات ، سببا في اثارة التناقضات العقائدية والسياسية . فالقائد العظيم اصبح في ذمة التاريخ ، وليس بامكان احد ان ينزع صورته من رواق الخالدين في تاريخ العرب بل العالم .

ان الناصرية هي التي مهدت الطريق لانتصار تشرين . وان روح تشرين هي ناصرية متجددة . وليس من مصلحة العرب ان نجعل من روح تشرين نقيضا لثورة ٢٣ تموز ، او من الديمقراطية نقيضا للقومية .



■ رجال الامن اثناء الاشتباك في طرابلس أمس ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

توترت حالة الامن في طرابلس ظهر امس ، بعد اشتباك استمر عشر دقائق بين رجال الدرك وبين اقارب مطلوب طرابلسي ، اوقف في الصباح لحيازته مسدسا حربيا .

وكان محور الاشتباكات ، في نقطة تقاطع شارع الزاهرية مع مدخل كورنيش رشيد كرامي ، حيث كانت ترابط قوات من الدرك تؤازرها المصفحات .

— البقية على ص ١٤ عمود ٢و٤ —

مصر تبدأ احتفالاتها بذكرى انتصارات حرب تشرين

بدأت في مصر الاحتفالات بالذكرى الاولى لانتصارات حرب تشرين ، التي تستمر حتى ٦ تشرين المقبل .

وقد اصدر الرئيس السادات قرارا جمهوريا باعتبار يوم السادس من تشرين عيدا للقوات المسلحة ، ويوم الرابع والعشرين منه عيدا لمدينة السويس والمقاومة الشعبية .

وقد اقيمت أمس الاول اولى الندوات السياسية بمقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي . وشهد هذه الندوة السادة حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب ، والدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية، والمشير احمد اسماعيل وزير الحربية، واعضاء اللجنة المركزية وكبار المسؤولين .

وقد القى المشير اسماعيل كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للقائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس انور السادات الذي مهد للمعركة وقادها بكفاءة بعد أن أصدر أمره بالعبور في الوقت المناسب ، فكان النصر .

انتصار دون غرور

وقال المشير اسماعيل : اننا انتصرنا في المعركة ، ولم يتملكنا الزهو او الغرور . ولقد استفدنا من دروس المعارك السابقة في تعديل وتحسين تكتيكاتنا وتحسين تدريبنا واسلحتنا .

ومضى وزير الحربية قائلا : لقد اصبحنا الان اقوى معنويا وتدريبا ،

— البقية على ص ١٤ عمود ٣ —

تكريس الاتفاق بين سلام وكرامي واده

كرس الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده اتفاقهم امس وقرروا الا يعلنوا شيئا عن مضمون هذا الاتفاق حرصا على سريته ، ومنعا لقيام محاولات معاكسة لتطويقه .

وكشفت مصادر سياسية امس ، عن ان الاتفاق يقضي بان لا يقبل سلام او كرامي تشكيل الحكومة الا على اساس برنامج عمل تم توقيعه من قبل الثلاثة مع تعهد بان يلتزم به كل من يكلف بتشكيل الحكومة سواء كان المكلف سلام او كرامي او شخصا ثالثا .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

وكان الرئيسان سلام وكرامي والعميد اده قد اجتمعوا في المصيطبة صباح امس .

كرامي لا يهاجم جنبلاط

وقد نفى الرئيس كرامي « للانوار » امس ، ان يكون ادلى باي تصريح ضد السيد كمال جنبلاط . وقال : لاحظت منذ ايام بان هناك مصادر تحاول ان تخلق التفرقة بين الذين يتعاونون ضد الفساد والفوضى والرشوة ، والاستغلال والاستئثار ، ولا عجب اذا كان التعاون بيني وبين الصديق كمال بك جنبلاط في طليعة الامور التي تغيظهم .

واضاف : وعلى ما يبدو ان اجتماعي به في مركز الطائفة الشيعية يقض عليهم مضاجعهم ، فاخذوا يحاولون نشر الدسائس ، ولذلك اريد ان اؤكد لهم بان ما يجمع بيننا ، هو اقوى بكثير مما يظنون بانهم قادرون على تفريقه .

تصريح كرامي بعد الاجتماع

وكان الرئيس كرامي قد قال بعد الاجتماع في منزل الرئيس سلام صباح امس : اننا نجتمع لنؤكد للجميع بان اتفاقنا يقوم على خدمة مصلحة لبنان العامة ، ومن يلتقي على هذا الصعيد لا يمكن أن تفرقه محاولات من يريد ان يخلف الناس بعضها مع بعض ليتحكم بالجميع .

واضاف : هذه اساليب قديمة نرجو الخروج منها ليعمل الكل من اجل الاهداف العالية .

وقال : ان ما نقراه في الصحف كل يوم عن مثل هذه المحاولات ، عن طريق اشاعة الاخبار الملفقة ، بات في نظر الرأي العام موضع الشفقة .

اما الرئيس صائب سلام فقد ايد ما جاء على لسان الرئيس كرامي وقال ردا على سؤال حول ما يراه في تعليقه على الاوضاع : انني متفق وموافق على كل ما قيل .

هذا ، وقال العميد اده أمس : ان الكتلة الوطنية لن تشترك في

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

البطريرك حكيم : المطران كبوجي بطل نفخر به

اعلن غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم لدى وصوله الى روما ان المطران كبوجي بطل يفخر به جميع المسيحيين في الشرق ، وانه قد يدان على يد السلطات الاسرائيلية ، ولكن هذا لا يعني انه مذنب .

وقال انه ليس هناك من حق لاسرائيل في محاكمة مطران القدس ، وان القوانين الاسرائيلية تناقض بشكل واضح قرارات الامم المتحدة .

واضاف البطريرك حكيم يقول : ان لدى الاسرائيليين القوة الى جانبهم ، ولكن ليس القانون الدولي الذي يؤكد بشكل قاطع ان لا سلطة للقضاة الاسرائيليين على المطران كبوجي .

وقال : ان المطران كبوجي لايعترف بشرعية السلطة القضائية الاسرائيلية في القدس ، ولذلك لن يجيب عن الاسئلة التي توجه اليه . وقد يدان المطران كبوجي ، ولكن هذا لا يعني انه مذنب . ومن ناحيتنا فاننا سننتظر القرار ، وعند ذلك نقرر افضل سبيل للدفاع عن حقوقنا .

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

الجاسوسة "هبة" أعدمت شنقا

■ العميلة هبه عبد الرحمن سليم ■

القاهرة تكشف أسرار شبكة تجسس خطيرة

■ الاجهزة وادوات التجسس التي ضبطت من العميلين ■

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

كشفت سلطات الامن المصرية عن تفاصيل شبكة تجسس خطيرة بطلاها فتاة مصرية جامعية تخرجت من جامعة « السوربون » في باريس تدعى هبه عبد الرحمن عامر سليم ، وضابط مصري برتبة مقدم يدعى فاروق عبد الحميد الفقي ، ويمت بصلة قرابة الى الفتاة .

وقد احيل العميلان الى المحكمة العسكرية في القاهرة التي قضت باعدام الضابط رميا بالرصاص وقضت باعدام الفتاة شنقا . وقد تم تنفيذ الحكم في ٢٢ ايار الماضي .

وتفاصيل القصة ان الضابط الفقي كان قد تقدم للزواج من « هبة » في عام ١٩٦٤ ، ولكن اهلها رفضوا هذا الزواج بحجة ان العريس ليس على المستوى المطلوب .

وفي صيف ١٩٦٨ دعيت الفتاة من بعض صديقاتها الى الاشتراك في رحلة سياحية الى جنيف ، وكانت المشكلة انها لا تملك المال . فلجأت اخيرا الى الضابط فاروق الذي اعطاها ٤٠٠ جنيه وسافرت . ومن جنيف انتقلت الى باريس لدراسة اللغة الفرنسية ، واستطاعت ان تحصل على منحة من السوربون .

« المسيو أدمون »

وفي عام ١٩٧٠ بدأت الدراسة ، واقامت « هبة » في باريس مع طالب مصري . وكانت امكانياتها المالية لا تسعفها في تحقيق طموحاتها السريعة . ولكنها استطاعت أن تجد وظيفة هامة بمكتب الجامعة العربية بباريس ، الى ان تعرفت على طبيب فرنسي يدعى بورتوا حدثها عن الحياة والحب وموضوعات اخرى اشتم منها حاجتها الى المال ، واقترح عليها ان تعمل مع صديق له صحفي يدعى " مسيو ادمون" وطلب هذا الاخير منها ان تترجم له بعض الموضوعات مقابل مكافآت ضخمة . ولكن « المسيو ادمون » لم يكن سوى الملحق العسكري لسفارة اسرائيل في باريس .

وتوطدت العلاقات بين هذا «المسيو» و « هبة » ، وتكررت العلاقات ، وبدأ ادمون يسأل ويناقش مشكلة الشرق الاوسط ووجود الخبراء السوفيات في مصر ، ورأي المصريين بالسوفيات .

وجاء يوم ابلغها فيه انه ينوي ارسالها الى مصر للحصول على شيء هام . وعندما سألته عن هذا الشيء ، اجاب : حلاوة طحينية . ودهشت وأجابت : انت فرنسي ، فكيف تعرف الحلاوة الطحينية ؟ ورد : نحن ولاد عم ، العرب واسرائيل . وهل يضايقك انني اعمل مع المخابرات الاسرائيلية ؟ وردت « هبة » قائلة « لا » ، ووافقت على العمل معه ، وملأت بنفسها استمارة تجنيدها .

ثم بدأت عملية تدريب على كيفية الحصول على المعلومات عن طريق

— البقيه على ص ١٤ عمود ٥ و٦ —

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

هكذا عند الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩١-٤٥٠٥٩٩-٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة:
ت: ٤٥٢٩٠١-٤٥٢٩٠١-٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة، مركز صان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠-٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١-٣٦٠٥٧٩
قسم المحروقات: بناية صالحه وحمدي، شارع سوريا، ت: ٣٥٤٦٢٧٠
٢٩٢٥٥٨٠٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦١٩٥٠

سلام وكرامي واده يؤكدون استمرار اتفاقهم
توقيع وثيقة تتضمن خطة العمل

تكرس امس، الاتفاق بين الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده، وقرر الثلاثة أن لا يعلنوا شيئا عن مضمون اتفاقهم حرصا على سريته، ومنعا من قيام محاولات معاكسة لتطويقه.

وقد جاء هذا التكريس في اجتماع قصير، عقد قبل ظهر امس في منزل الرئيس سلام واستمر حوالي ٤٥ دقيقة، ادلى بعده الرئيس كرامي بتفويض من حليفيه بتصريح واضح اكد فيه متانة الاتفاق القائم بينهما وعمق جذوره.

وحمل كرامي بعنف على الذين يحاولون عرقلة هذا الاتفاق او نسفه او التقليل من اهميته والاهداف التي يسعى الى تحقيقها.

وذكرت مصادر الرئيس سلام انه جرى في الاجتماع، كما كان متفقا عليه، عرض للوضع العام وللتطورات التي حصلت على صعيد استقالة الحكومة، وسير الاتصالات التي يجريها كل منهم مع الكتل النيابية المعنية بالوضع.

اتفاق على خطة عمل

واكدت هذه المصادر، ان الاتفاق بين الثلاثة على خطة العمل للمرحلتين الراهنة والمستقبلية كان تاما، وربما ازداد قوة نتيجة للمحاولات التي تستهدف تقويض هذا الاتفاق، والتي كشف النقاب عنها من خلال التحركات التي حصلت في الثماني والاربعين ساعة الماضية.

واوضحت المصادر نفسها ان التصريح الذي ادلى به الرئيس كرامي بعد الاجتماع يوضح مدى عمق الاتفاق القائم بينه وبين الرئيس سلام والعميد اده، كما يكشف النقاب من جهة ثانية عن ان الاقطاب الثلاثة متتبعون تماما للمحاولات التي تستهدف الايقاع بينهم وبصورة خاصة الايقاع بين سلام وكرامي.

وذكرت اوساط سلام، بان الاتفاق ياخذ بعين الاعتبار كل هذه المحاولات، كذلك فهو شامل لكل مراحل الازمة ولجميع الاحتمالات سواء في ما يتعلق باستشارات النيابية التي لم يتحدد موعدها بعد، او في ما يتعلق بالاسس التي يجب أن يتم على اساسها تشكيل الحكومة الجديدة.

قرارات سرية

وقالت، ان القرارات ستظل سرية وسيعلن عنها، في الوقت المناسب ووفقا لما تطلبه التطورات الجارية على صعيد الاتصالات القائمة قبل البدء بالاستشارات النيابية وعلى صعيد مرحلة ما بعد الاستشارات.

واوضحت هذه المصادر، ان الاقطاب الثلاثة تطرقوا في الاجتماع الى التصريحات التي تصدر عن بعض النواب، والى الانباء التي تروج ويقصد منها النفاذ الى داخل هذا الاتفاق، واتخذوا بشأنها الخطوات والمواقف اللازمة.

واكدت المصادر، ان الاتفاق بالنسبة للاستشارات، يقضي، بان يقوم الاركان الثلاثة بزيارات منفردة للقصر على أن يكون التنسيق في المواقف اثناء الاستشارات تاما، وكل قرار اخر يتخذ في ضوء التطورات.

وتقول هذه المصادر، أن الاركان الثلاثة ما زالوا يتوقعون ان تبدأ الاستشارات يوم الثلاثاء المقبل، وتنتهي مساء الاربعاء ويرجحون أن يدعى الذي سيكلف بتشكيل الوزارة ليل الاربعاء او قبل ظهر يوم الخميس المقبل.

وكشفت المصادر نفسها عن ان الاتفاق يقضي بأن لا يقبل احدهما، سلام او كرامي تشكيل الحكومة الا على اساس برنامج العمل الذي تم توقيعه من قبل الثلاثة مع تعهد بأن يلتزم به كل من يكلف بتشكيل الحكومة سواء كان المكلف سلام أو كرامي أو أي شخص ثالث.

التحسب للاحتمالات

وتقول هذه المصادر، ان الثلاثة يضعون في الحساب مختلف الاحتمالات وخصوصا امكانية المجيء بشخص ثالث لرئاسة الحكومة، وقد وضعوا

— البقية على الصفحة ٤ —

■ الرئيسان سلام وكرامي والعميد اده اثناء اجتماعهم امس ■

خلافات الاقطاب تقلق الكتل النيابية وتعزز التخوف من الوقوع في ازمة حكم
الصلح: الحل في حكومة لون واحد او "اكسترا برلمانية"

كان مقررا ان يزور رئيس الحكومة المستقيل بيت الدين امس، الا ان الزيارة لم تحصل، ولم يجتمع الرئيس فرنجية باي من الوزراء، وبقي الوضع مجمدا، وقالت اوساط القصر ان الرئيس فرنجية يراقب باهتمام خاص الوضع الداخلي، وان الخطوة المقبلة لن تتاخر.

وسئل الرئيس الصلح عن الحل الافضل بنظره لتجنب الوقوع في ازمة وزارية، فقال: ان هناك بنظري احتمالين لا ثالث لهما، الاول تشكيل حكومة اللون الواحد، والثاني حكومة اكسترا برلمانية، لان الظروف الحاضرة والتناقضات السياسية القائمة، والملابسات التي رافقت استقالة حكومتنا، تجعل من المتعذر، او من الصعب، تاليف حكومة على غير الشكل الذي اشرت اليه، وذلك لاسباب لا يجهلها القادة السياسيون، ولا حتى الراي العام.

تخوف من أزمة

وقد ابدت بعض الكتل النيابية تخوفها من الوقوع في أزمة سياسية بسبب الخلافات التي عادت للتفجر بين الاقطاب من جهة، وبسبب المواقف المتضاربة داخل الكتل نفسها من جهة ثانية. وتميل هذه الكتل الى الاعتقاد بانه ربما جمد رئيس الجمهورية نتيجة لكل ذلك استقالة الحكومة، بانتظار ان تتقارب وجهات النظر.

وظهر هذا التخوف لدى بعض الكتل النيابية على اثر التصريحات التي نشرت في اليومين الاخيرين، والمعلومات التي سربتها بعض الاوساط التي زارت قصر بيت الدين في خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وكانت هذه التصريحات، وبشكل خاص التصريح الذي ادلى به السيد كمال جنبلاط، اثر زيارته لرئيس الجمهورية، والرد الذي صدر عن الرئيس رشيد كرامي بعد اجتماعه بالرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده، موضع اهتمام واسع بين الكتل النيابية ومختلف الجهات المعنية بالوضع الوزاري.

وقد وصفت اوساط نيابية هذه التصريحات، بانها بداية خلاف حقيقي بين الرئيس كرامي وحليفه جنبلاط، ناتج عن تمسك رئيس كتلة طرابلس باتفاقه مع الرئيس سلام والعميد اده. وقالت اوساط اخرى مقربة من جبهة النضال الوطني، ان حملة الانتقادات التي شنها جنبلاط بعد زيارته لرئيس الجمهورية، والتي تناول فيها كرامي بشكل خاص، ناجمة من تباين في وجهات النظر بينهما، حصل اثناء الاجتماع الذي عقداه قبل يومين مع الامام موسى الصدر، بالاضافة الى ان جنبلاط لا يوافق على أن يستمر التعاون قائما بين كرامي وسلام، وقد شعر من خلال اتصالاته الاخيرة والمعلومات التي توفرت لديه، ان الرئيس كرامي غير مستعد لفك ارتباطه مع سلام، حتى ولو ادى ذلك الى ان يخسر ترشيح جنبلاط له لتاليف الحكومة المقبلة.

مرشح ثالث؟

وتعتقد اوساط جبهة النضال ان جنبلاط سيدعم مرشحا ثالثا لرئاسة الحكومة، ربما كان تقي الدين الصلح او عبدالله اليافي، اذا فشلت اخر محاولاته في فك الارتباط بين سلام وكرامي، واصر كرامي على التعاون القائم بينه وبين سلام واده.

وتقول اوساط جبهة النضال انها لا تستطيع ان تجزم بشيء، قبل ان تجتمع الجبهة يوم الاثنين المقبل، وتطلع من جنبلاط على وجهة نظر رئيس الجمهورية واتجاهاته بالنسبة للحكومة المقبلة، وعلى اسباب الحملة التي يشنها على كرامي حليفه بالامس. وتوضح هذه الاوساط ان الجبهة بحثت في اجتماعها الاخير موقفها من تكتل سلام وكرامي، واتضح لها من خلال تحليل رئيسها للموقف انه ضد

— البقية على الصفحة ٤ —

اده: اتفقنا على مبادئ محددة
مطلوب حكومة قوية ومعارضة قوية
سنعلن مرشحنا في الوقت المناسب

اكد العميد اده امس، ان الكتلة الوطنية لن تشترك في الحكومة المقبلة اذا لم تتاكد انها هي التي ستحكم — اي الحكومة — لا غيرها. وقال انه متفق مع الرئيسين سلام وكرامي على وضع حد لكل محاولات التفرقة. وقال: لا نريد ان ناتي بطربوش اخر بل بما تحت الطربوش كي يتمكن من الحكم.

جاء ذلك في ندوة صحفية عقدها العميد اده في مكتبه امس، بعد اجتماعه بالرئيسين سلام وكرامي، ورد فيها على مختلف الاسئلة التي طرحت عليه.

قال اولا ردا على سؤال حول الاجتماع: لقد اجتمعنا واكدنا من جديد اننا متفقون على وضع حد لكل مسعى يهدف للتفرقة.

● هل هناك مبادئ معينة اتفقتم عليها؟

□ نعم، وسنعلن عنها في حينها.

● هل ستسمون مرشحا لرئاسة الحكومة؟

□ انا سأسمي مرشحا. واعتقد ان الرئيسين سلام وكرامي سيسميان ايضا المرشح.

● جنبلاط طرح مشروعا وسلمه للرئيس كرامي وللرئيس فرنجية حول تعديل النظام السياسي؟

□ هذه الامور تستدعي تعديل الدستور وتعديل الدستور له اصول، ونحن اليوم بصدد تاليف حكومة جديدة، ولم تكن هذه المواضيع موضع بحث خلال اجتماعاتنا.

حكومة قوية ومعارضة قوية

● هل تعتقد ان الظرف يستدعي وجود حكومة قوية مع وجود اشخاص خارجها يؤلفون معارضة قوية؟

□ انا اقول انه بعد مضي فترة السنة والنصف على عمر هذه الحكومة كانت فترة بعيدة عن التحسس بالمسؤولية من قبل هذه الحكومة، وكان هناك نوع من «الاستلشاق» بمصالح الناس وكان سبب ذلك وجود الحكومة الطويلة العريضة التي اطمانت على مصيرها حيث انها اعتبرت انها لن تسقط بالمجلس النيابي، ولا في خارج المجلس. وطبعا سبب هذا الاعتبار يعود لغياب المعارضة من اللحظة الاولى، وقلت في حينه ان هذه الحكومة سوف تعطل اللعبة البرلمانية وهي بالواقع ليست لعبة، انما تؤدي لتعطيل النظام البرلماني، حيث انه كان يفترض وجود

— البقية على الصفحة ٤ —

جبهة سلام وكرامي واده تلتقي مع جنبلاط على معارضة عودة الاسعد لرئاسة المجلس

التقت جبهة الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده مع السيد كمال جنبلاط، في العمل لابعاد الرئيس كامل الاسعد عن رئاسة مجلس النواب في الانتخابات التي ستجري يوم ٢٢ تشرين الاول المقبل.

وقالت مصادر التكتل الثلاثي، ان اركانه درسوا في اجتماعهم امس، موضوع رئاسة مجلس النواب، واستعرضوا بعض الاسماء المطروحة.

واوضحت هذه المصادر انهم يتجهون الى اختيار مرشح يكون مقبولا من كتلة حزب الوطنيين الاحرار ومن جبهة النضال الوطني التي يرئسها السيد كمال جنبلاط.

الاتفاق وارد

وقد اعتبر سلام وكرامي واده ان تصريح جنبلاط الاخير حول انتخابات رئاسة المجلس، وطرحه بعض الاسماء من شأنه ان يسهل الى حد كبير امكانية الاتفاق على مرشح يحظى في الوقت نفسه بتأييد الرئيس شمعون ونواب كتلته وبتأييد جنبلاط ونواب كتلته.

ويامل محور سلام — كرامي — اده في حال التوفيق بين شمعون وجنبلاط على مرشح واحد ضد الرئيس الاسعد، ان يحصل هذا المرشح على تأييد عدة كتل اخرى، ومنها بشكل خاص كتلة حزب الكتائب التي قررت التنسيق مع الاحرار، وكتلة عكار التي قررت التنسيق مع المحور الثلاثي.

في تقدير هذا المحور ان الاتفاق قد يقع بالنهاية على النائب محمود عمار عضو كتلة حزب الوطنيين الاحرار، الذي سبق ان ترشح ضد الرئيس الاسعد، طالما ان جنبلاط عرض اسمه بين الاسماء التي رشحها ضد رئيس مجلس النواب الحالي.

الاسعد ليس قلقا

غير انه يبقى من السابق لاوانه اتخاذ اي قرار نهائي بشان معركة رئاسة مجلس النواب منذ اليوم، طالما ان الازمة الوزارية ما زالت مفتوحة، ونظرا لما لها من تاثير على سير معركة الرئاسة الثانية.

ويبدو ان الرئيس الاسعد الذي لم يبدأ نشاطه عمليا على صعيد المعركة، لا يشعر بقلق على مركزه. وتقول اوساطه انه، خلافا لتقديرات البعض، يبدو واثقا من اعادة انتخابه في تشرين، باكثرية لا تقل عن ٦٥ صوتا، اذا كان من المتعذر انتخابه بالتزكية.

وقد كشفت اوساط الاسعد عن رغبتها في ان تبقى الازمة الوزارية مفتوحة الى ما بعد انتخابات رئاسة المجلس، لان ذلك يساعد كثيرا على انتخابه بالتزكية، او على تأمين اكبر نسبة من الاصوات الى جانبه.

وفي تقدير اوساط الاسعد ان هذا الموضوع سيبحث في الاجتماع الذي سيعقد مساء الاثنين المقبل في بعبدا، بين الرئيس فرنجية ورئيس المجلس.

كعادته كل يوم جمعة، لم ينزل الرئيس الصلح امس الى السراي. وقد قام لاول مرة منذ تقديم استقالة حكومته بنشاط سياسي شمل رئيس مجلس النواب و «حركة التوعية».

فقد بدأ يومه امس بالاجتماع الى الدكتور نسيب البربير عضو «حركة التوعية» ودرس معه امكان دعوة الحركة الى اجتماع قريب لدرس الاوضاع الداخلية في ضوء التطورات التي طرأت بعد الاستقالة.

ويرى الرئيس الصلح ان تصدر حركة التوعية بيانا يدعم مواقفه وينسجم مع ما جاء في كتاب استقالته حول الاعمال والانجازات التي قامت بها حكومته على اعتبار ان مثل هذه الخطوة اذا لم تدعم الاتجاه القائل بعودته على راس حكومة مصغرة، فعلى الاقل من شانها ان تؤكد وقوف اركان «حركة التوعية» الى جانبه في خضم الانتقادات التي توجه اليه والى حكومته المستقيلة.

وكان الرئيس الصلح قد اجتمع في منزله صباح امس، بالمدير العام للامن العام العقيد انطوان الدحداح وعرض معه اوضاع الامن في البلاد.

اجتماع مع الاسعد

وبعد ذلك توجه الرئيس الصلح الى منزل الرئيس الاسعد في يحمدون حيث عقد معه اجتماعا استمر حوالي ساعة، وتناول البحث فيه الوضع الحكومي وانعكاساته على معركة رئاسة المجلس.

وقالت مصادر الرئيس الاسعد، ان البحث خلال هذا الاجتماع تطرق ايضا الى امكانية الاسراع في تشكيل الحكومة قبل موعد انتخابات رئاسة المجلس. وكان الرئيسان الاسعد والصلح متفقين على ضرورة الاسراع في تاليف الحكومة الجديدة.

وقد اطلع الرئيس الصلح الرئيس الاسعد على ملابسات استقالة الحكومة، وكيف كانت مواقف بعض الكتل من الحكومة قبل الاستقالة.

لان رئيس الحكومة لكل اللبنانيين
باخوس يستغرب الدعوى لحصر اختيار الرئيس الجديد بالزعماء المسلمين

استغرب النائب اوغست باخوس امس دعوة السيد كمال جنبلاط الزعماء المسلمين للاجتماع في دار الافتاء، للاتفاق على رئيس الحكومة المقبل، وقال ان في هذه الدعوة تكريسا للطائفية وتعزيزا لها.

واوضح باخوس: اننا اذ نستغرب مثل هذه الدعوة الجنبلاطية، فلاننا عرفنا السيد كمال جنبلاط من خلال تاريخه السياسي الطويل، ابعد ما يكون عن الطائفية، بل ان له مواقف مشهورة تؤكد محاربته لكل عمل او تحرك يبنى على اساس طائفي.

واضاف: ان ما نخشاه ان تصبح مثل هذه الدعوة من السيد جنبلاط سابقة، تتبع في المستقبل بالنسبة للطوائف الاخرى، اذ ماذا سيكون رأي السيد جنبلاط عندما يتنادى زعماء الطائفة المارونية للاجتماع في الصرح البطريركي، لاختيار من سيكون رئيس الجمهورية المقبل؟

وتابع باخوس: ان رئيس الحكومة ليس للطائفة الاسلامية وحدها، كما ان رئيس الجمهورية لا يمثل المسيحين دون سواهم، واختيار احد الرئيسين يجب ان لا يتم الا باتفاق جميع اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم وميولهم الدينية والحزبية والسياسية، لان كليهما يمثل الجميع ويعمل من اجل الجميع.

فرنجية يستقبل السفير السعودي

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس سفير السعودية في لبنان الشيخ محمد منصور الرميح لمناسبة عودته من السفر. وتناول البحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط وتوحيد الموقف العربي.

واستقبل الرئيس فرنجية بعد ذلك سفير السويد وبحث معه مختلف المواضيع العالمية، واستبقاه لتناول طعام الغداء الى مائدته.

بيان الجميل في مؤتمر الكتائب

دعوة الى الحوار حول موضوع المشاركة للوصول الى برنامج حكم يتخطى النظريات

"اول همومنا وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني"

■ الشيخ بيار الجميل يتحدث في المؤتمر ويبدو الوزير ادمون رزق ، والسيد جوزف سعادة ■

فيما يلي نص بيان الشيخ بيار الجميل في المؤتمر السنوي السابع عشر لحزب الكتائب الذي عقد في برمانا امس :

ايها الرفاق ،

بودي لو نعود بالذاكرة سنة واحدة الى الوراء .. الى لقائنا السابق في هذه القاعة بالذات ، فنرى كم تغيرت دنى وتبدلت احوال وكم اسرع زمن وقصرت ايام !

.. من حرب تشرين .. الى حرب قبرص ، وعبور القنال ، وتحرير القنيطرة ، واتفاقات الفصل بين القوات .. وغيرها ، وغيرها من الاحداث التي تبدو وكأنها صنعت نفسها بنفسها وبمعزل عن الانسان .

حتى ليكاد المرء يتساءل ، احيانا ، عما اذا كان العقل البشري قادرا ، بعد الان ، على استباق الزمن ، او اللحاق به على الاقل .. وعما اذا كانت توقعاته ، وحسابات المستقبل ذات جدوى ، فلا تكذبها الاحداث المتدافعة وتحكم ببطلانها !

التاريخ ، طبعا ، هو من صنع الانسان .

ولكن كم مرة يضع الانسان من الزخم في الاحداث ما يخرجها من اطار سيطرته ، فتندفع هذه كسيارة افلتت من ضوابطها .

.. فاذا الانسان نفسه امام احوال لم يردها .

تمزيق قبرص ، مثلا ، بدأ محاولة انقلاب تافهة .

وازمة الطاقة حبلت بها حالة اللاحرب واللاسلم التي فرضها العالم على المنطقة العربية ردحا من الزمن .

وهكذا دواليك .

حقيقة تفرض علينا ، في لبنان مزيدا من اليقظة ، واقل ما يمكن من المجازفات ، والتهور .

.. واقل ما يمكن ايضا من اللهو والعبث .

فسماؤنا غير صافية .. اي خلافا لما هي طبيعتها ، وافاقنا ملبدة ، بعد ان كانت اوسع الافاق وارحبها واشدها نقاوة .

والنفوس كذلك مضطربة ، وهي التي تميزت دائما بالهدوء والرصانة والاستقرار .

.. وباختصار ، حالنا حال متوترة .

فقد صدف ان سقطت فلسطين ، وانفجر الصراع في المنطقة العربية ، عندما كان لبنان في بداية بناء نفسه كدولة .

وصدف ايضا ، ان اصبح هذا الوطن مقر الثورة الفلسطينية ومتنفسها الوحيد تقريبا ، وهو ، بعد ، طري العود فتي .

فليس غريبا اذا احس بالضيق . واضطربت نفسه ، واستبد به القلق . بل الغريب الا ينفعل وتتوتر احواله .

— البقية على الصفحة ٧ —

قانصوه يشيد بلقاءات منظمة حزب البعث والكتائب

حمل السيد عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، الى مؤتمر الكتائب تحية حزب البعث وقيادته ، الى الشيخ بيار الجميل ورفاقه .

وقال قانصوه في كلمة الى المؤتمر ، كانت الاولى بعد بيان الافتتاح : ان اللقاءات المتكررة بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الكتائب ، كانت ولا تزال البادرة الطيبة التي قلبت المعادلة على الساحة اللبنانية . ومن جهتنا كما من جهة الكتائب ، لقد اثبتنا بهذه اللقاءات اننا حريصون على لبنان الذي نريد ، لبنان المتقدم ، لبنان المتحول الى سياسة التفهم بين ابناء شعبه وتياراته المختلفة ، حتى ولو كانت متناقضة ، ولكن تبقى مصلحة الوطن فوق كل النزوات وكل الانقسامات الطائفية .

الاكثر حماسا

وقال : لقد خرج الكتائبيون الى البلدان العربية ، وشاركوا ومارسوا هموم هذه الامة ، كذلك رجعنا نحن الى لبناننا الاخضر ضمن الوطن العربي . ولقد اتفقنا نحن والكتائب ، على ان اللقاءات وبحث الامور من



■ السيد عاصم قانصوه يلقي كلمته في المؤتمر ■

— البقية على الصفحة ٤ —

مؤتمر الكتائب السنوي في يومه الاول

جلسة اسئلة واجوبة ومناقشات مغلقة حول الميثاق والدستور والمشاركة وقضية فلسطين

■ مشهد عام للمؤتمر ■

كانت « المشاركة » العنوان الاول في بيان الشيخ بيار الجميل الى المؤتمر الكتائبي السابع عشر ، الذي افتتح امس في فندق « برنتانيا » ببرمانا ، والى جانب « المشاركة » تناول البيان قضية فلسطين .

وتصدى البيان للقضيتين ، فدعا الى تخطي صيغة الميثاق الوطني بتفاهم على صيغة جديدة وميثاق اجتماعي وسياسي جديد ، يكمل ميثاق الاربعينات ويعمق جوهره .. على ان يتم تدبير امر المناصب والمراكز . وقال ان قضية فلسطين استردت هويتها واصالتها ، واقترح ميثاق شرف يعلن فيه اللبنانيون جميعا ايمانهم بالقضية الفلسطينية ، وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني ، والتزامهم ايضا الفصل التام ، بين الصراع السياسي المحلي من جهة ، وكل ما له علاقة بالشأن الفلسطيني من جهة ثانية .

تفكيك لبنان وارد

وقد نبه الجميل في مستهل بيانه الى ان تفكيك لبنان مشروع وارد ، لان التضحية به للتخلص من المقاومة الفلسطينية فكرة شريرة تراود الاشرار في كل حين ، ثم قال : انه من الطبيعي ان نكون مع مبدأ المشاركة الى ابعد الحدود ، كما هو مطروح وكما هي المشاركة بمعناها الواسع ، فمستقبل لبنان يرتهن الى حد بعيد بقيام صيغة تحقق هذه المشاركة ، والنظام المعمول به الان ما قبلنا به الا صيغة مرحلية .

نواب وديبلوماسيون

وكان المؤتمر قد بدأ في الحادية عشرة وخمس دقائق ، بحضور عدد من النواب وممثلي الاحزاب والهيئات الديبلوماسية والاقتصادية والنقابية والاتحادات الطلابية وبعض الشخصيات . وقد حضر من نواب المتن العقيد فؤاد لحود ، والنائب اوغست باخوس ، والنائب آرا بروانيان ، والدكتور بيار دكاش نائب بعبدا ، وتمثل حزب الاحرار بالسيدين دوري شمعون وموسى برنس ، ومنظمة حزب البعث بالسيدين عاصم قانصوه وعبدالله النسر ، وحزب الطاشناق بالنائب آرا بروانيان والسيدين هراتش طوريكيان وهولاك توتليان ، وحزب الكتلة الوطنية بالدكتور اميل سلهب ، والحزب الديموقراطي الاشتراكي بالنائب حميد دكروب والسيد نصر عوده ، وحضر عن الحزب الديموقراطي مندوبان احدهما السيد البير ملكي .

وتمثلت سفارات الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي ، بريطانيا ، فرنسا ، المانيا الغربية ، تركيا ، السعودية ، الجزائر ، المغرب ، هولندا ، البحرين ، استراليا ، وبنغلادش ، بسفراء او قائمين بالاعمال او بوفد يضم السكرتير الاول ، وكانت الترجمة مباشرة وعلى الهواء ، باللغتين الفرنسية والانكليزية .

وكان بين الحضور السيد فكتور قصير ممثلا جمعية تجار بيروت ، والسيد جورج ابو عضل ، وممثلون عن اتحاد الجامعة اللبنانية ، اتحاد الجامعة اليسوعية ، اتحاد الحكمة ، مجلس الجامعة اللبنانية الثقافية ، واتحاد جامعة بيروت العربية ، وعدد اخر من النقابيين ، وحشد من الصحافيين .

قضية العصر

وقد قدم رئيس الكتائب لبيانه ، بكلمة قصيرة قال فيها : سنعرض عليكم بصراحة ومحبة واخلاص ما نعتبره لصالح بلدنا والعرب والانسانية ، واننا به مؤمنون . واضاف ان بيانه ركز على نقطتين ، قضية المشاركة وهي اساس استمرار لبنان ، والقضية الفلسطينية وهي قضية لبنان وقضية التاريخ المعاصر . وفي الحديث عن هذه القضية قال : ان الاعتراف باسرائيل ظلم وتزوير على التاريخ ، ففلسطين أرض الفلسطينيين .

وبين المتكلمين بعد تلاوة البيان كان النقيب الاستاذ رياض طه ، ومما قاله : لقد عودنا الشيخ بيار الجميل كما عودتنا الكتائب على ديموقراطية الحوار والانفتاح ، ونحن نلمس مع كل مؤتمر مزيدا من الانفتاح . واضاف : ان بيان رئيس الكتائب يدعو الى ميثاقين ، الاول ميثاق تضامن حول القضية الفلسطينية لا يجادل فيه احد ، والثاني ميثاق سياسي اجتماعي — احب ان اسميه ميثاقا اجتماعيا اقتصاديا — تأخرنا بعض الشيء في طرحه .

قضية توازن

وقال النقيب طه : ان القضية الان هي قضية توازن بين المواطن المحروم والمواطن المتخم ، بين مواطن لا يملك ومواطن يملك اكثر من طاقته ، ولا يجوز ان يظل النظام رأسماليا مركنتيليا ، يخصص مساعدات للنواب والوزراء ، فيما يهاجر الشباب الى الخارج .

وقال المحامي محسن سليم : ان مؤتمر الكتائب مؤتمر لبناني ، والكتائب قاعدة لبنانية صرفة ، تؤمن بالعروبة ولكن لها فيها اجتهادا خاصا .

وبتساءل سليم : لماذا لم يتناول البيان الدفاع عن لبنان ؟ ثم قال : لا خلاص للبلاد الا بفريق عمل يضم النخبة الفاعلة ، وسيبقى لبنان ابدا يحمل الشعلة الفلسطينية .

وجاء في كلمة القاها النائب حميد دكروب : ان بيان رئيس الكتائب تحليل واقعي طبيعي متجرد للعلل اللبنانية ، ونحن بحاجة الى اعادة بناء الوطن بالفكر والاحزاب ، فلبنان ليس بلد الدبابات والطائرات . انه بلد الفكر . ثم توجه بكلمة شكر خاصة الى الشيخ بيار الجميل .

اعداء المقاومة ليسوا في لبنان

ورد الجميل على اسئلة الصحافيين ، وقد دارت في معظمها حول المشاركة ودور مجلس النواب في تحقيقها ، وتعزيز مركز رئاسة الحكومة ، وتطوير الميثاق الوطني .. وايجاد برنامج عملي للحكم . ومما قاله رئيس الكتائب : اننا نؤمن باصلاح النفوس قبل النصوص ، عن طريق قيادات الراي العام ، من اجل التمهيد لاي تشريع تطويري . وان تعزيز دور رئاسة الحكومة لا ينتقص من صلاحيات رئيس الجمهورية ، ولا هو يتطلب تعديلا للدستور . نريد تفاهما اعمق وانصهارا اوضح بين الرئاسات الثلاث .

وقال الجميل ايضا : ان النظام الطائفي الذي نعيشه مرحلي ، وقد خطونا خطوات كبيرة في تحقيق الانتماء .. فلو ان حادثة الدكوانة او ترشيش حصلت قبل خمس سنوات ، لكان في ذلك خراب البلاد .

وردا على احد الاسئلة قال : ان اعداء المقاومة الفلسطينية ليسوا في لبنان ، ولا يمكن للبنان ان يريد لنفسه الاصطدام مع المقاومة او تصفيتها لا سمح الله ، وتصفية الروح على اي حال ليست ممكنة .. وكل الافتراءات تجن على لبنان .

وبعد الظهر ناقش الكتائبيون في اجتماع مغلق بيان الجميل ، ورد في جلسة خاصة على المناقشات .

استفتاء حول الحكومة المقبلة

يتناول ٤٥٩ شخصا يمثلون مختلف القطاعات

المرشح الاوفر حظا لتشكيل الحكومة حسب القطاعات

صائب سلام — رجال اعمال وتجار — بقية المرشحين

رشيد كرامي — اساتذة جامعيون وثانويون — بقية المرشحين

امين الحافظ — طلاب جامعيون وثانويون — بقية المرشحين

المرشح المفضل لتشكيل الحكومة حسب القطاعات

رجال اعمال وتجار — محامون — اساتذة جامعيون وثانويون

١٠٠ ، ٩٠ ، ٨٠ ، ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٣٠ ، ٢٠ ، ١٠

صائب سلام — رشيد كرامي — امين الحافظ

اجرى « مركز الابحاث والدراسات في دار الصياد » استفتاء ، يومي امس وامس الاول ، حول الوضع الحكومي . وقد طرح على ٤٥٩ شخصا يمثلون مختلف قطاعات الراي العام ، السؤالان الرئيسيان « من هو مرشحك المفضل لرئاسة الحكومة المقبلة ؟ » و « من هو اوفر المرشحين حظا لتشكيلها ؟ » .

كما تناولت الاسئلة النواحي التي فشلت فيها حكومة الصلح المستقيلة ، وما اذا كانت الحكومة المقبلة قادرة على حل هذه المشكلة . واخيرا تضمن الاستفتاء سؤالا حول امكانية اعادة تكليف رئيس الحكومة الحالي .

وقد شمل الاستفتاء اطباء ، ومحامين ، ومهندسين ، وموظفين ، ورجال اعمال ، واساتذة جامعيين وثانويين وعمالا وطلابا .

جواب السؤال الاول حول من هو المرشح المفضل لتشكيل الحكومة الجديدة ، كانت نسبة الرئيس صائب سلام اعلى نسبة في قطاع رجال الاعمال اذ بلغت ٤٠،٣ بالمئة ، في حين كانت نسبة الرئيس رشيد كرامي اعلى نسبة في قطاع المحامين اذ بلغت ٥٠ بالمئة ، وكانت نسبة الدكتور امين الحافظ اعلى نسبة في اوساط الاساتذة الجامعيين والثانويين اذ بلغت ٤٩ بالمئة .

السؤال الثاني

ولكن جوابا على السؤال الثاني ، وهو اي من المرشحين هو اوفر حظا لتشكيل الحكومة ، حافظ الرئيس سلام على اعلى نسبة في قطاع رجال الاعمال اذ بلغت ٣٩،١ بالمئة . وظل الرئيس كرامي صاحب اعلى نسبة في قطاع المحامين اذ بلغت نسبته ٢٧،٥ بالمئة ،

اما الدكتور امين الحافظ فقد نال اعلى نسبة في قطاع الطلاب الجامعيين والثانويين ، اذ بلغت نسبته ٣٤،٢ بالمئة . اما قطاع الاساتذة الجامعيين ، فقد جاءت الاجوبة حول السؤال الثاني لصالح الرئيس كرامي (نسبة ٤٢ بالمئة) ، اذ اعتبروه هو الاوفر حظا لتشكيل الحكومة الجديدة رغم انهم فضلوا الدكتور الحافظ جوابا على السؤال الاول .

وجوابا حول احتمال اعادة تكليف الرئيس الحالي اجاب على هذا السؤال بالتأييد ٣٩ بالمئة من رجال الاعمال و ٤٠ بالمئة من قطاع المحامين . وحول احتمال ترشيح الدكتور عبدالله اليافي ايد ٣٧،٢ بالمئة ترشيحه في قطاع التجار و ٤٩ بالمئة في قطاع اساتذة الجامعات والثانويات .

فشل الحكومة المستقيلة

وقال ٩٩،٣ بالمئة من المستفتين ان الحكومة الصلحية فشلت في معالجة المسائل المتعلقة بغلاء المعيشة يليها في النتيجة موضوع الامن وانتشار السلاح اذ قال ٩٨ بالمئة منهم ان تلك الحكومة قد قصرت في هذا المجال ، وتلي ذلك ناحية السياسة الداخلية عموما (٨٦،٣ بالمئة) فالمنافع والخدمات كالمياه والطرق (٨٥ بالمئة) ثم السياسة الاقتصادية عموما (٨٠،٤ بالمئة) ، واخيرا ، قال ٥٢،٣ بالمئة انها فشلت كذلك في السياسة الخارجية .

واجاب ٢٩،٩ بالمئة بالايجاب على سؤال يتعلق بما اذا كانت الحكومة المقبلة قادرة على التصدي لمشكلات لبنان . في حين اجاب ٢٠،٩ بالمئة سلبا ، ولم يدل ٢٤،٢ بالمئة براي قاطع . في حين امتنع ١٧ بالمئة عن الجواب .

وفضل ٦٢،١ بالمئة من المستفتين ان تتألف الحكومة المقبلة ، بصورة رئيسية ، من الخبراء . بينما اجاب الباقون ٢٧،٩ بالمئة انهم يفضلون ان تظل برلمانية .

وكانت مشكلتا الامن والغلاء على رأس المشكلات التي يعتقد المستفتون ان الحكومة المقبلة يجب ان تعالجها . وقد اعتبر ٨٢،٧ بالمئة من المستفتين ان الامن يجب ان يكون في طليعة اهتمامات الحكومة ، وقال ٧٩،٧ بالمئة ان قضية الغلاء يجب ان تكون في الاهتمام الثاني .



طبق الأصل

هكذا في الأصل

جولة مع المتطوعين لقطف موسم التفاح في الشمال



■ مجموعة من المتطوعين في احد بساتين حدث الجبة ■

■ متطوعتان تشتركان في قطف التفاح ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

يختتم يوم غد الاحد ، موسم قطاف التفاح في الشمال ، ويعود الطلاب والطالبات الذين اشتركوا فيه بمركز العمل التطوعي الذي اقيم بمنطقة حدث الجبة الى منازلهم .

ويضم مركز العمل التطوعي الذي ترعاه مديرية الشباب والرياضة ١١٣ متطوعا ومتطوعة من مختلف المناطق اللبنانية .

وقد قمت امس بجولة شملت مركز التطوع في « حدث الجبة » وجنائن التفاح في كل من : حدث الجبة ، الريحان ، حصرون ، بشري ، حدشيت ، اهدن ، التقيت خلالها بفرق المتطوعين والمزارعين اثناء عملية قطف التفاح التي كانت تجري بمنتهى النشاط .

طريقة مثالية

ويقول المزارع باسيل باسيل ان طريقة الطلاب في قطف التفاح ، هي طريقة مثالية نموذجية « احسن من طريقة العامل الذي يتقاضى ١٢ ليرة لبنانية في اليوم الواحد » . ولا ينسى ان يشكر الطلاب المتطوعين والمسؤولين على اهتمامهم بهذه القضية الحيوية والهامة بالنسبة للمزارعين .

وتحدثت السيدة جولييت علم التي ينتج بستانها ٤٠٠ صندوق تفاح ، فقالت : ان معدل قطف التفاح للمتطوع الواحد هو ٢٢ صندوقا خلال اربع ساعات عمل في اليوم ، بينما يبلغ معدل العامل المحترف الذي يتقاضى ١٢ ليرة يوميا حوالي ٢٥ صندوقا للمدة نفسها .

ويقول المزارع جوزف صفير : المتطوعون جميعا من الشباب المثقف الواعي ، وقد عملوا بطريقة فنية دون الحاق اي اذى بالشجرة او الثمرة ، الامر الذي شجع شباب وفتيات البلدة على مشاركتهم في هذا العمل .

دور التدريب

ويقول المهندس سامي البساط الذي يشرف فنيا على عمل المتطوعين انهم قد تلقوا تدريبا سابقا على طريقة قطف التفاح ، لكنهم اعطوا نتائج مدهشة ، سواء بالنسبة لطريقة القطف او السرعة في العمل او الانضباط .

● ماذا ربح المتطوعون من عملهم؟

على هذا السؤال تجيب الانسة ناديا فيصل : لقد انتقلت من حدث بيروت الى حدث الجبة لاقوم بعمل اعتبره واجبا ، ومع ذلك فقد امضينا وقتا طيبا مع اهالي المنطقة الطيبين ، وسأكون في مقدمة المتطوعين في العام المقبل .

وتقول الانسة تريز كيروز : اننا نعمل لخدمة المواطن اللبناني ،وخاصة المزارع الصغير ، ولا شيء اجمل من قيام المرء بواجبه تجاه مجتمعه .

سيدة متقدمة جدا في السن ، كانت تزور المركز ، قالت : « صدقوني ، كانوا لطيفين كثير ، كانهم امضوا عشر سنين بيننا ... ضيعانهم يروحوا » .

الاتحادات والروابط تقرر عقد مؤتمر وطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية



■ جانب من اجتماع الاتحادات والروابط ■

قررت الاتحادات والروابط الطلابية في الاجتماع الذي عقدته بعد ظهر أمس الاول في كلية التربية بالجامعة اللبنانية عقد مؤتمر وطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية خلال شهر تشرين الاول المقبل .

واتفقت الروابط على عقد اجتماع اخر ظهر يوم الاثنين المقبل في كلية التربية لتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر بحيث يفسح في المجال امام جميع التنظيمات والاتحادات الطلابية للمشاركة فيه .

واعلن مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية امس ان الطالب احمد شعبان ، وهو ليس من الطلاب المطرودين من الجامعة قد منع من الدخول الى لبنان لدى وصوله الى مطار بيروت أمس الاول ، وتم ترحيله صباح امس من المطار دون السماح له بالدخول الى بيروت .

برقية للرؤساء العرب

ومن جهة ثانية ، وجهت الاتحادات والمنظمات الشعبية برقية الى الرؤساء انور السادات ، احمد حسن البكر ، معمر القذافي ، هواري بومدين ، صباح سالم الصباح ، زايد بن سلطان ، سالم ربيع علي ، والى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور محمود رياض ناشدتهم فيها التدخل لدى السلطات اللبنانية لوقف اجراءات الترحيل بحق الطلبة العرب والسماح للذين رحلوا بالعودة لاكمال دراستهم .

ووقع البرقية كل من : الاتحاد العام لطلبة فلسطين — فرع لبنان ، اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين — فرع لبنان ، الاتحاد العام لطلبة الاردن — فرع لبنان ، الاتحاد العام لعمال فلسطين — فرع لبنان ، الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية — فرع لبنان ، اتحاد المعلمين الفلسطينيين — فرع لبنان .

هذا ، وستعقد هذه الاتحادات والمنظمات مؤتمرا صحافيا في مطلع الاسبوع المقبل ، لاثارة الموضوع نفسه .

الحفلة الوداعية للسفير عظيموف

■ السفير السوفياتي سرفسار عظيموف يستقبل الرئيس الصلح ■

■ عظيموف يرحب بالرئيس سلام ■

■ .. ويرحب بالعميد اده ■

اقام سفير الاتحاد السوفياتي السيد سرفاز عظيموف مساء أمس الاول ، حفلة كوكتيل وداعية في مقر السفارة لمناسبة انتقاله نهائيا من لبنان الى منصب آخر .

وقد حضر الحفلة الرئيس الصلح والوزراء والنواب وعدد كبير من الشخصيات اللبنانية التي تقدر للسفير عظيموف ما بذله من اجل تدعيم العلاقات اللبنانية — السوفياتية .

وظهر امس اقام سفير بلغاريا في لبنان السيد تانوف ، والسيدة عقيلته مادبة غداء في فندق « كارلتون » على شرف السفير عظيموف والسيدة عقيلته، حضرها جميع سفراء الدول الاشتراكية في لبنان وعقيلاتهم . وقد تكلم خلال المادبة سفير بلغاريا مرحبا ومودعا بالسفير الروسي ، ثم رد عليه السفير شاكرا حفاوته وفي نهاية المادبة قدم سفير يوغوسلافيا ابريقا عربيا اثريا الى عقيلة السفير الروسي باسم زملائه سفراء الدول الاشتراكية .

شاتيلا : بعد ٢٨ أيلول .. الناصرية الى أين ؟

قال السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري ، ان الرد القومي الشعبي على الذين يتهجمون على الزعيم الخالد جمال عبد الناصر هو الدليل القاطع على ان الناصرية ثورة مستمرة .

وقال السيد شاتيلا :

لانه قاد اول ثورة عربية جادة تقول للاستعمار وللتبعية لا ،

ولانه نفخ روح الثورة في امته لتنطلق العواطف فتطيح بالاحلاف ومراكز النفوذ ،

ولانه حرك وحرر ارادة التحرر العربي من الوصاية الاجنبية ومن الخوف ومن القلق ،

ولانه اشعر الانسان العربي بكرامته وبقدرته على اعادة صياغة الحياة على ارضه ،

قاوموه وحاربوه وشككوا بجدوى الاهداف العظيمة التي ينادي بها . جربوه وحاولوا زرع اليأس في قلبه واحبطوا بعض خططه القومية ليجبروه على التراجع ، لكنه لم يحن رأسه في ادق اللحظات الخطيرة ولم يترك سلاحه . تحرك عربيا وعالميا بالارادة التي تجاوزت القدرة وكان بمستوى الرسالة العربية التي يحمل . كانوا يريدون اسقاطه سياسيا حتى يخرج من قلوب العرب وهو حي ، غردت الجماهير بكل الوفاء المعروف عند العرب : ابق حيث انت ونحن معك ... فكانت صرخة الشعب في ٩ و١٠ حزيران ١٩٦٧ تعبيرا عن الصمود القومي وعن الاصرار على مواصلة الكفاح .. ولبى النداء واتجه الى التصحيح الداخلي وطرح برنامج التحرير فاختبر نجاحه خلال حرب الاستنزاف ، وكان يقاوم دائما تدويل القضية وكان يحرص على تدعيم عدم الانحياز وهو جريح .

ان جمال عبد الناصر لم يكن قائدا للتحرر العربي فحسب فهذه الصفة وحدها تقلل من قيمته ، لقد كان مفكرا ومعلما قبل ان يكون قائدا . فوثائق الثورة وخاصة الميثاق الوطني الصادر عام ١٩٦٢ تكشف عبقريته الفكرية وتكشف مدى ديمقراطيته الشعبية .

من هنا فان محاولات الاعداء لاسقاطه في معركة من معارك التحرر كانت ترمي الى اسقاط فكره واعدام مبادئه قبل ان تكون مؤامرات لقلب نظام حكمه او تصفيته جسديا .

الخوف من الناصرية كمبادىء ، كان الهاجس الدائم للاستعمار واتباع الاجانب .

ان نكسة الخامس من حزيران لم تستهدف فقط النظم التقدمية العربية وعلى راسها نظام تحالف قوى الشعب العامل في مصر ، ولم تقصد فقط التوسع في الارض . بل كانت ترمي الى انهاء مبادىء التحرر والديمقراطية والعدل والاشتراكية والوحدة والعمل العربي الموحد .

ومن صمود الشعب استمد قوته بعد النكسة ، ومن جراح الامة جدد امله بالمبادىء ، وبقيت الراية مرفوعة بعد ان اختاره الله الى جانبه .

ولم يكن الاستمرار من بعده هينا ولم يكن سد الفراغ من بعده بالامر الطبيعي . لكن من يدرس تاريخ الامة العربية ومقوماتها الحضارية يعرف بان هذه الامة معطاءة صامدة وصابرة وقادرة على المواجهة .

والى المشككين بالمسيرة من بعده ان يدرسوا الترابط بين بيان ٣٠ مارس واستراتيجية التحرير التي يقودها السادات . ان يدرسوا العلاقة بين دستور ١٩٦٤ ودستور ١٩٧٢ بعهد السادات . ان يتعمقوا في دراسة ورقة اكتوبر ومدى ارتباطها بالميثاق الوطني . عليهم ان يتعمقوا بفكر الزعيم الخالد ويعرفوا بان الناصرية قبل كل شيء هي وضع مصلحة الامة فوق اي اعتبار . الناصرية هي حماية الاستقلال القومي لهذه الامة من الاستعمار والتبعية . الناصرية هي مقاتلة التخلف اينما كان . الناصرية هي ان تكون ثروة العرب للعرب وارض العرب للعرب .

ان استمرار المؤسسات الناصرية في مصر وتعميقها وتنقيتها من شوائب مراكز القوى هو استمرار للناصرية .

أده : اتفقنا — تتمة

المعارضة .

واضاف : لهذا فنحن اليوم بحاجة لحكومة تحكم ولمعارضة تعارض ، فكلما كانت المعارضة البناءة قوية كلما تحسس الحكم بمسؤولياته ، وامتنع الوزراء عن ارتكاب التجاوزات .

وتابع العميد يقول : وبهذه المناسبة ، ان اطرف شيء سيكون في المستقبل القريب هو فيما اذا قام بعض النواب ووضعوا جدولا بالمخالفات التي ارتكبها بعض الوزراء في هذه الحكومة الصلحية .

وقال : غير انني اقول ، والانصاف يحملني على القول ، انه بما خص تنفيذ المشاريع فالمسؤولية تقع على الحكومة بالدرجة الثانية ، لان السلطة التنفيذية العليا تدخلت ولم تزل تتدخل لمنع تنفيذ المشاريع ، ورئيس الوزراء ربما لانه كان اغلب الاحيان مسافرا لم ينتبه الى هذا الامر ، اما الوزير المختص فانه ينحني امام هذه الارادة السنية ليكسب عطفها ولكي يتذكر بضرورة ابقائه في الوزارة المقبلة . فاذا لم نطمئن بان الحكومة الجديدة هي التي ستحكم فالافضل ان لا نشترك فيها .

لن نكون المعارضين الوحيدين

وتابع : هذه المرة لن نكون وحدنا في ميدان المعارضة ، لان النقمة عامة فالرجل السياسي الذي يعي مصالح الشعب ، ويتحسس بمسؤوليته ليس بامكانه وبهذه الظروف ان يقبل بان يكون رئيسا او وزيرا ، وذلك بسبب ذهنية السلطة التنفيذية العليا التي اصبحت بذهنية الحاكم بامره .

وقال اده : البارحة ، كنت اشاهد فيلم « ستافسكي » وهذا الفيلم يروي قصة رجل استغل علاقاته مع رئيس الوزراء والوزراء في جمهورية فرنسا الثالثة ، واستطاع ان يحصل على ثروة كبرى ، وطبعا كان قد « برطل » الوزراء ورئيس الوزراء وكان يتبجح بذلك ، فكانت النتيجة ان وقعت فضيحة كبرى هزت فرنسا بكاملها وكانت هذه الفضيحة سببا من الاسباب لانهيار الجمهورية الثالثة ، ولاستلام اليسار الحكم فكانت حكومة الجبهة الشعبية . اما ستافسكي فقد قتل وقيل انه انتحر .

وختم قائلا : ومن الخير عندنا ، اننا بلبنان صدرنا ارحب وافكارنا اوسع ، فامور « تبرطل » الوزراء لا تنتهي بالانتحار او بالانهيار ، ولا بوصول الجبهة الشعبية الى الحكم ، بل اقصى ما يحدث ان يطير طربوش ويحط مكانه طربوش اخر ، ونامل هذه المرة ان لا نكتفي بمجيء طربوش بل بمجيء ما تحت الطربوش ، كي يتمكن من الحكم ، دون ان يكون « باش كاتب » ، وهو اذا كان كذلك يعني انه يريد الحفاظ على مصالحه الخاصة .

خلافات الاقطاب — تتمة

استمرار هذا التكتل ، وسوف يعارض مجيء كرامي الى الحكم اذا هو لم يتخل عن سلام .

وتضيف اوساط الجبهة انها لا تستبعد ان يكون جنبلاط على تفاهم ضمني مع الدولة حول رئيس الحكومة المقبل ، وهو ما حمله على ان يدلي بتصريحات لها طابع التحدي للرئيسين سلام وكرامي .

وقد كشفت هذه الاوساط من جهة ثانية ، عن مفاوضات جديدة تجري على عدة مستويات ، لاطلاق اسم الرئيس اليافي كمرشح لتشكيل الحكومة ، مقبول من جميع الفرقاء وبشكل خاص من الرئيسين سلام وكرامي . وقالت ان البحث مع الرئيسين سلام وكرامي ، توقف عند نقطة اساسية ، وهي الموافقة على مجيء اليافي ، شرط ان يتعهد بعدم خوض الانتخابات النيابية المقبلة ، ولكن الرئيس اليافي تحفظ حيال هذا الشرط ، وما يزال حتى اليوم يتردد في اعطاء اي تعهد .

وفي تقدير اوساط جبهة النضال ، انه اذا تعهد اليافي بعدم خوض الانتخابات النيابية ، تكون مشكلة التكليف قد اصبحت محلولة ، وفي حال رفضه اعطاء هذا التعهد ، فان الازمة تتجه نحو التعقيد وتصبح جميع الاحتمالات واردة ، بما فيها اعادة تكليف تقي الدين الصلح بدعم من جنبلاط ، وبوصفه مقبولا عربيا وداخليا من عدة كتل نيابية ، وكذلك تكليف الدكتور امين الحافظ . لكن الاحتمال الاخير يبقى ضعيفا بسبب معارضة كرامي العنيفة له .

الاحتمالات الباقية

وعلى صعيد اخر ، فان معظم الكتل النيابية ما تزال ترى ان جميع الاحتمالات ستظل واردة ولا يمكن التكهن بشيء قبل ان يبت رئيس الجمهورية باستقالة الحكومة من جهة ، وقبل ان تجري الاستشارات النيابية من جهة ثانية . لكن هذه الكتل تعتقد ان تصعد الازمة لن يكون لا لمصلحة سلام ولا لمصلحة كرامي ، وانما لمصلحة مرشح ثالث .

وقد اعلن امس الامير مجيد ارسلان « للانوار » ان كتلة نواب عاليه تلتزم بالموقف الذي يرتأيه الرئيس فرنجية ويراه في مصلحة البلاد . وقال ان الكتلة تميل مبدئيا الى ترشيح سلام او كرامي لرئاسة الحكومة المقبلة ، لكنها ستترك في النهاية حرية الاختيار لرئيس الجمهورية اذا تعقدت الامور . وطالب الامير مجيد بحكومة برلمانية مئة بالمئة ، على ان تكون موسعة ولكل حقيبة وزير .

ارسلان ينتقد جنبلاط

وكان الوزير ارسلان قد تحدث امس هاتفيا مع الرئيس فرنجية ، وتأكد من ان الرئيس سينزل يوم الاحد الى بعبدا . ثم انتقد كمال جنبلاط بسبب حملته على زعماء الطائفة السنية ، وبسبب المشروع الذي وضعه لتعديل النظام السياسي ، وهدد باعادة النظر في تحالفه الانتخابي معه .

وختم ارسلان تصريحه بالاشادة بالرئيس تقي الدين الصلح ، وبالانجازات التي حققتها حكومته ، وبالمرونة السياسية التي تحلى بها على صعيد علاقاته مع الكتل النيابية ، او على صعيد اتصالاته العربية .

اما على صعيد الكتل النيابية الاخرى ، فقد ارجأت اجتماعاتها بانتظار ان يبت رئيس الجمهورية باستقالة الحكومة ، ويحدد موعد الاستشارات النيابية ، واكتفى ممثلو بعض هذه الكتل باعطاء تصريحات تعبر عن وجهة نظرهم الشخصية .

وقد اقترح الوزير حسن الرفاعي ان تكون الوزارة الجديدة جديدة بكل معنى الكلمة ، فيبعد الوزير الذي سبق وشغل منصبا وزاريا في الحكومة المستقيلة او في اي وزارة سابقة ، وتطبق القاعدة نفسها على رؤساء الحكومات . وقال الوزير الرفاعي انه يجب ان يصار الى تعيين وزراء من النواب الذين لم يسبق لهم ان شغلوا مناصب وزارية لان تحقيق مثل هذا المبدأ ، من شأنه ان يحل الازمات التي تتعرض لها البلاد ، ويوفر بالتالي مبدأ المشاركة ، فيساهم الجميع في تحمل المسؤولية .

التغطية الاسلامية

وصرح النائب مخايل الضاهر انه من غير الممكن تجنب ازمة وزارية الا بتكليف شخص قوي يمكنه تأمين التغطية الاسلامية اللازمة لتشكيل الحكومة الجديدة ، اما التغطية المسيحية فهي مؤمنة برئيس الدولة .

وطالب النائب بطرس حرب ، بمجيء رئيس حكومة جديدة له رصيده الشعبي .

قانصوه يشيد — تتمة

وجهتي نظر مختلفتين ، لا بد وان يؤديا الى اتفاق مشترك على مصير هذا البلد . ولقد رأينا الكتائب في حرب تشرين والجولان التحريرية ، من اكثر الناس حماسا وقناعة ، بعكس بعض الفئات المحتكرة لهذا النضال .

واضاف قانصوه : ان الجرحى السوريين لن ينسوا موقف الكتائب ولا جريدتهم ولا رئيسهم ، وهذا ما دفعنا الى قناعة اساسية هي ان خطنا في هذا اللقاء هو الخط الصحيح ، كما اننا نشعر تجاه رئيس الكتائب ورفاقه في المكتب السياسي ، اننا قريبون منهم اكثر من بعض الاحزاب التي تدعي الوطنية في هذا البلد .

وانتهى الى القول : ان الضجة المفتعلة حول تعاوننا المشترك ، ما تزال قائمة على نوع من الحق وقصر النظر . نحن على موقفنا وبه سائرون ما دام هناك مصلحة مشتركة للدفاع عن حدود هذا البلد من الخطر الاسرائيلي ، والنضال من اجل رفع مستوى شعبنا العربي في لبنان ، اقتصاديا وسياسيا وثقافيا . تحية من حزبنا وقيادته الى الرئيس الشيخ بيار الجميل وحزب الكتائب ، مشبعة بالمحبة ، متمنين لمؤتمركم الجليل كل نجاح وتقدم .

سلام وكرامي — تتمة

ترتيباتهم على هذا الاساس حتى لا يفاجأ بأية تطورات قد تحصل في المستقبل .

هذا وكان الرئيس كرامي قد ادلى قبل اجتماعه بالرئيس سلام والعميد اده بتصريح كشف فيه النقاب عن المساعي التي يبذلها لمصالحة سلام وجنبلاط ، وقال ردا على سؤال حول هذا الموضوع : ان هذا الموضوع وارد بالفعل ، وقد بحثته مع الفريقين في مناسبات عديدة ، واتوقع ان تثمر المساعي لتحقيق اللقاء في وقت قريب بغية ازالة جميع الاسباب التي باعدت بينهما .

وردا على سؤال اخر حول رأيه بالتصريح الذي ادلى به السيد جنبلاط وقال فيه ان شعارات الرئيسين سلام وكرامي اصبحت « بايخة » وقد سبقها الزمن ، قال : « انني اولا غير مرشح لرئاسة الحكومة ، وليعلم الجميع هذا . وانا لست بحاجة لشهادة من احد مع انني اقول انه يريد ان يخلقني مع الصديق كمال جنبلاط » خيطو بغير هالمسلة فانا على تفاهم معه ، ونحن على تنسيق ، وكلنا للوطن » .

وسئل عن الانباء التي رددت ان تحالفه مع سلام واده على وشك الانهيار ، فقال : « انني اريد ان اقول للذين يشغل بالهم التفسخ والتعاون بين الناس : عوضا ان تفرقوا عليكم ان تجمعوا . مصيبة لبنان من هذه العقلية . انني اريد ان احذر مرارا وتكرارا من المطابخ التي لا عمل لها سوى توزيع الاخبار المدسوسة والمفبركة عن لسان البعض ضد البعض الآخر : فهذه اصبحت قديمة ، فليطلعوا منها خصوصا اننا في شهر رمضان » .

« اننا نطالب بالاصلاح لخير الشعب اللبناني ليس الا . اما حكومة « كل لبنان » التي اشترك فيها الكل فهي التي اوصلت البلاد الى ما هي عليه . هذا ما نريد تفاديه والعمل على اصلاح ما افسده الدهر » .

وسئل : هل يعني انكم ترفضون ترشيحكم لرئاسة الحكومة ، فاجاب : صح .



■ مدعي عام جبل لبنان الشيخ كميل جعجع والمحقق خاطر في موقع الاشتباكات داخل ترشيش ■



■ العقيد سليم درويش يشرح للمحقق اتجاهات الرصاص اثناء الاشتباك في ترشيش ■

استجواب جرحى حادث ترشيش والكشف على اماكن الاشتباكات

زحلة — من مراسل « الانوار » :

انتقل امس ، مدعي عام جبل لبنان الشيخ كميل جعجع وقاضي التحقيق الاستاذ وجيه خاطر ، يرافقهما العقيد سليم درويش قائد سرية درك بيعبدا ، الى زحلة وترشيش لاستجواب جرحى الحادث المؤسف واجراء الكشف على مكان الاشتباك .

وقد وصل المحققون الى زحلة الساعة ١١.٢٠ من قبل الظهر حيث انضم اليهم قاضي تحقيق زحلة الاستاذ احمد مهنا ، الذي تولى التحقيق شخصيا مع الجرحى السبعة الموجودين في مستشفى تل شيحا ، حسب الصلاحية .

ثم انتقل المحققون الى مستشفى معلقة زحلة حيث استجوبوا الجريح الكتائبي عبد ابو طانيوس . ثم اجروا كشفا على سيارة الاوبل التي تخص جميل طقطق والذي اطلق عليه الرصاص وهو بداخلها حيث اصيب ولده وليد الذي كان يرافقه .

وظهرت اثار الرصاص في هيكل السيارة .

الانتقال الى ترشيش

وبعد ذلك انتقل المحققون الى بلدة ترشيش ، عن طريق زحلة ، يرافقهم خبير التخمين عبد الغني هنداوي ، المكلف رسميا بتقدير الاضرار المادية التي نتجت عن الاشتباك .

واجرى المحققون كشفا على منازل خليل محمد وجميل طقطق وموسى طقطق ، التي كانت الهدف الرئيسي في الاشتباكات وكانت اثار المعركة لا تزال بادية على جدران هذه المنازل ونوافذها التي حطمها الرصاص .

وروى عدد من الشهود كيفية حصول الاشتباك ، منذ اختفاء موسى اسعد ابراهيم ، الذي كان مختبئا في منزل الكتائبي ساسين حنا ، هربا من الكتائبيين ، لانه تخطى حاجزهم بسيارته ، حتى وصول الكتائبي عبده جبرايل الى قرب منازل آل طقطق ، الذين كانوا قد سدوا الطريق اثر انتشار شائعة مقتل موسى ابراهيم .

وقام احد الشهود بالدلالة على كيفية بدء الاشتباك ومقتل عبده جبرايل رئيس القسم الكتائبي في ترشيش واحمد طقطق والولد هشام الحشيمي .

وقد طلب قاضي التحقيق خاطر الى عدد من الشهود موافاته الى مكتبه في قصر العدل ببعبدا صباح اليوم السبت للاستماع الى افاداتهم بتوسع .



■ سيارة جميل طقطق التي تحطم زجاجها ، وتبدو آثار الرصاص ■

مقتل عامل وجرح آخر

سقط العاملان صبحي محمود صايغ (١٨ سنة) وعبد العزيز علي دروان (٣٧ سنة) عن سطح ورشة نجارة محمد الدخ في زاروب الزعزع بالمصيطبة بينما كانا يقومان بتثبيت « سقالة » خشبية فقتل صبحي فورا ، بينما نقل عبد العزيز الى المستشفى ولم يرغب الادعاء على احد .

اعتقال افراد شبكة لترويج الشيكات المزورة في المصايف

كشف الصيارفة في مراكز الاصطياف شبكة لترويج الشيكات المزورة ، وقبضوا على احد افرادها بعد مطاردته من بحمدون الى حمانا ، فيما تولى رجال الدرك القبض على الاخرين .

واتضح ان رئيس الشبكة موظف في احد مصارف بيروت قال ان الحاجة دفعته الى هذا السبيل !

والمتهم الرئيسي يدعى رشيد حميد بيضون ، وقد اوقف مع محمد خليل اسماعيل ، ويجري البحث عن شخصين اخرين احدهما يدعى حسين علي حمود من جويا (٢٩ سنة) والاخر مجهول الهوية .

وضبط من المعتقلين ١١ شيكا مزورا وبطاقة هوية لبنانية مزورة باسم حسان الرفاعي ، واتضح ان عشرات الشيكات من هذا الصنف تم تصريفها .

التركيز على صيارفة المصايف

واعترف رشيد بيضون بما نسب اليه ، وقال ان حسين علي حمود التقاه مرة على شاطىء البحر وتعرف به واتضح انه صديق لشقيقه وعرض عليه تصريف كمية من الشيكات وسلمه البطاقة المزورة ، وركز نشاطه على صيارفة المصايف ، لانهم لا يدققون كثيرا كصيارفة بيروت .

وقال الصيرفي فضول بيضا ، وهو صاحب محل صيرفة في محطة بحمدون انه صرف شيكا بقيمة ٣٤٥ دولارا باسم حسان الرفاعي ، وهذا الشيك مسحوب على بنك « اوف ليبريا » .

واكتشف فضول ان نفس الرجل صرف شيكا بقيمة ٣٢٠ ليرة على نفس المصرف من محل شقيقه ميشال المجاور لمحله وعندما عرض عليه شقيقه الشيك تبين له انه يحمل نفس تاريخ السحب ، ونفس الرقم التسلسلي ، زائد الرقم واحد في خانة الالوف ، فاستغرب كيف ان مصرفا واحدا يستطيع اصدار الف شيك في يوم واحد .

وصار فضول يتصل بالصيارفة في المصايف فاتضح له ان حسان الرفاعي صرف شيكا من محل يوسف عمرو في عاليه مسحوبا على بنك « كميك » في نيويورك وقد ابلغه يوسف انه راجع بشأن هذا الشيك فاتضح له انه مزور .

ضبطوه بالجرم المشهود

وبعد سلسلة اتصالات قدر الصيارفة ان صاحب الشيكات المزورة لا بد سيتوجه الى حمانا حيث يوجد هناك صراف يدعى ريمون فاستقلوا سيارة وذهبوا في اثره ، حيث ضبطوه يصرف شيكا من الصيرفي ريمون بالفعل ، فطوقوه وطلبوا منه مرافقتهم الى مخفر الدرك فلم يستطع المقاومة .

وفي المخفر اعتقل حسان بعدما اتضح ان اسمه الحقيقي رشيد بيضون ، واعتقل رفيقه محمد خليل اسماعيل ، الذي قال ان حسين حمود كلفه بتصريف هذه الشيكات في مناطق الاصطياف بحجة ان مصارف بيروت لا تصرفها ..

واتضح ان شيكات مزورة ، قد صرفها افراد الشبكة من محلات الصيارفة : ميشال شعيب في عاليه وحكمت سليمان ابو عبده في بحمدون وجورج عساف .

كما انضح ان مصدر هذه الشيكات هو حسين حمود ، الموجود حاليا في مصر .

مواصلة التحريات لكشف العصابة التي سطت على البنك بصور

كلفت النيابة العامة في الجنوب ، رجال المفرزة القضائية في صيدا ، باجراء التحريات اللازمة حول حادث السطو على فرع « البنك الفرنسي للشرق الاوسط » في مدينة صور والقبض على الفاعلين .

كما جرت اتصالات مع جهات اخرى للمساعدة في القبض على اللصوص الاربعة .

وكان اللصوص قد اقتحموا البنك في الثامنة من صباح يوم الخميس وكبلوا موظفيه الثلاثة بالحبال ولاصقات البلاستر ، ثم استولوا على مفتاح خزانة المال وسرقوا مبلغ ٣٠ الف ليرة لبنانية كان بداخلها .

تصوير البصمات

وفرع البنك الفرنسي للشرق الاوسط الذي تعرض لعملية السطو ، هو غير البنك اللبناني الفرنسي ، الذي له فرع في صور ايضا .

وقد باشر رجال الادلة الجنائية الذين قاموا بتصوير البصمات داخل البنك بتظهير هذه الصور تمهيدا لمقارنتها مع صور اصحاب السوابق .

وسيتناول التحقيق في هذه القضية اعضاء عصابة سلب المصارف ومحطات البنزين في سن الفيل ، الذين اعتقلوا مؤخرا ، وعثر معهم على خرائط لعدد من المصارف الفرعية ، للاشتباه بان تكون لرفاقهم الهاربين علاقة في عملية البنك الفرنسي للشرق الاوسط في صور .

الاستماع الى افادات اقارب "البيروتي" الذي قتل برصاص احد المطلوبين

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

استمع قاضي التحقيق الاول في الشمال الاستاذ مراد عازوري الى اقارب المطلوب فيصل ناصر البيروتي الذي قتل برصاص مجهول في الاحياء الداخلية من طرابلس صباح يوم الاربعاء .

كما استمع المحقق الى الاشخاص الذين نقلوا القتيل الى المستشفى ، والذين افادوا بان فيصل قال قبل وفاته ان قاتله يدعى « سمير » وهو من المطلوبين الى احدى الجهات . وقد لجأ الى احياء طرابلس الداخلية منذ عشرة ايام ، لكونه على معرفة قديمة ببعض المطلوبين .

رواية الشهود

وذكر بعض الشهود ان القاتل كان برفقة القتيل ليل الحادث وقد ذهبا معا الى معمل لصنع « القشطة » واكلا بعض « القشطة » ثم زارا منزل قريب لفيصل في محلة « عقبة المذوق » .

وقبل دخول هذا المنزل تأخر سمير قليلا عن رفيقه وعاجله من الخلف برشق من رشاش « الدكتريوف » الذي كان يحمله ، فارداه قتيلا ، ثم ترك الرشاش واستولى على مسدس فيصل وهرب باتجاه عقبة الزاهد ، حيث استقل سيارة فولسفاكن بداخلها شخصان ، كانت تنتظره هناك .

وتستمر التحريات لمعرفة كامل هوية سمير .

والجدير بالذكر ان القتيل فيصل ، مطلوب بتهمة قتل محمد علي شرف الدين ثأرا لمقتل عمه رضوان البيروتي .

فتاة تشترك بحادث سلب

بينما كان فاعور محمد النجمي (٣٠ سنة) متجها بسيارته الخاصة ذات الرقم ١١٥٣٥٩ من الدورة الى ساحة الشهداء استوقفه شاب وفتاة طالبين نقلهما « اوتوستوب » الى ساحة الشهداء .

وبعد وصوله الى الشارة الضوئية في كورنيش النهر عاجله الشاب بضربة قوية من يده على رأسه وسلبه مبلغ ١٠ ليرات هو كل ما كان يحمل ، ثم دفعه من السيارة واستولى عليها وفر بها مع رفيقته ..

حرائق في ثلاثة احراج

شبت حرائق في احراج دير مار يوحنا المعمدان ، في دير حراش بكسروان ، واحراج بلدة كفرفاقود بالشوف ، ودفون بقضاء عاليه امس الاول .

زحلة — من مراسل « الانوار » :

منتصف ليل امس ، شب حريق في مستودعات نجيب جبرا في بلدة كسارة ، قرب زحلة ، واتت النيران على موجوداتها من سكر وارز واوراق وقد تولى الاهالي اخماد النيران ، ولم تعرف اسباب الحريق ولا القيمة النهائية للاضرار . وفي الصورة المستودع كما بدا بعد الحريق .

حصيلة حملة مصادرة الاسلحة وقمع المخالفات

كانت حصيلة حملة رجال الشرطة في بيروت بحثا عن المطلوبين وحملة الاسلحة وغيرها من المخالفات ، تنظيم الف محضر ضبط بحق اشخاص كانوا يتجولون بدون هويات ، او غرباء انتهت مدة اقامتهم ، وفي حوادث مشاجرات عادية .

وقد ترك هؤلاء فيما بعد ، ولم يبق موقوفا الا من ارتكب جرما جزائيا .

وعلى صعيد مصادرة الاسلحة ، فقد كانت حصيلة هذه الحملة في بيروت مصادرة عشر رشاشات و١٨ مسدسا .

سيارة تدهس ولدا في بيروت

دهست سيارة تخص ايلي حاييم ملفون وبقيادة انطوان الياس شليطا ، الولد محمود ديب الحلو (١٤ سنة) في شارع فؤاد شهاب ببيروت وسببت وفاته . وقد اوقف السائق .

مفقود



فقد الفتى بلال محمد خسيع عضاضة (١٥ سنة) ، وهو يرتدي بنطلونا كحليا وقميصا ابيض اللون . لا يحسن النطق ويبدو غير طبيعي . الرجاء ممن يعرف عنه شيئا تسليمه الى احد مخافر الشرطة او الدرك ، او الاتصال بالهاتف ٥٦١١٤٤ .

قتيل باصطدام بين سيارة ودراجة قرب صيدا



■ الدراجة والسيارة بعد الاصطدام ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اصطدمت امس ، دراجة نارية يقودها محمد الاسطه من صيدا ، بسيارة « داتسون » يقودها صاحبها علي حسن من صيدا ايضا . وذلك في محلة الرميلة ، اثناء اقلاع السيارة من قرب احد الافران .

وادى الحادث الى مقتل سائق الدراجة ، واصيب سائق السيارة بجروح .

جريمة قتل بظروف غامضة في الاشرفية

وجد حبيب متري كفوري ، وهو في العقد السابع من عمره مقتولا داخل منزله بمحلة السيوفي في الاشرفية ليل الخميس — الجمعة ، وهو موثوق اليدين والرجلين ، وقد مضى على مقتله اربعة ايام .

ونقلت جثة حبيب الى مستشفى الكرنتينا حيث اتضح ان الوفاة ناتجة عن طعنات سكين .

وتولى التحقيق مستنطق بيروت الاستاذ كمال القاضي ، الذي اجرى كشفا على منزل القتيل واستمع الى عدد من اقربائه .

واتضح ان حبيب لم يخرج من منزله منذ يوم الاثنين الماضي ، وقال الجيران انهم استشعروا رائحة كريهة تنبعث من منزله ، وشاهدوا الذباب يحوم على زجاج نوافذه فاتصلوا بذويه وتم ابلاغ الشرطة ، وبعد فتح الباب وجد حبيب مقتولا في ارض احدى الغرف .

وحيد

وتبين ان القتيل لا زوجة له ولا اولاد ، وقال اقرباؤه انه يملك عدة عقارات وقد باع احدها منذ سنة ، في شارع الزهار بمبلغ ٤٢٠ الف ليرة ووضع هذا المبلغ في البنك .

وعثر في منزل حبيب على ملف يتضمن دعاوى اخلاء اقامها على المستاجرين في عقاراته .

ونفى الشهود ان يكون حبيب يتعاطى الدين بالفائدة . ويبدو ان احدهم ، ممن عرف ببيع حبيب للعقار بهذا المبلغ الكبير ، ظن انه يحتفظ به في البيت ، نظرا لطبيعة معيشته ، فعمد الى قتله طمعا بسرقة المال ، الموجود حاليا في البنك .

لا علاقة للقاتل المنتحر بالسيارة الصفراء

تبين أن سيارة «الفيات» الصفراء ، التي نقل القاتل المنتحر بواسطتها من منزل ضحيته زينب زهر في حارة حريك الى المستشفى ، هي لاحد الجيران ، الذي بادر الى نقل حسن مع زينب ايضا ، الى المستشفى ، اندفاعا منه ، وعلى امل انقاذهما .

واتضح ان ما نشر عن ان القاتل كان قد أعد هذه السيارة لخطف زينب ، ليس صحيحا .

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة سميحة ابراهيم البيك

(زوجة وجيه النص)

والدة محمد وخالد النص

تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحها اليوم السبت ٢٨ ايلول ، للنساء قبل الظهر ، وللرجال اعتبارا من الساعة السابعة والنصف مساء ، وذلك في منزل زوجها الكائن في المزرعة — بناية طبارة — فوق الدكتور محمد علي محيو .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

المحامي جبران قندلفت

(المتوفي في الويلات المتحدة)

فنقابة المحامين في دمشق وعموم عائلات قندلفت ، حاج شاهين ، دباس ، عبود ، حبيب ونيكسي ، يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس والجناز عن نفس الفقيد الذي يقام يوم الاحد في ٢٩ ايلول ١٩٧٤ الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار متر — الاشرفية .

تقبل التعازي في منزل الفقيد — شارع بدارو — تجاه الامن العام القديم — ملك مجدلاني — يومي الاحد ٢٩ والاثنين ٣٠ ايلول الجاري والثلاثاء اول تشرين الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

جامعة دمشق ، عمادة كلية الطب ، نقابة الاطباء ، جمعية المستوصف الخيري ، زوجة المرحوم انطوان نحاس واولادها ، الدكتور نقولا وعائلته ، كميل ، مي ، وجميع انسبائهم ، ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسف المرحوم

الدكتور انسطاس نقولا شاهين

(عميد كلية الطب سابقا)

الذي توفاه الله صباح الاربعاء الماضي في ٢٥ ايلول ١٩٧٤ .

تقبل التعازي في دار الفقيد — شارع القصور — بناية حلباوي — دمشق ، اليوم السبت ٢٨ ايلول الجاري .

شكر على تعزية

علي رضا وعائلته يتقدمون بمزيد الشكر من كل من واساهم بفقد المرحوم

المهندس سعد الدين الافندي

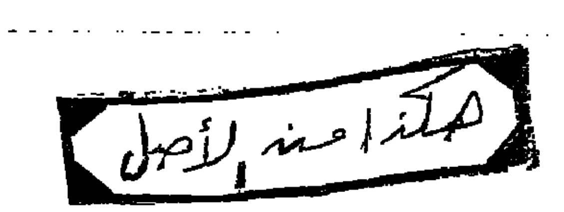
سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حبيب الياس الابيض

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة القديس يوسف — حارة حريك ، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٢٩ و ٣٠ الجاري . فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .



اصحاب الصهاريج يهددون بالاضراب والامتناع عن نقل "الفيول اويل" اعتباراً من الاثنين

قررت نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات ، اعلان الاضراب المفتوح لجميع الصهاريج المخصصة لنقل مادة « الفيول اويل » من مصفاتي صيدا وطرابلس الى جميع المناطق اللبنانية ، ابتداء من صباح الاثنين المقبل .

وجاء قرار النقابة باعلان الاضراب المفتوح ، خلال اجتماع عقدته ظهر امس ، وبناء لتوصية رفعتها الجمعية العمومية لاصحاب الصهاريج ، قبل يوم واحد .

وتعود اسباب اعلان النقابة للاضراب الى فشل اللجنة المكلفة بدراسة الخلاف الحاصل حول اجور نقل مادة « الفيول اويل » ، خاصة بعد اقدام مديرية النفط على الغاء القرار الصادر في شهر آذار الماضي ، الذي حدد سعر النقل بـ ٩٩٧ قرشا للالف ليتر ، من مصفاة طرابلس الى المناطق الواقعة في مدينة بيروت .

وادلى رئيس نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات الشيخ جميل الجميل بتصريح قال فيه: ان النقابة خدعت بتصاريح المسؤولين ووعودهم . وقد ارجيء تنفيذ الاضراب اكثر من مرة تحسسا بالمسؤولية الناتجة عن التصرفات السلبية ، الا ان الكيل قد طفح ، واصبح الاضراب امرا لا مفر منه .

اللغة المفهومة

واضاف قائلا : ان لغة الاضراب تبدو انها الاجدى والابلغ ، لتحقيق المطالب .

وقد اجرت مديرية النفط ظهر امس عدة اتصالات مع المسؤولين في النقابة لحملهم على التراجع عن قرار الاضراب ، الا ان هذه الاتصالات لم تسفر عن اية نتيجة ، وذلك رغم الاحتجاج الذي ابدته دوائر المديرية حول صعوبة اتخاذ اي موقف في الوقت الحاضر يتعلق بتلبية مطالب النقابة ، نظرا لاستقالة الحكومة ، والتعذر على الوزير الحالي البت بهذا الموضوع ، وهو اول الوزراء المستقيلين .

وتجدر الاشارة الى ان قرار الاضراب سيؤدي الى امتناع الصهاريج التي تؤمن المحروقات للمصانع عن العمل ، اي سيؤدي الى حدوث شلل كامل في معظم القطاعات الصناعية ، بما فيها مصانع السكر ، والترابة ، والالمنيوم ، والنسيج ، بالاضافة الى عرقلة رحلات البواخر اللبنانية والاجنبية ، التي تستعمل مادة « الفيول اويل » .

وعلمت « الانوار » ان المسؤولين في مديرية النفط سيحاولون خلال اليوم السبت العمل لدى النقابة ، لاقناعها بالتراجع عن فكرة الاضراب ، وذلك بالتعاون مع المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

تحديد مهلة اعفاء التخزين في المنطقة الحرة بمرفأ بيروت

اصدر امس وزير الموارد المائية والكهربائية قرارا يتعلق بتحديد مهلة الاعفاء من التخزين في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت .

وستستفيد البضائع المنقولة من المستودعات والارصفة الجمركية الى المنطقة الحرة في مرفأ بيروت من مهلة الاعفاء الباقية ، كما يعتمد تاريخ دخول البضائع الى المنطقة الحرة في مرفأ بيروت لاستيفاء رسوم التخزين المتوجبة عليها ولا تؤخذ بعين الاعتبار مدة التخزين تحت النظام الجمركي .

تحذير عمالي من ارتفاع اسعار الكتب والاقساط المدرسية

حذرت ثلاثة اتحادات عمالية في اجتماع عقدته امس ، من الوضع الذي وصلت اليه اسعار الكتب والاقساط المدرسية التي رفعت هذا العام بنسبة ٤٠ بالمئة .

وتنوي هذه الاتحادات ، وهي اتحاد نقابات القطاع التجاري ، واتحاد نقابات قطاع الطباعة والاعلام ، واتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة الابراق الى المسؤولين لمطالبتهم باتخاذ الاجراءات اللازمة .

احتدام الخلاف بين نقابات السائقين ورابطة النقل حول تنظيم المواقف

احتدم الخلاف امس ، بين المسؤولين في قطاعي تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات وبين رابطة النقل حول تنفيذ القرار رقم ٨٧٦/ب . القاضي بتنظيم مواقف السيارات والاوتوبيس ، وصرف النظر عن البدء في العمل بمحطة شارل حلو للتسفير ، واستعمالها لصالح مرفأ بيروت في محاولة للتخفيف من ازمة المرفأ .

وكانت رابطة النقل قد حركت المطالبة بتنفيذ القرار رقم ٨٧٦/ب امس ، وهددت بالاضراب الرمزي ليوم واحد ثم باعلان الاضراب العام المفتوح في حال عدم تنفيذ القرار المذكور ، بالاضافة الى بعض المطالب ، ومنها ملاحقة السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة ، ومنعها من العمل وتطبيق القوانين النافذة بحق المخالفين .

معارضة شديدة للقرار

واعرب امس ، امين عام تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات في لبنان السيد توفيق المصري عن معارضة التجمع الشديدة لطلب رابطة النقل باقرار القرار رقم ٨٧٦/ب ، وهو يتعلق بابقاء مكاتب النقل الخارجي في بيروت ، وخاصة في ساحة الشهداء .

واتهم السيد المصري اصحاب هذه المكاتب باستغلال الشوارع وفرص الخوة الفاحشة على السائقين .

وقال ان تحقيق القرار هو لمصلحة اصحاب المكاتب ، وان التجمع يعارض تنفيذ هذه المقاومات التي يراد منها ابقاء السيطرة على السائقين واستغلالهم .

في محاضرة حول "اموال العرب وحاجاتهم"
الدكتور محمد عطاالله يدعو دول النفط لاستثمار اموالها في البلدان العربية الاخرى

قال الدكتور محمد عطاالله المدير العام لشركة التوظيف المالي «جنينور» ورئيس مجلس ادارة بنك الاتحاد ، ان الدخل السنوي المنتظر للبلدان العربية المنتجة للنفط سيتراوح بين ٣٥ و ٤٠ الف مليون دولار ، وان التوظيف القصير الاجل للودائع العربية هو احسن تصرف لتوظيف الاستثمارات ، بسبب فقدان خطة الانفاق التثميري على المشاريع للسيولة المتوفرة . ونوه باهمية الحركة التثميرية العربية ووصفها بانها اخطر من الثورة الصناعية الاوروبية .

جاء ذلك في محاضرة القاها الدكتور عطاالله بعد ظهر امس في فندق « فينيسيا » حول موضوع : « اموال العرب وحاجاتهم » ، بدعوة من جمعية المحاسبين القانونيين . وحضر المحاضرة عدد كبير من المسؤولين في الشركات المختلفة ورجال الاعمال وخبراء المحاسبة .

وذكر الدكتور عطاالله ان عقلية انفاق اموال النفط على الترفيه والجاه التي اثارت حسد العالم ، قد شهدت تحولات هامة منذ مطلع الستينات ، واصبح الهدف الان انشاء المجتمع الافضل واقامة الدولة في كل البلدان المنتجة ، مما ادى الى انتشار نوع من العمران والتطور .

واشار الى ان الاموال العربية التي ينسبها البعض الى مجمل العرب ، اي الى هذه الكتلة الهائلة من السكان والجغرافيا التي تضمها البلاد العربية كلها ، لا تبلغ خمس الدخل الوطني لبلد مثل اليابان ، سكانه اقل من عدد سكان الدول العربية ، وتقارب قيمة ما يتبادله شعب الولايات المتحدة الاميركية ، من هدايا وهبات في السنة ، وتؤمن دخلا للفرد العربي لا يتجاوز ٤٠٠ دولار سنويا .

كما ان اموال العرب ليست دخلا ، بل هي رأس مال يتحول من اصول مادية الى سيولة نقدية . فهو قابل للاستنزاف وكل نبع له مربوط بزمان ينتقل بعده الى الجفاف . وهو اذا لم يغن الانسان ويطوره ويزيد قدرة الانتاج فيه اثناء جريانه تركه بلا معيل عند نضوبه .

بداية الرقي

واضاف : والبلاد العربية التي تنسب اليها هذه الاموال بمجملها بلاد متخلفة تقف عند درجات الترقي الاولى . فما زالت معيشة معظم سكانها منخفضة ، وما زالت نسبة الصناعة الى مجمل انتاجها ضئيلة ، وما زال عدد الاميين فيها كثيرا ، وما زال عدد اصحاب المهارات والقدرات الادارية قليلا ، وطاقاتها الطبيعية فيما عدا النفط تكاد تكون غير مستثمرة ، ونسبة كبيرة من طاقاتها البشرية معطلة . انها بلاد لم تخرج — بمعظمها — الا حديثا من ربقة السيطرة الاجنبية باشكالها المختلفة من استعمار وانتداب ووصاية ، وتحتاج الى جهد عظيم كي تتحرر شعوبها واقتصادها من ازدواجية الوضع الاستعماري الذي ينمي قطاعا ضئيلا مرتبطا به ، ويترك اكثرية البلد مرتهنة لذلك القطاع وله . كما انها بلاد يتهددها خطر جاثم في قلبها يطمع في السيطرة على ما يستطيع من مقدراتها ويشكل تحديا حضاريا دائما لها .

واضاف قائلا : ان رفع الغبن عن البلاد العربية المنتجة للنفط قد انتهى بعد ربع قرن من الاستقلال ، وذلك بسبب تضافر عوامل سياسية ، عربية مختلفة اهمها وحدة الارادة ، التي اوجدتها دول المواجهة غير المنتجة للنفط .

وحتى يتم وضع الامكانات المتوفرة في خدمة التثمير اللازم في البلاد العربية — يقول الدكتور عطاالله — يجب تجسيم هذه الارادة الموحدة في اجهزة واسعة الافق تستشرف المستقبل العربي وتواجه حاجاته بامكانياته ، وتربط دفق الموارد النقدية بدفق مواز من السلع الضرورية للانماء والبناء .. واذا لم يتم ذلك انهدرت الفرصة التاريخية التي توفرت للعالم العربي ، وانقسم من جديد الى حفنة قليلة من اهله تتعاطى الربا ، وكثرة عظيمة تحترف الاقتراض والمساعدات على مائدة العالم . بل اخطر من ذلك ، فان عجز البلاد العربية عن تدبير امر هذه الموارد ربما ادى بسبب تفككها ، الى حرمانها مرة ثانية من الموارد نفسها عن طريق التحكم بالنفط بواسطة الاسعار وغيرها .

والبعد السياسي والبعد البشري والبعد الانمائي هي التي مكنت وتمكن البلاد المنتجة للنفط من الحصول على اسعار عادلة لانتاجها . وما لم تضف هذه الابعاد اثرها على طريقة استعمال الموارد المتوفرة يبقى الشك حائما حول جدوى هذه الموارد بل حول امكانية المحافظة عليها . واذا كانت مسؤولية هذه العملية عامة تشترك فيها جميع البلاد العربية ، فان نقطة البدء في ايدي البلاد العربية المنتجة للنفط ، ومن بين هذه البلدان تلك التي لا تضم نسبة كبيرة من السكان . فهي التي يجب ان تتخذ المبادرة في توسيع قاعدة الاحقية على الموارد المتاحة فتنسبها الى سكان البلاد العربية كلها وطاقات البلاد العربية كلها .

الانفاق التثميري

ودعا الدكتور عطاالله ، الدول العربية بعد رفضها لفكرة الانفاق الاستهلاكي ، الى اعتناق مبدأ الانفاق التثميري ، لان الموارد الاستثنائية المتوفرة تقتضي سيطرة العقلية الرائدة التي تقبل المخاطر الاستثمارية الاستثنائية ، طالما تمكنها مواردها من ذلك ، وطالما ان استنباط الصحراء يقتضي قبول المخاطر الاستثنائية ، مقابل الخيرات الهائلة التي يمكن ان ينطوي عليها .

وقال ان الموقف المنطقي للبلاد العربية المنتجة للنفط يقتضي منها مجهودا في عدة اتجاهات . ومهما كان حجم الموارد النقدية التي تحصل عليها فيتوجب ان تسعى الى خفض نسبة ما تنفقه منها على الحاجات الاستهلاكية ، وان تزيد نسبة ما تنفقه منها على الحاجات التثميرية في اراضيها ، وان تزيد نسبة ما تثمره تثميرا مباشرا في البلاد العربية الاخرى وتزيد ايضا نسبة ما تثمره في افريقيا وبلدان العالم الثالث وفي العالم المتقدم ايضا . ان مثل هذا السلوك المنطقي واجب ومجز في ان واحد ، وهو يحل كثيرا من المشاكل المتصلة التي تثار حول موارد النفط الان .

واوضح ان تجمع الموارد النفطية في ايدي حكومات الدول المنتجة يجعل خطة توظيفها الفعلية اسهل وان موقف الوحدة تجاه مستهلكي النفط والمعنى السياسي الذي ينطوي عليه يجب ان يكون مدخلا لموقف الوحدة الاصعب في استعمال موارد النفط ، والا ظهر الموقف الاول كانه ابتزاز لملايين الناس من اجل حفنة من الناس بدل ان يكون استرجاعا لحق ملايين الناس في التقدم الاقتصادي على حساب بعض الرفاه في البلدان المتقدمة . ان هذا البعد الانمائي لموارد النفط هو الذي يبعد عن اصحابها اتهامات الاحتكار والقرصنة الشائعة في بعض اوساط المستهلكين ، ويحفظها من جموح الغرائز البشعة التي تبدأ بالتهديد بالحرب الاقتصادية ومنع المواد الغذائية ، وتنتهي بالحديث عن الاثارة واستنفار الرد الحيواني للدفاع عن النفس ، اي بالاحتلال .

مسؤوليات ضخمة

واضاف : ان على البلاد العربية المنتجة للنفط ان تطلق حركة اهم من الثورة الصناعية الاوروبية لانها تتناول عددا اكبر من الناس ، ولانها تتواجد في منعطف تاريخي اكبر ، فاذا اغتنمت هذه البلاد الفرصة التاريخية السانحة رتبت حالا مسؤوليات ضخمة على البلاد العربية الاخرى ، لانها تنزع من تحت رجليها تلك الادعاءات بان كل عوامل التقدم متوفرة فيها ما عدا رأس المال ، وتضعها مرة واحدة امام كل مسؤولياتها لانها تقدم لها الفرصة لاختصار الزمن . واذا كان من حق البلاد العربية الاخرى المشاركة في هذه الموارد الموضوعة في خدمة عملية الانماء التاريخية ، فان من واجبها ان تقدر حجم الفرصة الاستثنائية المتاحة . واذا كانت ثمة اخلاقيات عامة للانماء ومسالك خاصة فان اهم ما يجب الابتعاد عنه هو التفكير بان هذه الموارد ، لضخامتها ، موارد سهلة او رخيصة . كلا بل انها موارد صعبة لانها تنتزع من افواه ناس اشداء ولانها نتيجة استخراج اصول في طريق النفاد .

وتابع : يجب ان لا يخطر ببال احد ان قرار البلاد المنتجة بالعطاء سيكون قرار العطاء الوحيد . بل ان قرار البلاد العربية الاخرى سيكون بعطاء مماثل .

وكما استبدلت البلاد المنتجة نفطها واصولها الثابتة ، بالنقد ، سيكون على البلاد العربية الاخرى ان تستبدل بعض اصولها الثابتة بالنقد ، فتشترك عن طيبة خاطر البلاد الممولة بزراعتها وصناعتها وسياحتها ومصارفها وكل مرافق النشاط الاقتصادي فيها . وهكذا تتم اللحمة بين شرايين النفط ومياه الانهار ، لتنشيء الانسان العربي الجديد القادر . ويحق عندها للعرب التفاخر بين الامم انهم وجدوا الارض الى انسان زاخر بالقيمة الحضارية ، قد دخل حلقة الانتاج وعاد الى الاسهام في الخلق كما كان .

ان التزام البلاد العربية بهذه العملية الانمائية يعني صب الموارد الناتجة عن استخراج النفط في نماء رقعة كبيرة من الدنيا . وهو امر لا بد وان يحظى في النهاية بتأييد العالم اجمع ويضعف الحجة نفسها القائلة بارتفاع اسعار النفط وخطره على اقتصاد الدول المستوردة له ، لانه يحول اموالا ذات قيمة هامشية قليلة الى تثميرات ذات مردود هامشي كبير .

ولكن هذا الالتزام يفترض عملا تخطيطيا هائلا يجب ان يبدأ في الحال . لان كل خطط التنمية الاقتصادية — ان وجدت حقا — في كل من البلاد العربية المنتجة للنفط والبلاد العربية الاخرى لا يصح ان تكون الا نقطة الانطلاق في وضع خطة التنمية الشاملة للمنطقة ، ولا يجوز ان تكون هذه الخطة مجموعا بسيطا لخطط كل دولة . فاولويات الخطة الشاملة قد تختلف عن اولويات كل خطة فردية ، ومشاريع كل خطة فردية قد تتغير حجما وموضوعا في ضوء مجموع الموارد الجديد . وابحاث التنسيق بين الدول العربية حول هذه الخطة كان يجب ان تبدأ يوم اعلنت اسعار النفط الجديدة ان لم يكن قبل ذلك بزمن طويل . واذا استعرضنا معظم المشاكل الحالية حول اموال العرب رأينا انها تنبع من هذا التأخير في وضع الخطة لاستعمالها ، وان كل المخاطر التي تحيق بهذه الاموال ربما نتجت عن التأخير في وضعها .

كتلة نقدية هائلة

وتابع : فالقول ان الكتلة النقدية الهائلة التي يملكها العرب خطر على نظام النقد الدولي كما انها خطر على اقتصاد عدد كبير من الدول الكبيرة التي تتعرض موازين مدفوعاتها للتقلبات بسبب تحرك هذه الكتلة النقدية من بلد الى بلد ، هذا القول يبطل بطلانا كاملا ، فوق بطلانه الجزئي الان ، اذا ارتبطت الاموال العربية باستعمالاته وان كانت الاستعمالات لن تصرف الاموال الا في المستقبل . والقول ان تفضيل العرب الايداع القصير الاجل في الوقت الحاضر يشل الاسواق النقدية ويربك العمل المصرفي في العالم كله يصبح لاغيا اساسا واستطرادا . فتفضيل العرب للايداع القصير الاجل الان ينبع في الاساس من مشاكل الاسواق النقدية واحوال الاقتصاد في معظم الدول . فقد كان من شأن التضخم المالي الفاحش الذي اجتاح العالم في السنتين الماضيين والذي ما يزال مستمرا حتى الان ، كما كان من شأن انهيار النظام النقدي العالمي في آب سنة ١٩٧١ واختلاط حابل سوق العملات بنابله منذ ذلك الحين ، كان من شأن هذين العاملين انهيار سوق التسليف المتوسط والطويل الاجل انهيارا يكاد يكون كاملا في الاسواق المالية مما جعل الاصدارات الجديدة تختفي تماما ، او تكاد في كل العملات ، كما جعل الاسواق الثانوية للاصدارات الثانوية تسجل خسائر لم تعرف منذ زمن طويل .

وقد نتج عن هذا التخبط الكبير هبوط فاحش في معظم القيم سواء كانت متداولة او ثابتة ، كان اخرها انهيار القيم العقارية في معظم الاسواق الغربية وتأثر المؤسسات المصرفية بهذا الانهيار . لذلك يبدو تفضيل العرب للايداع القصير الاجل احسن تصرف توظيفي في الوقت الحاضر ينصح به كل اصحاب الرأي في سوق الاستثمارات ولكن هذا الموقف الذي يبدو مناسبا للظروف الحالية يصدر في الواقع عن فقدان خطة الانفاق التثميري التي تمكن من توظيف السيولة وفق الاجال المناسبة للصرف على المشاريع المقررة .

اما في غياب الخطة العربية فان الاموال العربية ستذوب في دوامة التضخم المالي والازمات الاقتصادية التي تعصف في العالم القوي ، حاليا ، ولا قوى للعرب على التخلص منها ، وفي اسوأ الاحوال الى اقتناص موارد العرب بالحرب الاقتصادية والمالية وغيرها .

حركة كبيرة

وقال : ولا يكفي العرب ان يتجهوا اتجاها حقيقيا نحو خط التفكير السليم حتى يتم تسخير اموالهم في حاجاتهم والقيام بالعملية الانمائية الكبرى ، بل انهم يحتاجون الى تجاوب وتعاون وشراكة صادقة من قبل العالم المتقدم فحاجات البلاد العربية هي منتجات البلاد الصناعية والعكس طبعا صحيح وهذا ما يهيء الارضية اللازمة لازدهار حركة تجارية من اكبر الحركات التي عرفها تاريخ العالم .

وحتى تتهيأ لهذه الحركة اسباب التوسع يجب ان تبعد افكار التحكم الاحتكاري والغبن ، حتى يأتي الحجم الكبير للعمليات بمثابة اساس لاضطرار التبادل بالاسعار الثابتة ، اي عند مؤشر ثابت لسعر النفط والمنتجات الصناعية يجري التفاوض عليه ، ويكون قاعدة التعاقد الكبير بين البلدان العربية والدول الصناعية ، فشروط التبادل المتكافيء هي التي تؤمن في النهاية للطرفين دفق المنتجات وتصريفها لسد الحاجات .

واكد الدكتور عطاالله على اهمية قيام الشراكة بين العرب والعالم ، لان العالم مهيأ بمبادئه وتجاربه التاريخية للتعرف على الفرصة التجارية واقتناصها ، بحيث تصبح البلاد العربية في هذا الاطار ورشة بناء ، بسبب الاموال التي يوفرها النفط ، وتقترب الى النمط الاقتصادي الشائع في البلدان المتطورة ، وتصبح حاجاتها للمؤسسات المالية المتطورة مثل حاجتها الى كل مرفق متطور مثل : مؤسسة الدراسات الاقتصادية ومؤسسة الدراسات الهندسية وشركة التعهدات ومركز التدريب المهني ومعهد التدريب الاداري وغير ذلك من مؤسسات المجتمع المتطور . وتكون مهمة المؤسسات المالية المتطورة بترتيب هابط للاولويات : الكشف عن المشاريع المجزية وتوفير عوامل رأس المال والتقنية اللازمة لاطلاقها . تعزيز الادخار الفردي وحمايته ، ادارة السيولة الخاصة والعامة بشكل يحفظ قيمتها وينميها في الاسواق المحلية والاقليمية والعالمية بانتظار توجهها نحو التثمير المباشر . اما خارج هذا الاطار فتبقى المؤسسات المالية وسائط للالهاء مهمتها صرف النظر عن الموارد المتاحة بتأمين بعض الفوائد منها ، او تكون وسيلة لامتصاص الاموال السائلة الى الاسواق المتطورة ، فيخرج النفط واموال النفط من ارضه دون ان يفيد اصحاب الارض .

وانتهى الدكتور عطاالله في محاضرته الى القول : ان اغراء السيولة كبير على البلاد العربية المنتجة للنفط فالاموال تتدفق عليها ، والركائب تشد الى رحابها ، والبلاد العربية الاخرى اقرب الى التفكك منها الى الوحدة ، وتجارب السنوات الماضية قاسية عليها بسبب تقلب الانظمة واختلال الجو الملائم للاستثمار . ولكن اغراء السيولة يجب الا يحجب عن رؤيتها قانون الانتصار الاول الذي لا يسمح بالهدر مهما ظهر ان الهدر يمكن ان يطول .

حركة البورصة

استمرار تدني المبادلات والاسعار

استمرت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت خلال اخر جلساتها هذا الاسبوع على مستوى حركتها المتدنية نسبيا ، كما تراجعت معظم اسعار الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٢٧٥ سهما بقيمة ٨٨١٧٢،٧٥ ليرة شملت خمسة انواع من الشركات الكهربائية والصناعية والمتفرقة ، بينما غابت الشركات العقارية عن ردهة التداول ، وذلك على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل.	ل.ل.
قاديشا	٥٠	١٧٠	١٧٤
الاسمنت الابيض	٥٠	٢٨٩	٢٨٧
الترابة اللبنانية	٤٥	٤٩٣	٤٩٤
الانترنيت	٨٠	٣٠٤	٣٠٩
كازينو لبنان	١٥٠	١٢٣	١٢٢،٥٠

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب بسبب تراجع المبادلات ، وكانت الاسعار كما يلي :

	عرض	طلب
	ل.ل.	ل.ل.
البارد	١٢٨	١١٧
زحلة	—	٤٠
مالية وعقارية المرفأ	٢٧٥	—
المالية العامة	—	١٢٥
سوديكو	٢٧٥	—
اوجيمو	٣٩	—
اوكال	١٠٣	—
بون جوس	٩١	—
أ.د.ف.	—	٤٢٥٠
أ.ب.ث.	٤٣	٤١

اسعار شراء العملات

تراجع أسعار بعض العملات

شهدت سوق العملات المحلية امس تغيرات نسبية ، حيث طرأ بعض التراجع على سعر الدولار الاميركي والمارك الالماني (بنكنوت) ، واللير الايطالي والفرنك السويسري (حوالة) مقابل ارتفاع بسيط للاسترليني (حوالة) والفرنك الافريقي .

بالنسبة للعملات العربية ، استقرت اسعار معظمها امس ، وطرأ تراجع نسبي على اسعار ريال قطر ودنانير الكويت والعراق والبحرين .

وانخفض سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ٧٩ ليرة ، وانتقل على ١٠٥٣٢ ليرة مقابل ١٠٦١١ ليرة للاقفال السابق .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق. ل		ق. ل
الكورون الدانمركي	٣٦	الليرة السودانية	٣٦٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٤٤	الليرة الاسترلينية	٥٢٦
الكريزيرو البرازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٤،٢٥
دينار البحرين	٥٦٣	الليرة السورية	٥٩،٦٠
الدينار العراقي	٦٣٣	الليرة التركية	١٥،٣٠
الدينار الاردني	٦٩٥	المارك الالماني	٨٤،٨٠
الدينار الكويتي	٧٦٢	المارك الالماني حوالة	٨٤،٨٠
الدينار الليبي	٥٧٠	البيزيتا الاسبانية	٣،٧٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٤٠	البيزو الارجنتيني الجديد	١٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٥	الريال الايراني	٣،٢٨
الدولار الكندي	٢٣٦	ريال قطر	٥٦،٣٠
الدولار الاميركي	٢٢٤،٥٠	الريال السعودي	٦٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥	الروبية الهندية	٢٥
الدراخما	٦،٥٠	الشلن النمساوي	١١،٨٥
الفلوران الهولندي	٨٢،٧٥	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٣٢	الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٠،٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٦	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٦،٧٠	الليرة الايرانية	٧٨٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،٢٥	الليرة العثمانية التجارية	٧٠٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٨٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٦	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٦٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٠	البيزوس المكسيكي	٤٢٥٠٠
الليرة المصرية	٣٢٠	الليرة الانكليزية (فك)	١١٥٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٥٣٢٠٠

دورة تدريبية لقسم المبيعات لدى "اجيكو" و"مؤسسة فني"



■ تراس السيد غراهام ب. روز مدير قسم التدريب لمبيعات « بريتش ليلاند انترناشيونال » الدورة التدريبية لصالح قسم المبيعات لدى اجيكو — فليب وانيب فني وكلاء « اوستن موريس » ، شارع فردان وشارع سامي الصلح ، مفرق طريق الشام . وتعتبر هذه الدورة بما فيها من اساليب الاقناع المنطقي والتنسيق العملي والتقنية الحديثة قسما من سياسة شركة « اجيكو » و « مؤسسة فني » للتحسين الذاتي وتقديم افضل الخدمات للزبائن . في الصورة من اليسار السادة جورج ننـدن ممثل وكالة البرق قازان للاعلانات ، روجيه سعد ، مدير شركة اجيكو ، غراهام روز يشرح مزايا سيارة مارينا ، عبدالله قنديل بولس زيناتي وروجيه سجعان عن قسم المبيعات ■

"فريجيدير" الماركة التي اعطت اسمها لجميع وسائل التبريد

لماذا نسميها الماركة التي اعطت اسمها لجميع وسائل التبريد ؟

منذ سنوات وربة البيت في لبنان اعتادت ان تسمي برادها «فريجيدير» .

وهذا بدون شك عائد الى الشعبية المتواصلة لافضل براد مصنوع في اميركا من انتاج جنرال موتورز . وفي السنة الماضية احتفل « فريجيدير » بانتاج الرقم ٨٥ مليون من ادواته المنزلية . وهذه السنة في لبنان ٦٥ الف عائلة تملك حتى الان براد « فريجيدير » .

كل هذه الارقام تتكلم عن نفسها ، فقد اصبح « فريجيدير » مثال الجودة بفضل المعدن المصنوع منه وبفضل خبرة تقنيي جنرال موتورز وبفضل رقم مبيعاته الضخم الذي يمكنه من المحافظة على اسعاره التي لا تتزاحم مع التحسين في الجودة . كل هذه الاسباب تجعل من « فريجيدير » وحده : الماركة التي اعطت اسمها لجميع وسائل التبريد .

الجميل يدعو الى تخطي صيغة الميثاق الوطني
واعادة النظر بالمناصب وتعزيز دور رئاسة الحكومة

(تتمة الصفحة ـ ٣ ـ)

صمود لبنان

وفي اعتقادي ، ان اية امة اخرى ، ما كانت لتصمد كما صمد لبنان ربما لو بدات حياتها كما بدأ هو ، او عانت الذي عاناه على مدى ربع قرن ويزيد .

من هذا القبيل ، يستحق هذا البلد ثناء الانسانية كلها .

.. يستحق التقدير ،

ويستاهل ان يصان بالمهج والارواح عند الضرورة .. او على الاقل ، الا يجازف به ، ايا كان الغرض من المجازفة !

وبتعبير اوضح : لا يستاهل هذا الوطن النموذجي ، بان يضحى به على مذبح انانياتنا ، او من اجل سلم مزعوم في المنطقة ، او لاجل عالم يريد ان يتخلص من عقدة مزمنة تنغص عليه عيشه ، وتقلق راحته ، منذ سنوات !

اقول هذا ، لانه اذا كان من خطر على لبنان ، فهو يبدأ من هذه الجوانب بالذات .

انانياتنا تعمي بصائرنا ، فننسى قيمة ما بنيناه .. ننسى قيمة هذا الوطن .

والانانيات الاخرى ، في المنطقة العربية وفي العالم ، خطر اخر اصبح هو ايضا واضحا واكيدا بعد الذي رايناه في قبرص !

.. دولة عضو في الامم المتحدة ، يضحى بها هكذا ، في لحظة ، فلا يتحرك ضمير ، او وجدان ، او شرعة من الشرائع التي وضعها البشر لحماية امنهم المشترك واشاعة السلام في العالم !

فماذا يعني هذا سوى ان الضمير الدولي ضمير نسبي في بعض الاحيان، والمواثيق ايضا نسبية ، وكذلك المعاهدات والاتفاقات الدولية ؟!

واقع يحتم علينا الاعتماد على انفسنا قبل الاتكال على اي فريق اخر . فنلتفت الى ذاتنا الوطنية ، نقويها ، نحررها من الانانيات حزبية كانت ، او شخصية ، او طائفية ، او فئوية . ان لم يكن تحريرا كاملا ونهائيا فعلى الاقل ، بالقدر الذي يمنع الصراع في ما بينها من تجاوز حده المألوف .

فغني عن القول ان التضامن الوطني هو ما ينقصنا او ما يحتاج الى ترسيخ وتدعيم .

مسألة تحتاج الى وقت .. الى اجيال ربما ، لكي تستقيم . ولكن ، ماذا لو تساءلنا في هذه المرحلة بالذات عما اذا كان انهيار لبنان ، لا سمح الله يخدم هذه الفئة او تلك .. هذه الطائفة او تلك ؟

انا لا اقصد هنا ، بطبيعة الحال ، افتعال موجة ذعر في البلاد ، بعد ان كثر الكلام على « قبرصة » لبنان وما اليها . فمثل هذا الاسلوب لا استمرئه . فضلا عن ان لبنان ليس قبرص !

انما قصدي من التساؤل هو ان نرتفع فوق انانياتنا قليلا ، لانها اذا تركناها تحكم الحياة في بلادنا وتتحكم بها ، اضحى الصراع في ما بينها بحدة الصراع الذي مزق البلد الجار .

وقصدي ايضا ، الا يغيب عن البال، ان تفكيك لبنان ، مشروع وارد ، او احتمال بين الاحتمالات التي قد يفرزها النزاع في المنطقة .

فالتضحية به للتخلص من المقاومة الفلسطينية ، فكرة شريرة تساور الاشرار في كل حين .

وثمة من لا يزال يحلم بتجزئة المنطقة مرة اخرى ، قياسا على الاصول والاعراق والاديان !

فماذا يعني كل هذا الا اننا نواجه حالة في منتهى الدقة ، اذا أصيب لبنان بعدها ، بمكروه ، كانت الاصابة عامة ومشتركة ؟

حالة تقضي بالتضامن الى ابعد الحدود وتجميد كل نزاع ايا كانت اسبابه والدوافع .

مواجهة الخطر

اما مشكلاتنا ، فمشكلات قومية يجب ان تكون . ومواقفنا منها ينبغي ان تتبدل .

.. بل من موقع واحد يجب ان ننظر اليها من حيث نقف كلنا لدرء الخطر المشترك .

فهل هذا مستحيل ؟

انه لمن المسلم به باننا شعب يبني نفسه بنفسه . فليس عيبا ان اعترفنا بعيوبنا وقلنا اننا لم نبلغ المحجة بعد .

بل العيب هو في ان نتجاهل امراضنا ونتظاهر بالعافية .

فلبنان ، لبنان الجديد اذا جاز القول بدأ منذ ربع قرن .

.. محاولة تستمر ولما تكتمل بعد . وهي ، في خطواتها تتعثر ، ولا مناص من التعثر ، ما دامت هي تمشي وتتقدم الى الامام .

واذا كانت قد بدت عفوية تلقائية في البداية ، ففضل اللبنانيين عليها أنهم ، من اجلها ، تحملوا الكثير وتبادلوا التضحية غير مرة .

وليعذرني ، هنا الذين ينطلقون في مفهومهم للبنان ، من نظريات قد تكون صحيحة وقد لا تكون ، ولكنها ، في الحالتين ، لا تنفي البداية التاريخية التي اشير اليها .

وقد كانت من نقطة انقسام عميق .

من هنا بدأنا ...

ولما ننته بعد !

ولكي ننتهي ، ويكون لنا ما عزمنا على تحقيقه في الاربعينات ، يجب ان نتعاون على امراضنا وعيوبنا .

وبتعبير اخر ، ان مسائل النظام .. نظام التمثيل الطائفي ، والمشاركة كما تطرح دائما ، والاحساس بالظلم في هذا الجانب او ذاك ، وتعديل الدستور لا تعالج كما عولجت حتى الان .

فليس بالرفض ، والمطالبة الفئوية ، والاعتراض ، وما اليها من وسائل سلبية ، نتخطى النظام ونحقق المشاركة ، ونقيم العدل بين شتى الفئات اللبنانية .

بالتفاهم الوطني فقط نتجاوز كل هذه العقد . تماما كما كان من امرنا في الاربعينات يوم كان ذلك اشبه بالمستحيل .

هل نذكر ذلك ؟

هل نذكر كم كان الاتفاق صعبا ، من حدة الانقسام ، وكم كانت المجازفة كبيرة ؟

لبنان ، لبنانين كان ، الفوارق بينهما وكانها تعادل الطلاق التام .

.. واحدا في الشرق ،

واخر في الغرب !

ومع ذلك ، استطعنا ان نلملم صفوفنا ونقدم على الخطوة التاريخية وان نحقق ما كان يبدو مستحيلا .

تغيير النظام

معجزة حقيقية كانت . اذا ذكرتها فللدلالة على ان التغيير ممكن ، في اي شأن كان ، اذا اجمعت عليه الامة وتلاقت على ضرورته .

في الحالات الاخرى ، لا يتم اي تغيير .

فمن المستحيل تغيير النظام اذا كان اللبنانيون فئتين ، فئة تطالب به وفئة ترفضه .

والكلام نفسه يقال بالنسبة لسائر الامور المماثلة .

نأخذ على سبيل المثال ، هنا ، مسألة « المشاركة » ، وقد اردناها عنوانا رئيسيا من عناوين هذا المؤتمر، وآلينا على انفسنا ايضا بان نظل ندرسها ، ونتصدى لاسبابها ، بالتعاون مع كل القيادات السياسية والفكرية .

نلاحظ ، اولا ، ان هذه المسألة لا تطرح الا في الازمات عندما تكون النفوس قلقة ، واحوال البلاد مضطربة ..

ونلاحظ ، ثانيا ، بان طرحها نادرا ما كان مجردا . فاذا الغرض السياسي وراءها في اغلب الاحيان والحساسيات الشخصية ايضا ، وشهوة الحكم كذلك . ناهيك بالعصبية الطائفية التي لم تكن غريبة دائما عن هذه المناسبات .

ونلاحظ ، ثالثا ، بان « الطرح » كان ايضا باسلوب لا يؤدي الى اي حل .

فالبيانات في الصحف، وفي مناسبات معينة .. والمذكرات ، والتصريحات الموسمية وسائل قلما تؤدي اغراضها في قضية كهذه .

يؤكد صحة تقديرنا ، ان مسألة المشاركة تطرح ، منذ ثلاثين سنة على الاقل ، ولا تزال .

وفي اعتقادي انه لولا الاعلان عنها دائما على هذه الصورة لكانت ربما قد انتهت !

ولكن ، ما هي مسألة المشاركة ؟

كما تقال ويعلن عنها ، انها تعني مشاركة متكافئة بين المسلمين والمسيحيين في ادارة شؤون البلاد . فلا يكون الحكم ، او السلطة حكرا على جانب دون الاخر .. والا يكون تسلط واستئثار بالصلاحيات .. والا تكون سياسة الدولة ، سياسة فئوية، تعكس اتجاها دون الاتجاه الاخر .

وفي اعتقاد طلاب المشاركة ، ان حرمان المسلمين من حقهم في بعض المناصب ومراكز المسؤولية ، يعطل المشاركة ويفسدها .ناهيك باحساسهم بالظلم ، اذ تبدو المناصب هذه مغلقة عليهم دون وجه حق . وهو منطق مناف للعدالة والمساواة .

لسنا هنا ، طبعا ، لنقرر الاستجابة لهذا المطلب ام لا . وهذا ليس من شأننا . انما هو ، كما قلت، من شأن الامة جمعاء .

فتح باب الحوار

ولكننا نؤكد موقفا نؤمن به سبيلا افضل من سواه للوصول الى المشاركة الحقيقية ، ونفتح ابواب الحوار ، وندعو الى التفاهم .

انه لمن الطبيعي ان نكون مع مبدأ المشاركة الى ابعد الحدود ، كما هو مطروح ، وكما هي المشاركة في معناها الواسع الحقيقي .

فمستقبل لبنان ، يرتهن ، الى حد بعيد ، بقيام صيغة تحقق هذه المشاركة ، بصورة فعلية وعلى اوسع نطاق ، ولا تكون منة او منحة يتفضل بها فريق على اخر .

ولكن ، كيف .. ومتى ؟

تلك هي المسألة ؟

فالاختلاف ليس على المبدأ بقدر ما هو على وسائل تحقيقه والطرق المؤدية اليه .

ان احدا لا يتمسك بالنظام المعمول به الان .

على الاقل ، نحن ، في الكتائب ما قبلنا به الا صيغة مرحلية بدونها كان لبنان قد بقي تحت السيطرة الاجنبية،او كان قد تمزق منذ سنوات.

ولكننا لا نجد سبيلا لتخطي هذه الصيغة الا بالتفاهم الوطني الذي اوجدها .

فالذي قرر هذا التوزيع للصلاحيات والمسؤوليات ، هو وحده الذي يقرر خلافه او بديلا له .

وبدلا من ان نتوجه في مطلب المشاركة ، الى جهات لا تملك اية صلاحية .. ولا اية قدرة او سلطة في هذا المجال ، لنتوجه به الى الجهة الرئيسية .. الى صاحب الحق بالذات واعني به ، الارادة الوطنية المشتركة.

فلا رئيس الجمهورية ..

ولا الحكومة ..

ولا اي حزب وكذلك لا هيئة او مؤسسة ، تستطيع لوحدها ان تبت بمطلب كهذا .

وحدها الارادة الوطنية تقرر ذلك . وهي تعني عزما من الجانبين يتوافق على صيغة اخرى .

تماما كالعزم المشترك ، الذي تكون في الاربعينات ، على التحرر من الانتداب وتحقيق السيادة والاستقلال.

واذا قيل بان الارادة الوطنية تتجسد في السلطات والمؤسسات المعبرة عنها، وعلى هذه بالتالي ، ان تبلور هذا العزم ، وتقرر الخطوة التاريخية الاخرى ، فكلام يبقى في حدود النظريات والتمنيات ..

ان هذه السلطات والمؤسسات لا تملك اية صلاحية من هذا القبيل .

وان تأمنت لها الصلاحية ، فالقدرة تعوزها ، نتيجة عجز الامة وعدم وضوح ارادتها في هذا المجال ..

هلا تذكرنا حال الحكومة .. وحال مجلس النواب ، في الازمات ؟

حالة عجز مطلق .

اما التغيير بالقوة والعنف فهو اسوأ تغيير لانه يقود الى تسلط اخر .. او الى نكبة وطنية ، او الى نكسة تعود بنا ربع قرن الى الوراء !

ضد العنف

بالنسبة الينا ، نقف بصراحة ضد مبدأ العنف ، وخاصة على هذا الصعيد . لانه اذا لجأ اليه بعضنا ، او هدد به ، قوبل بعنف مماثل وتهديد مماثل ايضا .

وفي اي حال ، واجبنا الحؤول دون هذا الاسلوب مقصودا جاء ام غير مقصود .

وقد بات واضحا ان استمرار الكبت والاحساس بالظلم ، من هذا الجانب او ذاك .. او من الجانبين معا ، قد يؤدي هو ايضا الى العنف !

اما السبيل الى ذلك ، فلا نراه الا بالتفاهم الوطني .. تفاهما روحيا عميقا ، تكون بدايته محاولة صادقة من قبل المسيحيين للوقوف على حقيقة مشاعر المسلمين والعكس بالعكس .

فمن الضروري ، مثلا ، ان يدرك المسيحيون حقيقة مطلب المشاركة ، ومكوناته النفسية والاقتصادية والاجتماعية .

فثمة احساس عند المسلمين بان النظام القائم يصنفهم في مرتبة ثانية .. خطأ كان ذلك ام صوابا .

وقد صدق ايضا ، ان بدأ الاستقلال عندما كانت المناطق والاوساط الاسلامية على قدر كبير من التخلف والحرمان .

لماذا .. وكيف ؟.. الاسباب عديدة ، لا يسأل عنها المسيحيون بقدر ما تسأل عنها الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها لبنان وافرزت هذا التفاوت وعززته مع الايام .

ولكنه في الحالتين ، واقع حي ، ندرك حجمه واثره في النفوس ، متى تذكرنا اي جهد بذلناه ، منذ الستينات على الاقل ، لكي نحد منه ومن شروره.

وانا بالذات ، شاهد على ذلك . والانصاف يقضي بالاعتراف للكتائب هنا ، بانها كانت في صميم محاولة النهوض بالمناطق المحرومة ، عندما سخرت رصيدها في المناطق المسيحية ، لتوجيه الانفاق العام ، بقسطه الاكبر ، نحو المناطق الاخرى .

هل نذكر مشروع الاربعمائة والخمسين مليونا ؟.. ومشروع الثمانين مليونا ؟.. وغيرها وغيرها من المشاريع المماثلة التي كان لي انا شخصيا شرف العناية بها والاشراف على تنفيذها .. من مدارس ، وطرق ، ومشاريع مياه وانارة وما اليها ؟

رغم كل هذا الجهد ، فالتخلف باق . اذ ليس سهلا ان نعوض بعشر سنوات مثلا ما افرزته عقود السنين من فقر وحرمان .

يجب ان يدرك المسيحيون كم يتأذى لبنان من هذه الحال .

يجب ان يتذكروا دائما بان الفوارق الاجتماعية بين المتن وكسروان مثلا ، من جهة وعكار والهرمل والجنوب من جهة ثانية ، لا تزال فوارق بالغة ناتئة تترك اثرها الكبير العميق في النفوس والقلوب .

من الضروري ان يكونوا عونا للمسلمين في ممارسة الضغوط على الدولة لكي تتحرك وتعمل دائما في هذا الاتجاه . ان مصلحتهم بالذات تقضي بذلك . لانهم هم ايضا محرومون في غير منطقة من مناطقهم متساوون احيانا من هذا القبيل ، مع اخوانهم المسلمين .

اما مسألة المناصب والمراكز وما اليها ، فمسألة معقدة . المهم بالنسبة للمسيحيين وبالنسبة لكل اللبنانيين ايضا ، الا تعتبر المناصب امتيازات او اقطاعات . فهي في الاساس ، ليست كذلك . انها ضمانات ، واداة لاشاعة الاطمئنان وتعزيز الثقة . فمتى تأمن ذلك انتفت الحاجة الى هذه الضمانات وتحققت المساواة من هذا القبيل .

وبالمقابل ، ننتظر من اللبنانيين المسلمين تفهما اخر لحقيقة مشاعر اخوانهم اللبنانيين المسيحيين .

انه لمن الضروري مثلا ، الا يغيب عن اذهانهم ، بان التخلف ليس وقفا عليهم وعلى مناطقهم . فهو ايضا في مناطق اخرى عديدة .

فمنطقة البترون مثلا المسيحية محرومة مثل اية منطقة اسلامية . ناهيك بالمناطق المختلطة حيث يتقاسم المسيحيون مع المسلمين شظف العيش . وفقدان الامن والعدل والاستقرار ايضا .

مسألة تنمية

فالمسألة ، هنا ، مسألة تنمية اقتصادية واجتماعية .. ومسألة عجز في الدولة ومؤسساتها ، ودوائرها .. ومسألة حكم اوضاعه هي ايضا متخلفة . ولا شأن للمناصب ومراكز النفوذ في ذلك .

وسواء كان رئيس الجمهورية مارونيا او غير ماروني ، تبقى المسألة مطروحة ما دام الحكم في اوضاعه الراهنة .. وما دام الصراع السياسي والذهنية السياسية في احوالهما المتخلفة ايضا .

وعندما يكون الواقع كذلك ، يبدو مطلب المشاركة ، بنظر المسيحيين ، وكأنه مطلب اخر !

وانا هنا ، لا اتكلم من موقع المسيحيين ، بل من الموقع الذي يتيح لي الوقوف على حقيقة مشاعرهم . وعلى ماهية مشاعر المسلمين ايضا .

فمخاوف المسيحيين ، مخاوف قديمة متأصلة في النفوس ، تماما « كأصالة » التخلف الاقتصادي في المناطق الاسلامية . فمن المستحيل ، ان نعوض بعشر سنوات ، او بعشرين سنة ما صنعه الاضطهاد الديني وتسبب فيه على مدى فترات عدة من تاريخ هذه المنطقة .

.. فكيف اذا جاءت هذه الفترة حافلة هي ايضا بما يعزز الخوف ويعمقه في النفوس احيانا ؟!

واذا بدا الحذر هذا للمسلمين تشكيكا بولائهم للبنان ، فخطأ في الرؤية . والمسألة في اي حال ، كناية عن احساس ، لا يستأصل الا باحساس اخر يتفوق عليه ويغمره . عنيت بذلك ، الشعور بالأمان . فبقدر ما يقوى هذا يضعف ذاك وبالعكس .

واذا قيل بان استقلال لبنان ، الذي طالما اقلق بال المسيحيين ، واقع قائم ، مسلم به ، ونهائي ، يؤمن به المسلمون قدر ايمان اخوانهم المسيحيين ان لم يكن اكثر ، فدلالة اخرى على ان المسلمين ما ادركوا بعد حقيقة القلق المسيحي من هذا القبيل .

انه خوف من طغيان معين .

طغيان سياسي .. طغيان حضارة على حضارة .. طغيان فكر على فكر.. طغيان عددي سمه ما شئت !

يدرك المسلمون هذه العقدة ، متى تذكروا شعورهم هم بالذات ازاء ما يوصف احيانا من قبل بعضهم بالاثرة .. والاستئثار بالسلطة .. والتسلط ، وما اليها من اوصاف تطلق غالبا على النظام اللبناني واوضاع الحكم المنبثقة عنه .

فمثلما يرفض المسلمون ان تكون حالهم حال الاقلية في لبنان ، كذلك يتصور المسيحيون بانهم امام اكثر من احتمال يردهم الى مثل هذه الحال ، حال الاقليات في الشرق .

هموم استقلالية

ومن هنا يفهم تمسكهم بالضمانات التي اعطيت لهم في الاربعينات ، وتدرك همومهم ، التي هي ، اولا واخرا ، هموم استقلالية وليست دينية او مذهبية او طائفية .

وليعذرنا هنا الذين يأخذون علينا تصورنا الواقعي للبنان وتاريخه واحواله .

فليس أسهل علينا من ان نقول مع القائلين بان الطائفية في لبنان مصطنعة ومفتعلة .

وليس أهون علينا من ان نقول ايضا مع القائلين بان الطائفية هذه تزول بمجرد ازالة النظام الطائفي ..

وليس احب على قلوبنا من ان يكون لبنان فعلا ، كما تقول هذه التصورات والنظريات ، التي ما استطاعت حتى الان ان تحرر اللبنانيين من عقدهم .

على العكس من ذلك ، ضاعفت من مخاوفهم .

طبعا ، لبنان اليوم ، ليس لبنان الاربعينات . والعالم قد اجتاح القمر وسائر الكواكب ، والحياة تبدلت الى حد ، يبدو الكلام على ما بين اللبنانيين من اختلافات وتباين في الراي والنظرة الى لبنان ، وكأنه كلام قديم عتيق لا يقوله الا القدماء والعتاق ، شيوخ الماضي ومخلفاته !

لكن ، كل هذا لا ينفي واقع الحال الذي اذا تحدثنا عنه ، فلكي نكون عمليين ولا نغرق في النظريات ، او نظل في حدود التمنيات .

لبنان ، فعليا ، هو كما وصفته ، وهذه هي احوال المسيحيين .. واحوال المسلمين ايضا .

ولا ينقذه وينقذ ابناءه من احوالهم الا اذا اتحدوا في طموحهم وآمالهم .

الى اي لبنان يطمح المسلمون ؟

والى اي لبنان يطمح المسيحيون ؟

لبنان الدولة العصرية العلمانية يقول بعضهم .. لبنان المجتمع المتمدن الذي لا تمييز بين ابنائه ولا تفريق ، المتحرر من الاقطاعية والنفوذ الاجنبي.. الى اخر السلسلة .

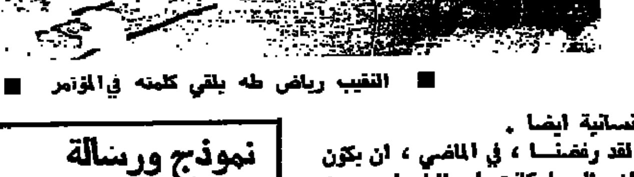
لبنان كما نريده

في اعتقادي ، ان السؤال لا يطرح من هذه الزاوية ، لان الاختلاف يذر قرنه من زاوية اخرى . فاذا صورة لبنان .. لبنان المستقبل هنا ، تتغير وتتبدل ، قياسا على تبدل الانتماءات الدينية او الطائفية .

تلك هي الحقيقة دون لف ودوران .

ومن هنا كان السؤال الذي عرضناه مدخلا الى الحوار والتفاهم : اي لبنان نريد ؟

من جهتنا نريد لبنان متفوقا ، بديلا لكل اللبنانات الاخرى ، واقرب ما يكون الى طبيعته ، وتاريخه ، ومركزه وخير ابنائه وخير العرب وخير الانسانية ايضا .



■ النقيب رياض طه يلقي كلمته في المؤتمر ■

لقد رفضنا ، في الماضي ، ان يكون لبنان مثلما كانت اسرائيل ! ويعز علينا اليوم ، ان يصبح بلدا عاديا دولة مثل سائر الدول الصغيرة ، عضوا في الامم المتحدة وفي جامعة الدول العربية .. او كأية دولة من دول العالم الثالث !

.. ليس مكابرة او تعاليا على الدول والامم الاخرى التي قد تكون افضل منا بكثير في اكثر من ميدان ومجال . العكس هو الصحيح اننا ابعد ما يكون من هذه العنجهية التي لا تتفق ابدا مع طبيعة بلادنا الانسانية .

بكل بساطة ، نريد لبنان غير «موناكو» مثلا .. وغير ما في العالم العربي من دول لكل فيها دورها ورسالتها ومركزها ومكانتها .

نريد ان نضيف شيئا جديدا الى القوى العربية ، ودورا اخر غير سائر الادوار .

اذ ما فضلنا .. وما الذي يبرر وجودنا كوطن سيد مستقل اذا كانت المسألة فقط مسألة تعايش سطحي بين مسيحيين ومسلمين ؟

وما فضلنا .. وما يبرر وجودنا ، اذا كانت المسألة صوتا اضافيا في جامعة الدول العربية او في المنظمات والمحافل الدولية ..

في هذه الحال ، نقسم لبنان الى دولتين فنصبح صوتين ، ومقعدين ، ورقمين كالمصير الذي آلت اليه دولة قبرص مثلا !!

طموحنا ان يحقق لبنان ذاته ، بوصفه وطن حريات ، وملتقى حضارات . وهي اوصاف لا تدرك معانيها ، الا عندما نتذكر كم من اديان ومذاهب ومعتقدات تتفاعل في لبنان .. وفي اي مناخ من الحرية تلتقي وتتفاعل .. والى اي حد الانسان فيه حر في ايمانه ومعتقده .. وكم هو صالح وجميل هذا الوجود الانساني الذي لم يكن له مثيل في التاريخ .

وطنا نموذجيا نريد لبنان ، ومقياسا عاليا وطريقة حياة جديدة يؤخذ بها حيثما تتعثر الحياة بسبب الفوارق في المعتقدات ، حجة عربية ، ومشعلا ، وعلما بايدي العرب يطوقون به العالم عنوان محبة وتسامح وانفتاح حضاري ، واداة نضال وكفاح ايضا ضد العنصرية والعصبية المذهبية والتحجر والرفضية .

نموذج ورسالة

او يكون لبنان هكذا ..

.. او لا يكون .

فلا مبرر لوجوده الا ان يكون هذا النموذج وتلك الرسالة .

فليس المهم ان نعيش بل المهم ان نحيا وان نكون رسل حياة فضلى . هذا هو طموحنا .

واذا خيل لبعضنا بانه خروج على الطموح العربي ، وانحراف عن خط الحياة العربية ، وانسلاخ عن عالمنا ومحيطنا ، فتقدير خاطىء .

لا قيمة للبنان هذا ، بل انه لن يكون ، بمعزل عن العالم العربي ، وفكره ، وحضارته وقيمه .

ولا معنى له الا اذا كان درة عربية، وخلاصة لما في طموح العالم العربي من قيم ، وحضارة ، وفكر ، وانفتاح على سائر القيم والافكار والحضارات .

ولا فضل للتعايش المسلم-المسيحي في لبنان الا اذا انبت درة كهذه .

ولا فضل للمسيحيين على مسيحيتهم وللمسلمين على اسلامهم ، الا اذا اتاحوا للاسلام والمسيحية ان يتبادلا ما فيهما من غنى وثراء روحي ، وان يرتفعا بالانسان هكذا الى اعلى مدارك العقل والروح .

ساعة يصبح لبنان بهذه القيمة ، ونكتنهه على هذه الصورة ، ونتحد فيه اطهارا من كل انانياتنا ، هل تبقى طائفية ، وهل يبقى حذر مسيحي من هنا واحساس بالظلم من هناك ؟

حول هذه القيمة يجب ان ينعقد الحوار بين اللبنانيين .

اقول حوارا وليس مفاوضات لاقتسام المغانم والمناصب والمراكز كما هي الحال في بعض الاحيان .

انما كحوار الاربعينات الذي بدأ هو ايضا من هذا السؤال :

اي لبنان نريد ؟

.. السيد المستقل ؟

أم ذاك الذي يستعين بالحماية الاجنبية ليبقى .. ولكن ، غريبا عن محيطه ؟

.. وكان ذاك الاختيار التاريخي ! خطوة ، تتطلب الان خطوة اخرى مماثلة تاريخية هي ايضا . والاوطان، في اي حال تبنى هكذا ، خطوات متلاحقة الى الامام . والاستقلال ، كما قالت الكتائب في الثلاثينات خلق مستمر .

فحري بنا ، بعد هذه المسيرة ، ان نتوقف قليلا ، لنراجع حساباتنا ، ونتساءل : لبنان الى اين ؟

.. اي درب دربه ، واي افاق افاقه ؟.. ام يبقى بلا دروب ولا افاق ؟!..

ولا بأس ، في هذه الاثناء ، ان نتدبر امر المناصب والمراكز .

فليس قصدنا التخدير .. تخدير المطالب وتجميدها والهاء اصحابها .

ففي الامس القريب خطونا خطوة في هذا المجال ، اردناها نحن مقياسا للوقوف على اهلية البلاد للانتصار على عقدها .

نذكر هنا ، بان مؤتمر الكتائب عام ١٩٧٠ ، اوصى بالاقلاع عن الخلافة الطائفية في المديريات العامة ورئاسات المصالح والدوائر والاكتفاء موقتا بحفظ النسب بصورة اجمالية تمهيدا لالغاء الطائفية كليا .

كان ذلك قبل التشكيلات الادارية الاخيرة باربع سنوات تقريبا ، وفي وقت لم تكن مسألة المشاركة مطروحة . ولما صدرت هذه التشكيلات، كان لنا موقف ، وللاخرين موقف ، الفارق بينهما فارق تقدير لظروف البلاد واحوالها .

كان تقديرنا مثلا ، ان التجربة التي مضى عليها ربع قرن ويزيد ، تستأهل ان نجري عليها هذا الاختبار . فاذا كانت لا تتحمله ، بعد هذه المدة ، وكل هذه التضحيات فمعناه انها تجربة لا تستحق الحياة !

وعندي انه اذا نظرنا دائما الى مثل هذه الامور بوصفها خطوات لتعميق الثقة ، وعملية اختبار للثقة نفسها ، تهون علينا الحلول وتسهل الدروب .

فاي مانع ، مثلا ، ان يصار اليوم الى تعزيز مركز رئاسة الوزارة ، ودورها ، وامكاناتها ، بما يتلاءم وحاجة البلاد الى قيام تعاون حقيقي على شؤون البلاد بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ؟

المهم ، ان طرح هذه المسائل يجب ان يكون بالصيغة التي لا تستثير ردود فعل مضادة .

والمهم ايضا ، الا تكثر المجازفات.. والا نراهن بالكل دفعة واحدة .

ان كل مطلب ، من مطالب المشاركة، ممكن ، حيثما يتحقق حوله التفاهم الوطني ، ويشارك الجميع في صنعه .

وفي مطلق الاحوال ، يجب ان يعيش كل فريق آلام الفريق الاخر ، على الاقل من قبيل التعزية ، اذا تعذر انقاذه من متاعبه .

مشاركة في الالام ..

مشاركة في الهموم ..

مشاركة في الاماني والامال !

تلك هي المشاركة الحقيقية التي تبني وتصنع المعجزات .

وماذا لو تذكرنا ايضا ، انه بقدر ما يكون المسيحيون مسيحيين ، والمسلمون مسلمين يسهل التفاهم ويهون تذليل الصعاب .

لان ما ينقصنا ، هو الايمان الحقيقي ، نقيض التعصب والطائفية .

فاتحادنا بالله ، هو الذي يحقق اتحادنا على الارض . لان الله ، لا هو مسلم ، ولا هو مسيحي ، ولا هو يهودي ، انما هو الخير المطلق ،والعدل المطلق ، والجمال المطلق . فبقدر ما نؤمن به روحا ، بقدر ذلك يخف استغلالنا لاسمه على الارض كأية مادة من مواد الارض .

فمزيدا من التأمل ..

ومزيدا من الايمان ايضا ..

ولنتعاون على مشكلاتنا بهذا الايمان .

بعد هذا ، يبقى ان نتفاهم ايضا ونعلن بان مسألة المشاركة لا تطرح فقط من ناحية المناصب والمراكز والوظائف . وهي ، في الاساس ، وكما تتوخى المشاركة الحقيقية ،مسألة تنمية اقتصادية واجتماعية ، تتأخر وتتعثر ، بسبب اوضاع الحكم والدولة .

ونتساءل هنا ، عما اذا لم يكن الحكم ، ما يلهينا غالبا عن مكافحة الحرمان في بؤره الحقيقية !

قضية ديمقراطية

في اعتقادنا انه سواء كان مسيحي في هذا المنصب او مسلم في ذاك ،تبقى القضية قضية ديموقراطية باتت اقرب الى الفوضى منها الى الديمقراطية الحقيقية . حتى ليصح القول ، بانه ما يحكمنا ، هي « ديكتاتورية الفوضى».

واقصد بذلك ، ان الديمقراطية تعني في بعض اصولها ، الا يكون الحكم وقفا على شخص ، او جماعة تحتكر المسؤولية لنفسها وتمارسها على هواها . وهذا يستدعي وجود بديل للحاكم ، وصيغة اخرى .

وفي غياب البديل، لا تكون ديموقراطية

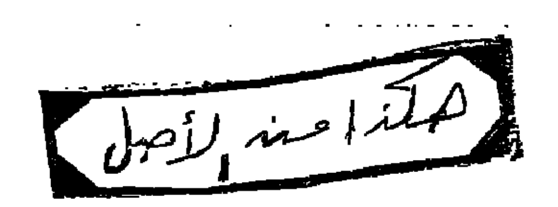
وفي اعتقادنا ، نحن اللبنانيين ، ان تبديل الاشخاص .. تبديل الوزراء والنواب ، هو الديمقراطية. فيما الحاجة هي حاجة الى ذهنية اخرى ، وبرنامج اخر ، ونهج اخر .

فاية ديمقراطية هي هذه الديموقراطية عندما تأتي الحكومات مثلا بدافع الشهوة الى الحكم ، وتذهب بالدافع نفسه ايضا ؟!

يخيل الينا ، احيانا ، بان اصلاح النظام الانتخابي مثلا .. او الاصلاح السياسي .. او كما يتصور بعضنا تغيير النظام السياسي بوجه عام وتنقيته من الطائفية ، أمور كفيلة بانقاذ البلاد من هذه الديموقراطية المتخلفة .

ولكن ، اليس غباء ان ننتظر ونتوقع اصلاحات جذرية من هذا النوع ، من حكومات تأتي وتذهب بالطريقة التي

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



هكذا من الأصل

في الذكرى الرابعة لرحيل القائد الخالد

هيكل يروي وقائع الساعات الاخيرة في حياة ناصر

كتبت هدى الحسيني :

خلال حديث الاستاذ محمد حسنين هيكل عن الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ، عندما استقبلني اثناء زيارتي الاخيرة للقاهرة ، كان يركز على عبد الناصر الانسان ، عن القائد المتواضع « الذي ما زال وجوده يكبر في العالم ويزداد عظمة رغم مضي اربع سنوات على رحيله » .

واستاذ هيكل ذكرياته مع القائد الخالد ، وروى قصصا متعددة عن انسانيته وتواضعه .. « كان يقول لنا في بعض المناسبات .. كلوا اي طعام يعجبكم واتركوني اتناول ما يعجبني .. وكان عشاؤه الدائم مكونا من قطعة جبن ، ورأس بندورة ، وخيارة واحدة » .

وكان عبد الناصر اذا لم يشاهد حفيدته كل صباح ، يعتبر ان نهاره لن يكون سعيدا . وكان يحضر لها الحلوى الى مكتبه ليغريها بالحضور .

ويقول هيكل : لقد فرض عبد الناصر على العالم احترام كل انسان عربي .

واليوم ٢٨ ايلول تحل الذكرى الرابعة لرحيل القائد الخالد، وكان الاستاذ هيكل قد روى وقائع الساعات الاخيرة من حياة جمال عبد الناصر ، فقال :

وصلت الى مكتبي « بالاهرام » في الساعة الثامنة والنصف من صباح الاثنين ٢٨ ايلول (١٩٧٠) وحين دخلت ، كان اول ما قيل لي :

« ان الرئيس اتصل بنفسه ويسأل عنك ... ولما عرف انك لم تحضر بعد، قال انه لا داعي لان تطلبه ، لانه خارج الى المطار الان ، وسوف يتصل بك هو عند الظهر ».

ولم اذهب الى وزارة الارشاد كما افعل عادة في الحادية عشرة صباحا، وانما بقيت في « الاهرام » قريبا من التليفون الذي يطلبني عليه عادة .

أول اتصال هاتفي

كان تليفونه قبل الثامنة والنصف اول اتصال اجراه ذلك اليوم .

ثم قام ـ كما علمت فيما بعد ـ الى حمام الصباح ، ثم جلس الى افطاره واكل تفاحة واحدة من صندوق تفاح جاءه به الوفد اللبناني الى مؤتمر القاهرة ثم فنجان قهوة مع السيدة الجليلة قرينته .

وقالت له هي قبل ان ينزل الى اول وداع رسمي ذلك اليوم في مطار القاهرة :

ـ ان « الاولاد » سيكونون جميعا على الغداء اليوم .

وسألها عن احفاده قائلا :

ـ و« هالة » و« جمال » ..

وقالت هي :

ـ ان « جمال » هنا منذ الصباح الباكر ... جاءت به « منى » ، وهي في طريقها الى عملها ، وتركته في البيت لكي يراه جده في الصباح كما طلب قبل ان ينام ... واما « هالة » فهي في الطريق الان ».

وقال لها انه سوف يراهم جميعا على الغداء .

وخرج من البيت قبل الساعة التاسعة بدقيقتين .

وفي الساعة الواحدة دق جرس التليفون في مكتبي ... وجاءني صوته واحسست به متعبا ، متعبا الى اقصى حد .

واعدت عليه حديث الاجازة . وقال انه سوف يستريح بعد وداع امير الكويت ...

وسألته عما يشعر به . وقال :

ـ واجد نفسي غير قادر على الوقوف ».

وسألته :

ـ هل رأيت الطبيب ؟

وقال :

ـ كان عندي الدكتور الصاوي ، واجرى رسما جديدا للقلب ... وقال لي ان كل شيء كما هو ».

وقلت :

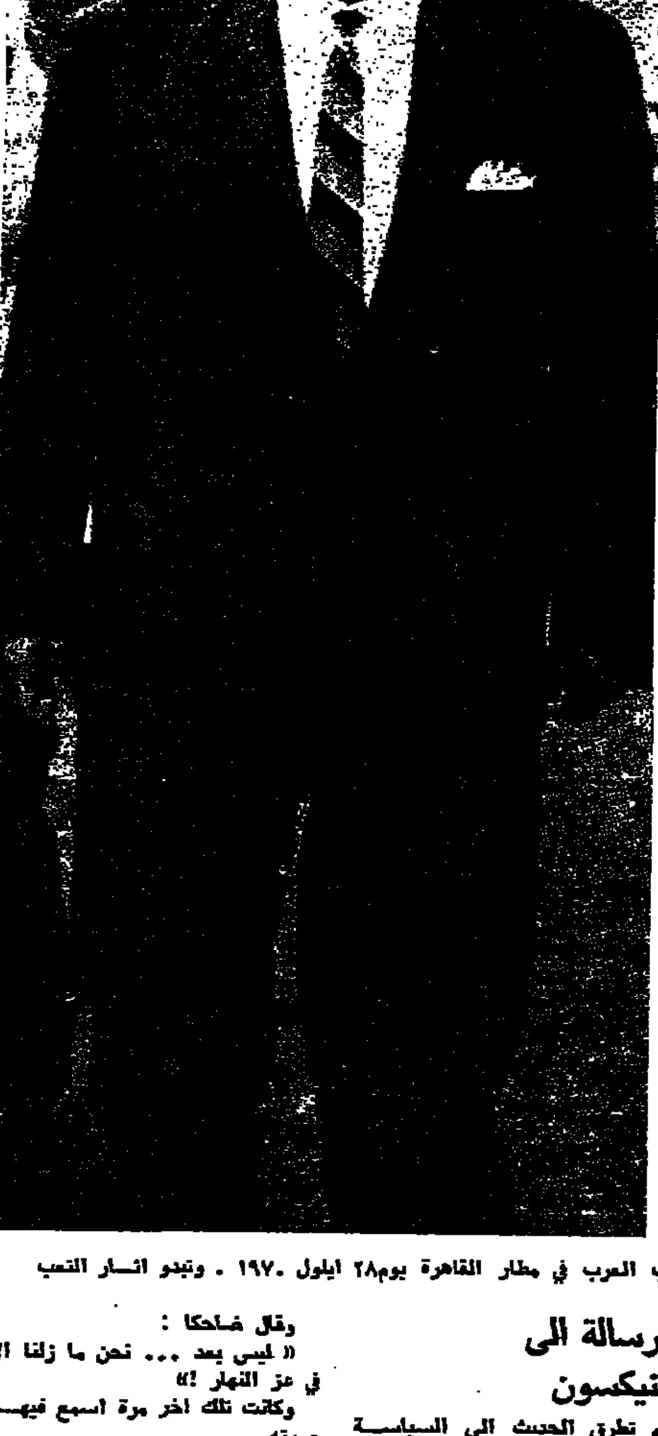
ـ والام الساق ... اما من دواء لها ».

وقال :

ـ سوف اضع قدمي في ماء دافىء به ملح ، واظن أن الالم سوف يتحسن ... هو طول الوقوف فيما اعتقد !»

وعدت الح في حديث الاجازة ، واقترح ان يذهب الى الاسكندرية وقال :

ـ لا استطيع الذهاب متعبا بهذا الشكل ... سوف انام هنا يوما كاملا ... وبعدها افكر في الذهاب الى الاسكندرية .



■ اخر صورتين التقطتا للقائد الخالد جمال عبد الناصر وهو يودع الاقطاب العرب في مطار القاهرة يوم ٢٨ ايلول ١٩٧٠ . وتبدو اثار التعب والالم ظاهرة على وجهه ■

رسالة الى نيكسون

ثم تطرق الحديث الى السياسة كالعادة وسألني عن رد الفعل في اسرائيل لاتفاق حكومة الاردن مع المقاومة .

واجبته بملخص البرقيات التي وردت ذلك الصباح .

ثم قال :

ـ هل تعرف ان بيرجيس ـ يقصد دونالد بيرجيس القائم على شؤون الرعايا الاميركية في القاهرة ـ سوف يسافر الى ايطاليا ، وهناك سوف يجتمع بنيكسون ...

انه اتصل بالخارجية امس ، وسأل اذا كان هناك ما يستطيع ان ينقله الى نيكسون ...

اريدك ان تطلبه الان ، وان تبلغه رسالة مني الى نيكسون .

اطلب منه ان ينقل له انني ما زلت اسعى الى حل على اساس قرار مجلس الامن ... ان موقفي لم يتغير .

ان الضجة التي يثيرونها عن الصواريخ زادت عن حدودها ، وهي بلا منطق .

اذا كانت اسرائيل تنوي الانسحاب من كل الاراضي المحتلة ، فما هو خوفها من الصواريخ ، على فرض اننا قمنا بتركيبها ؟

واذا كانت اسرائيل لا تنوي الانسحاب ... اذن فان الواجب يقتضينا ـ اذا لم نكن قد ركبنا الصواريخ ـ ان نبادر فعلا الى تركيبها ؟

قلت له : انني سأطلب بيرجيس .

قال : اطلبه الان .

ورفعت سماعة التليفون الاخر وطلبت الى مكتبي ايصالي بدونالد بيرجيس ، وقلت له :

ـ ان لدي رسالة كلفت بابلاغها اليك لكي تنقلها الى نيكسون .

وقال بيرجيس :

ـ متى تريدني ان اجيء ؟

قلت له :

ـ الساعة السابعة مساء .

واقفلت التليفون معه والرئيس على الخط الاخر يواصل الحديث ، ولا يخطر ببالي انني ساؤجل موعدي مع « بيرجيس » ، لان عبد الناصر سوف يكون قد رحل قبل الموعد المحدد .

ثم تشاء المقادير ان اسلم الرسالة الى ريتشارد سون الذي رأس وفد العزاء في عبد الناصر ، وكان قد جاء يتحدث معي ، وقلت له :

« ليس لدي ما اقوله لك غير رسالة كلفني هو بابلاغها الى بيرجيس لينقلها لنيكسون ، وهذه الرسالة الان لك !»

واستطرد الرئيس يقول :

ـ لا اظنهم سوف يفهمون شيئا ، ومع ذلك فلا بد ان يكون موقفنا واضحا ، ولو امام انفسنا، وليتصرفوا هم كما يشاءون .

ثم مضى الرئيس يقول :

ـ قد لا اتصل بك في المساء لانني سوف انام .

ووجدتني اقول له بطريقة تلقائية :

ـ تصبح على خير .

وقال ضاحكا :

« ليس بعد ... نحن ما زلنا الان في عز النهار !»

وكانت تلك اخر مرة اسمع فيهما صوته .

في وداع أمير الكويت

واستراح قليلا في غرفته ، ثم قام يرتدي ملابسه ، مستعدا للتوجه الى المطار لمراسم الوداع الاخير مع امير الكويت .

وخرج من غرفته متوجها الى السلم، وتردد لحظة امام المصعد ، ثم ضغط على الزر يطلبه ، وكانت اول مرة منذ تركيب المصعد في بيته يستعمله فيها للنزول ... كان دائما يستعمله في الصعود ... وعند النزول كان يفضل السلم .

وفي وداع امير الكويت ، احس في الدقائق الاخيرة ، انه متعب باكثر مما يحتمل ، لكنه تماسك بجهد لا يصدق .

وقبل امير الكويت وهو يتصبب عرقا ... والدوار يعتريه .

وصعد امير الكويت الى طائرته ، والتفت الرئيس يطلب سيارته ... وكان ذلك على غير المعتاد ، فقد كانت العادة ان يذهب هو ماشيا الى حيث تقف سيارته ، وان يحيي جماهير المودعين .

وجاءت السيارة ودخل اليها وهو يقول للسيد محمد احمد :

ـ اطلب الدكتور الصاوي يقابلني الان في البيت ».

واستقل المصعد من الدور الاول في بيته الى الدور الثاني ... وكانت الاسرة كلها في انتظاره .

واحسوا جميعا انه متعب ، ولكنه وقف وسطهم دقيقة يتحدث فيها مع حفيديه « هالة » و« جمال » ، ثم يتوجه بعد ذلك الى غرفة نومه ، وتلحق به السيدة الجليلة قرينته ، تسأله متى يريد الغداء ، ويقول لها وهو يخلع ملابسه :

« لا استطيع ان اضع شيئا في فمي ».

ويرتدي بيجامة بيضاء مخططة بخطوط زرقاء ويدخل الى سريره .

ويجيء الدكتور الصاوي ، وتستأذن السيدة الجليلة قرينته في الخروج ، لانها ـ كما عودها دائما ـ لا تقف في الحجرة وهناك فيها غيره ، حتى ولو كان الطبيب .

لكن قلبها لا يطاوعها على الخروج بغير سؤال لمحة الرئيس في عينيها قبل ان تنطق به .

وقال لها مطمئنا :

ـ لا تخافي ، اظنه نقصا في السكر ...

وقالت بسرعة :

ـ هل اجيئك بشيء ...؟

وقال الدكتور الصاوي :

ـ اي عصير ..

وذهبت هي تحضر كوب ليمون وكوب برتقال ...

طارىء خطير

بينما الدكتور الصاوي يشعر من اول لحظة ان هناك طارئا خطيرا ... ويخرج من الغرفة ليتصل بالسيد محمد احمد على التليفون ، ويطلب منه استدعاء الدكتور منصور فايز ،والدكتور زكي الرملي .

ويعود الى الغرفة ، والسيدة الجليلة قرينة الرئيس تدخل اليهما حاملة كوب عصير برتقال وكوب عصير ليمون .

ويختار الرئيس كوب البرتقال ويشربه ... وتخرج هي من الغرفة ، ويبدأ الدكتور الصاوي محاولاته لوقف الطارىء الخطر .

كان تشخيصه على الفور ان هناك جلطة في الشريان الامامي للقلب ... ولما كانت الجلطة السابقة في ايلول من العام الماضي قد اثرت في الشريان الخلفي ... اذن فان الموقف دقيق وحرج .

ويصل الدكتور منصور فايز ، وعند وصوله ، تحس السيدة الجليلة قرينة الرئيس ان هناك شيئا غير عادي .

كانت طوال الوقت واقفة تنتظر في قاعة الجلوس التي تجتمع فيها الاسرة ، وهي على مدخل البهو المؤدي الى غرفة مكتب الرئيس ، ثم غرفة نومه في الدور الثاني من البيت .

وحين وجدت الدكتور منصور فايز امامها ، اقتربت منه والقلق يشد ملامحها ، لتقول له :

« لا تؤاخذني يا دكتور ... لا اقصد اساءة ... ولكن مجيئك يقلقني ... انت تجيء عندما يكون هناك شيء غير عادي ».

وقال لها الدكتور منصور فايز :

« ارجوك ان تطمئني ... كل شيء بخير ان شاء الله ».

ودخل ... وبعد قليل لحق به الدكتور زكي الرملي .

كان التشخيص واحدا ...

وكانت الاسعافات التي بدأها الدكتور الصاوي قبل مجيئهما مستمرة ، وكان الرئيس منتبها الى كل ما يجري .

الامل يقوى مجددا

وحوالي الساعة الخامسة ، بدأ ان الامل يقوى .

كان النبض قد بدأ ينتظم ، وضربات القلب تعود الى قرب ما هو طبيعي .

واستراح الاطباء ، والتقطوا انفاسهم وهم بجواره ، وهو يراقبهم بابتسامة هادئة على شفتيه .

ثم بدأ يتحدث معهم .

كانت الساعة الخامسة الا خمس دقائق بالضبط .

وقال له الدكتور منصور فايز .

« ان الرئيس في حاجة الى اجازة طويلة ».

وقال الرئيس :

« كنت اريد ان اذهب الى الجبهة قبل الاجازة ... هل استطيع ان اذهب وارى « اولادنا » هناك قبل اي اجازة ».

وقال الدكتور منصور فايز :

« ان ذلك سوف يكون صعبا ... ويجب على الاجازة ان تسبق اي نشاط اخر ».

وقال الرئيس :

« ان كل الوزراء اليوم في الجبهة ... لقد طلبت ان يذهبوا الى هناك، وان يعيشوا يومين مع الضباط والجنود ... يجب ان يعرفوا،ويعرف كل مسؤول حقيقة ما يقوم به الجيش في الجبهة ».

وهم الرئيس في فراشه ومد يده الى جهاز راديو بجانبه وفتحه ، يريد ان يسمع نشرة اخبار الساعة الخامسة من اذاعة القاهرة .

وبينما اللحن المميز لنشرة الاخبار من اذاعة القاهرة ينساب في الغرفة ، ويبدد بعض الشيء جوها المشحون بالطارىء الخطر احس الدكتور منصور فايز انه يريد ان يدخن سيجارة ، وتصور ان خروجه من الغرفة ليدخن سيجارته قد يكون فرصة يطمئن فيها السيدة الجليلة قرينة الرئيس على صحته .

وخرج فعلا الى غرفة المكتب ثم الى البهو المؤدي الى غرفة الجلوس ووجدها امامه وبديها تعصران وجهها من القلق ومشقة الانتظار .

وقال لها باسما :

« انه بخير والحمد لله ».

وسألته بلهفة :

ـ صحيح ؟!

وقال لها :

« انني كطبيب ، اسمح لك بان تذهبي وتريه بنفسك ».

وقالت له :

« اخشى اذا دخلت ان يشعر بقلقي وينفعل ... انه لم يتعود ان ادخل وهناك اطباء ، واذا دخلت فقد يتصور ان هناك شيئا غير عادي ».

لحظة الرحيل

في غرفة النوم ، كان المشهد يتغير بسرعة لم تكن متوقعة .

استمع الرئيس الى مقدمة نشرة الاخبار ثم قال :

« لم اجد فيها الخبر الذي كنت اتوقع ان اسمعه ... »

ولم يقل شيئا عن الخبر الذي كان ينتظر سماعه .

وتقدم منه الدكتور الصاوي وقال :

ـ الا تستريح سيادتك ... انك فتحت جهاز الراديو ثم قفلته ولا داعي لاي مجهود الان ؟

وعاد الرئيس يتمدد تماما على فراشه ، ويقول بالحرف :

ـ « لا يا صاوي ... الحمد لله ... دلوقت انا استريحت »

ولم يفرغ الدكتور الصاوي من عبارة يقول فيها :

« الحمد لله يا افندم ...»

لم يفرغ ، ونظره مركز على الرئيس حتى وجده يغمض عينيه ثم وجد يده تنزل من فوق صدره ، حيث كان وضعها ، وتستقر بجواره .

بعدها لم يشعر عبد الناصر بشيء... لم يقل كلمة .

وكانت ملامح وجهه تعكس نوعا غريبا من الراحة المضيئة .

وجرى الدكتور الصاوي هالعا ، ينادي الدكتور منصور فايز ، ووقف كل الاطباء حول الفراش ، وبيدهم وعقولهم كل ما يستطيعه العلم .

ووصلت الى البيت ، وصعدت السلم قفزا ، وكانت السيدة الجليلة قرينة الرئيس اول من لقيت ، وكانت احدى يديها تضغط على خدها ،واليد الاخرى تمسك براسها ، وليس على لسانها ، وقد ملكها الخوف والخطر ، الا نداء واحد :

« جمال ... جمال ...»

وكانت تكتم نداءها . حتى لا ينفذ الى حيث يرقد هو .

وعبرت غرفة مكتبه بسرعة الى غرفة نومه ، والى فراشه ، وكان الاطباء ما زالوا من حوله ، وكان ممددا على الفراش وسطهم ... بالبيجامة البيضاء وخطوطها الزرقاء .

وفوجئت بما رأيت .

عندما دعيت الى البيت لم يخطر ببالي ما قدر لي ان اراه .

اقصى ما خطر ببالي عندما دعيت الى بيته « لانه متعب » ، هو ان شيئا مما الم به في العام الماضي قد عاوده. لكنني لم اكن مهيأ لما رأيته .

ولاول نظرة على الفراش ، فانني احسست بما لا استطيع اليوم ، ولا غدا ان اصفه من مشاعري .

كان هناك على الفراش هدوء غريب .

صمت كامل ...

كان هناك شيء واحد يلمع بشدة، وهو دبلة الزواج في يده ، ينعكس عليها ضوء النور الخفي من السقف .

ولم احاول ان اقترب من اي واحد من الاطباء ، فلم يكن من حق احد ان يشغلهم .

والتفت حولي الى بقية من في الغرفة . وكانوا جميعا معلقين بين السماء والارض .

ووجدتني انور في الغرفة وابتهل... اردد والدموع تنزل صامتة : يا رب ... يا رب .

ثم ارقب محاولات الطب الانعاش ، واناديه في علاه : يا رب غير ممكن ... يا رب غير معقول .

وتستمر محاولات التدليك الصناعي للقلب .

وتتكرر تجربة الصدمة الكهربائية، والجسد الطاهر المسجى يختلج ،ولكن الهدوء يعود بعد كل اختلاجة ... بلا حس ولا نبض .

واحسست ان الاطباء قد فقدوا الامل ... وانهم لا يحاولون بالعلم ...ولكن يحاولون ضد العلم .

كل شيء انتهى

وجاء حسين الشافعي ، واستدار الى القبلة يصلي لله .

وجاء انور السادات ووقف امام الفراش رافعا وجهه الى السماء يتمتم بايات من القرآن ، في نفس اللحظة التي قال فيها احد الاطباء « ان كل شيء قد انتهى ... »

وانفجر الدكتور منصور فايز باكيا ... وانفجر معه كل الاطباء يبكون .

وانهمرت الدموع ... طوفان من الدموع .

ودخلت السيدة الجليلة قرينته الى الغرفة المشحونة بالجلال والحزن .

... لا يمكن لاحد ان يصف احزانها المتوهجة كالجمر المشتعل ...

امسكت يده تقبلها وتناديه .

وسمعت احد الباكين يقول :

ـ الرئيس ... الرئيس ...

والتفتت تقول :

« لا تقولوا الرئيس ... قولوا انه جمال عبد الناصر وكفى ... يبقى بالنسبة لي وللناس كلهم جمال عبد الناصر ».

ثم انحنت عليه تقبل يده مرة اخرى وهي تقول :

« لم يكن لي في الدنيا سواه ... ولا اريد في الدنيا غيره ... ولا اطلب شيئا الا ان اذهب الى جواره حيث يكون ».

ثم التفتت الى السيدة الجليلة في حزنها الذي يفتت الصخر ، قائلة :

« قل لي انت ... هل هي ... لن اسمع صوته بعد الان ؟ »

واقبل احد الاطباء يغطي وجهه ، ونظرت اليه ملوية بالدموع والنشيج :

« اتركوه لي ... انظر اليه ... املا عيني به ».

واستدار كل من في الغرفة خارجين ... تاركين لهما اللحظة الاخيرة ، وحدهما معه ...

وعندما جاءت السيارة التي تنقل جثمانه الطاهر الى قصر القبة ، كانت في وداعه حتى الباب ، وكانت كلماتها المشبوبة ، باللهب الحزين والسيارة تمضي به :

« حتى بعد ان مت ... اخذوه مني ... لم يتركوه لي ».

وانطلقت به السيارة في جوف الليل الحزين .

وكان جمال عبد الناصر في حياته اكبر من الحياة .

وكان جمال عبد الناصر بعد رحيله اكبر من الموت !

السادات يحدد مهام الحكومة الجديدة

▪ يجب اعداد مصر كلها لمعركة التحرير
▪ الانفتاح الكامل لابد وان يطبق
▪ اخذ دعاوى الفساد بالسرعة والحزم

اكد الرئيس انور السادات لدى ترؤسه اول اجتماع للوزارة المصرية الجديدة امس الاول ، ان المعركة لم تنته بعد ، وانها لا تنتهي الا بخروج اخر جندي من الارض المحتلة . وقال : اننا امام عدو غادر وقواتنا المسلحة تعد نفسها بالكامل ، وعلينا اعداد البلد بالكامل .

وقد استغرق الاجتماع نصف ساعة غادر بعدها الرئيس السادات مقر المجلس بعد ان التقطت له صورة تذكارية مع مجلس الوزراء .

وصرح الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام عقب انتهاء الاجتماع بان الرئيس السادات حيا في بداية الجلسة الوزراء الجدد ، كما اشار الى ضخامة المسؤولية الملقاة على اجهزة الدولة في المرحلة المقبلة، واكد من جديد اهمية دولة المؤسسات مبينا ان البديل الوحيد لها هو حكم الفرد او حكم الشلل ، وهو امر انتهينا منه منذ عام ٧١ .

وقال السادات : ان تطبيق هذا المبدا يعني ان يقوم مجلس وزراء برئاسة رئيس للوزراء ، ومجلس شعب منتخب له رئيسه ، وتنظيم سياسي له امينه الاول ومعاونوه ، وان هذا المبدا يقتضي ان يتم ذلك العمل في تنسيق وحوار مع بقية المؤسسات .

واضاف الرئيس السادات انه تدخل لتولي رئاسة الوزارة في مرحلة كان يعتبرها قدرا ، ولم يرد خلالها ان يحمل احدا مسؤولية قرار اتخذه وتترتب عليه مسؤوليات كبيرة ، ومن اجل هذا تولى رئاسة الوزارة الى جانب اعبائه . اما اليوم فاننا عبرنا الى الارض الصلبة بحمد الله ، لذلك نعود مرة اخرى الى توكيلها الاساسي وهو دولة المؤسسات .

▪ الدكتور حجازي يؤدي اليمين الدستورية امام الرئيس السادات ▪ (تصوير احمد المغربي)

المعركة تنتهي بطرد العدو

واضاف الدكتور كمال ابو المجد في تصريحه قائلا : ان الرئيس السادات تحدث بعد ذلك عن اعباء المرحلة المقبلة بقوله : اريد ان القي بعض الضوء عليها :

● اولا — ان المعركة لم تنته ، وان علينا في كل تصرفاتنا وتحركاتنا ان نكون واعين لاننا في معركة وانها لا تنتهي الا بخروج اخر جندي من ارضنا . وعلى تصرفاتنا كلها ان تتكيف مع هذه الحقيقة ، فنحن امام عدو غادر وقواتنا المسلحة تعد نفسها بالكامل ، وعلينا اعداد البلد كلها بالكامل .

● ثانيا — ضرورة تنفيذ ورقة اكتوبر ، واعادة قراءتها ودراسة مهام كل قطاع من قطاعات الدولة وفقا لما جاء بها . فهي ورقة وافق الشعب عليها بالاجماع تقريبا .

● ثالثا — الخطة الانتقالية او الجزئية الى نهاية سنة ٧٥ ، وسيتقدم رئيس الوزراء والوزراء ببرنامجها الى مجلس الشعب . والمرحلة المقبلة مرحلة انفتاح في كل شيء ، ولا بد ان تكونوا مستعدين لمخاطبة الجماهير ومجلس الشعب .

فلم يعد هناك احد فوق النقد ، بل يجب ان نضع عملنا كله امام الشعب من خلال المؤسسات الدستورية وعلينا الا نضيق بالحرية والنقد والمناقشة ، بل على كل منا ان يكون مستعدا للشرح والتوضيح .

● رابعا — الانفتاح الكامل لا بد ان يطبق لان بعض اجهزتنا لا زالت متصلبة ومتشنجة قليلا ، وغير قادرة على تطويع نفسها . وكل هذا لا بد ان يعالج ويحسم لان شعبنا وافق على هذا في ورقة اكتوبر ، وهذه حتمية لنا ولا بد ان نعيش ولا بد من تحطيم كل المعوقات بحسم ، ولا تهاون في هذا الامر مطلقا .

● خامسا — الغلاء ومحاولة تجنيب شعبنا بقدر ما نستطيع ، اعباء الارتفاع الجنوني للاسعار في العالم والذي ينعكس علينا هنا في مصر ، وذلك بان نستخدم الموارد المتاحة لنا ، ثم بالابتكار على نحو ما فعلت قواتنا المسلحة في المعركة . كل في قطاعه يستطيع ان يبتكر لتخفف عن شعبنا كل اعباء ممكنة في هذه المرحلة الصعبة .

الانحراف والاستغلال

● سادسا — اجهزة الرقابة والانحراف والاستغلال وتطبيق الطهارة الثورية ولا يجوز ان تقع في تعدد مظاهر الرقابة ، بل لا بد من دراسة هذا الموضوع سريعا والوصول فيه الى قرارات ، وان تؤخذ كل الدعاوى الخاصة بالفساد والانحراف بالسرعة وبالحزم .

وذكر الدكتور كمال ابو المجد في تصريحه ان الرئيس السادات اكد في ختام حديثه اهمية العمل بروح الفريق حتى تكون كل مؤسسة فريقا متماسكا، وتكون جميع المؤسسات متوازنة متوافقة فبهذا نستطيع ان نبني بلدنا على اسس راسخة وعميقة .

القاهرة — ا.ش.ا

وثيقة من حجازي للسادات : مهمتنا الاستعداد للتحرير

تقدم الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الحكومة المصرية ، بعد ادائه اليمين الدستورية ، بوثيقة الى الرئيس انور السادات ردا على خطاب تكليفه ، هذا نصها :

بكل التقدير والوفاء والشعور بضخامة المسؤولية اعبر لسيادتكم عن عميق اعتزازي بالثقة الغالية التي اوليتموني اياها في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا العزيزة .

وقد تلقيت يا سيادة الرئيس كتابكم الذي شرفتموني فيه بتكليف هذه الوزارة باعتباره عهدا وموثقا بينكم وبين هذه الوزارة ، وبين شعبنا العظيم ان نعمل جميعا على تحقيق ما جاء فيه نصا وروحا .

لقد حققتم يا سيادة الرئيس في مثل هذا اليوم من شهر رمضان الكريم الماضي ، حدثا تاريخيا في حياة هذه الامة بان عبرت بها من مهاوي الياس ودياجير الظلام ، الى فسحة الامل وافاق المستقبل ، وفرضت بهذا العبور العظيم على العالم كله واقعا جديدا . ولعل اهم ما انطوى عليه ذلك الواقع الجديد ، هو النظرة الجديدة الى الانسان العربي باعتباره انسانا قادرا على فرض ارادته وتحقيق ما يهدف اليه .

الاستعداد لتحرير الارض المحتلة

وان الوزارة الجديدة يا سيادة الرئيس ، لتعي الوعي كله ، كما حددتم في كتابكم ، ان المعركة لم تنته بعد ، وان مهمتها في وضع البلاد موضع الاستعداد لتحرير كل حبة رمل من التراب العربي العزيز ، هي المهمة التي تسبق كل المهام .

والى جوار هذه المهمة الاولى ، فاننا ندرك جميعا ان مسؤوليات المرحلة المقبلة ، كما حددتموها سيادتكم ، كبيرة وخطيرة وتتطلب عملا جادا وعزيمة مخلصة وتعاونا تتحقق فيه روح الفريق .. تلك الروح التي طالما دعوتم اليها واكدتم عليها من اجل النجاح في حمل المسؤولية وتحقيق المهام التي كلفتمونا بها ، والامال التي يتطلع اليها شعبنا المكافح العظيم الذي اعطى ويعطي دائما بغير حدود ، ويستحق من كل واحد من ابنائه ان يبذل من اجله كل جهده وكل عرقه ، وكل قطرة من دمه من اجل تحقيق اماله في حياة حرة كريمة تباعد بينه وبين التخلف ، وتقارب بينه وبين التقدم في اطار من الحرية والاشتراكية والوحدة ، وعلى هدى من مواثيق ثورتنا العظيمة التي بلورتها وثيقة تشرين الاول التي ارتضاها شعبنا اطارا لحياته في المرحلة المقبلة من اجل التقدم والبناء .

وتاتي الخطة القصيرة التي اطلقتم عليها سيادتكم « العبور الثاني » لتمثل الخطوة الاولى على الدرب الطويل نحو الرخاء بكل ابعاده ، وان هذه الوزارة لتعي تماما ان هذه الخطة هي بمثابة تعاقد بينكم وبينها وبين الشعب .

وان تنفيذ هذه الخطة بكل دقة وبكل الاستشعار بالمسؤولية امامكم وامام الشعب ، لهو التحدي الاساسي امام هذه الوزارة وانها لناهضة به بعون الله وتعاون الشعب .

واننا لندرك يا سيادة الرئيس ان الموجة العاتية من ارتفاع الاسعار التي تجتاح العالم وترهق الشعوب كلها ارهاقا شديدا ، قد اصابت بدورها شعبنا الصابر الذي ارهقته السنون الطوال .

ولست في حاجة يا سيدي الرئيس الى ان اؤكد لكم ولشعبنا العظيم كله اننا ، وكلنا من ابنائه الكادحين في هذا البلد ، لنشعر شعورا مؤرقا بهذه القضية ، وسنبذل قصارى الجهد من اجل كسر حدة هذه الموجة العاتية من التضخم وارتفاع الاسعار ، وان الحكومة لن تالو في هذا السبيل جهدا ، ولن تترك فرصة لمتلاعب باقوات الشعب او محاول لاستغلاله ، ولن ناخذنا براحة من هؤلاء الذين لا يرحمون الناس رحمة او شفقة .

سيادة الرئيس ، ان معارك التحرير والتعمير والتنمية جميعا تحتاج اول ما تحتاج الى الطهارة الثورية ، واننا لنعاهد شعبنا العظيم ولنعاهدكم يا سيادة الرئيس ، ان نكون تلك الطهارة الثورية هي المعيار الذي نهتدي به ونقيس عليه الرجال والاعمال لا نحيد عن ذلك ولا نميل .

سيادة الرئيس ، ان ثورة ٢٣ تموز الخالدة وثورة التصحيح التي وضعت الثورة الام على طريقها السليم ستظل شعلتها دائما مضيئة لكل العرب من المحيط الى الخليج ، وستظل كل القوى المخلصة حاملة اللواء ، حريصة على ان تنقيه من كل شائبة .

وان هذه الوزارة التي شرفتموني بتشكيلها ، لن تعدو ان تكون كتيبة جادة مخلصة من كتائب هذه الامة ، تسعى نحو تحقيق امالها الكبرى في التعاون الكامل مع المؤسسات الدستورية التي تقود العمل الوطني في وطننا العزيز .

انني يا سيادة الرئيس ، اذ اتقدم اليك انا وزملائي بكل الاعتزاز بثقتكم الغالية ، لنرجو الله ان يملأ قلوبنا وفاء لمصر ولشعبها الاصيل ، وان يهبنا القوة على حمل المسؤولية ، وان يلهمنا بقيادتكم الحكيمة سواء السبيل. وما توفيقي الا بالله ، هو نعم المولى ونعم النصير . القاهرة — ا.ش.ا

▪ الرئيس السادات مترئسا اول اجتماع للوزارة الجديدة مساء امس الاول، ويبدو الدكتور حجازي والوزراء ▪

زهير محسن يبدي اسفه لانسحاب "الجبهة الشعبية"

قال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية انه يشعر بكثير من الاسف لفراغ مقعد « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » في اللجنة التنفيذية .

واضاف يقول : وبالرغم من تقديري للاسباب والعوامل التي دفعت الرفاق في الجبهة الشعبية الى الاقدام على هذه الخطوة ، الا انني اعتقد بانهم ارتكبوا خطا كبيرا بحق منظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني ، وبحق انفسهم بسبب اقدامهم على خطوة يمكن ان ينظر اليها من الخارج كمحاولة انقسامية انشقاقية ، وثغرة من شانها ان تضعف الموقف الفلسطيني بصورة عامة في وقت يتطلب حرصا اكبر على الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي ، كي لا يطمع الطامعون في منظمة التحرير وفي مصالح شعبنا وحقوقه .

وقال : ان امورا كثيرة يشتكي منها الرفاق في « الجبهة الشعبية » ويشتكي منها غيرهم ايضا ، وفي غالب الظن انها هي التي دفعتهم الى المجازفة باتخاذ هذا الموقف ، ولكني اعتقد انه كان بالامكان مواصلة النضال بالتعاون مع الرفاق الاخرين داخل اللجنة التنفيذية لتصحيحها ومعالجتها ، والامل لم يفقد بعد في امكانية معالجتها من الداخل .

السادات يستقبل رئيس مجلس الامة الاتحادي

استقبل الرئيس انور السادات امس الاول ، السيد بشير الرابطي رئيس مجلس الامة الاتحادي .

وقد اصدر الرئيس السادات قرارا بدعوة المجلس الى الاجتماع يوم السبت في ١٢ تشرين الاول المقبل .

القاهرة — ا.ش.ا

الشافعي يزور مدينة السويس

وصل السيد حسين الشافعي نائب الرئيس المصري الى مدينة السويس بالطائرة امس قادما من الاسماعيلية، وذلك في ختام جولته بمنطقة السويس التي يرافقه فيها اللواء سعد مامون مساعد وزير الحربية المصرية .

السويس — ا.ش.ا

تكليف وزير العدل المصري بمهام المدعي الاشتراكي

اصدر الرئيس انور السادات امس الاول قرارا جمهوريا باعتبار الدكتور يحيى عبد العزيز الجمل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، الوزير المختص بالتنمية الادارية في مصر .

واصدر الرئيس السادات قرارا جمهوريا بان يتولى الدكتور مصطفى فهمي ابو زيد وزير العدل ، مهام المدعي الاشتراكي .

القاهرة — ا.ش.ا

"طيران الخليج" يحقق نجاحا كبيرا في النصف الاول من هذا العام

تشير الاحصائيات التي نشرتها طيران الخليج عن سير اعمالها خلال النصف الاول من هذا العام الى انها قد حققت نجاحا كبيرا فاق كل حسابات الشركة .

فقد صرح الكابتن الن بوجر المدير العام للشركة بقوله : «اننا متفائلون جدا بالثقة الكبيرة التي اولانا اياها المسافرون في تطوير نشاطات الشركة » .

ففي الواحد من نيسان من هذه السنة تم بنجاح انهاء المرحلة الاولى من برنامج توسيع خطوط الشركة الدولية بحيث انها سيرت اول خط دولي من لندن الى دول الخليج العربي على طائرة في سي ١٠ (الذي يعد من اكبر البرامج في توسيع اية خطوط طيران تم انجازه) وكان جميع الملاحين والمضيفين من موظفي الشركة علما بان قرار توسيع نشاطات الشركة اتخذ قبل خمسة اشهر من تاريخ بدء اول رحلة دولية .

عدد المسافرين

وتشير الارقام التي نشرتها الشركة حول عدد المسافرين ووزن الحمولة المنقولة لفترة النصف الاول من هذا العام الى ما يلي :

خلال شهر ابريل (نيسان) من هذا العام بلغ عدد المسافرين على طيران الخليج ٣٥٢٠٤ قطعوا خلالها (٢٩٦١٧٠٦٠) راكب كيلومتري بزيادة نسبية قدرها ١٧٩٫٢٪ عن نفس الفترة من العام الماضي . كما قفز مقدار وزن الحمولة (٧٧٩٢٢٧) طن / كيلومتري بزيادة ٩١٣٫٤٪ عن نفس الفترة من العام الماضي .

وفي مايو ايار ١٩٧٤ وصل عدد الراكب الكيلومتري الى ٣٤١٤٧٣٢٤ بزيادة ٢٠٨٫٨٪ عن مايو ١٩٧٣ في حين ارتفع مقدار الحمولة بنسبة ٨٦٥٪ طن كيلومتري .

وهذه الارقام تبين اهمية خاصة، فالزيادة الاجمالية لنصف السنة الحالية عن النصف السنة الماضية هي زيادة مؤثرة جدا اذا ما قيست باي مستوى ، خاصة في الوقت الذي نجد فيه ان معظم شركات الطيران الدولية تعاني من انخفاض كبير او ضمور في دخلها . فالزيادة الاجمالية لهذه السنة في طيران الخليج بلغت ٣٧٪ في عدد المسافرين ، ١٣٣٫٩٪ في مقدار الراكب الكيلومتري ، و٥٦٧٫٦٪ في حمولة الطن / الكيلومتري عن مثيلاتها في العام الماضي .

ويختم الكابتن الن بوجر بقوله « ان الثقة لدى حكومات الخليج الاربع المالكة للشركة في قدرة « خدمات الصقر الذهبي » على دخول المنافسة الدولية سيؤتي ثمارها ولا شك اذا واصلنا الحفاظ على نفس المستوى في الاشهر المقبلة » .

محسن العيني : النظام الرئاسي افضل من نظام مجلس الرئاسة والوحدة مع الجنوب لابد وان تتحقق

قام المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليمني يرافقه اعضاء المجلس ، بزيارة مقابر الشهداء المصريين واليمنيين بمناسبة احتفالات اليمن بالذكرى الثانية عشرة للثورة .

هذا ، وقال السيد محسن العيني رئيس وزراء اليمن في حديث نشر في العدد الخاص الذي اصدرته الشقيقة « الصياد » بمناسبة ذكرى الثورة ، انه يفضل النظام الرئاسي في اليمن على المجلس الجمهوري .

وقال : جربنا نظام المجلس الرئاسي (الجمهوري) ، فوجدنا ان هذا النظام لم يساعد على خلق وتقوية الحكم المركزي ، ولا سيما بعد استتباب الامن والسلام في انحاء البلاد ، وظلت الامور ضائعة ليس هناك من يقول الكلمة الاخيرة ويتحمل مسؤوليتها .

هذا الامر جعل الجمهورية العربية اليمنية في وضع الرجل المريض في الجزيرة العربية .

ففكر الكثيرون وانا منهم .. بضرورة الاخذ بالنظام الرئاسي حتى يكون على راس الدولة شخص واحد يقول نعم او يقول لا ! .. ويتحمل المسؤولية كاملة ..

وعن احتمال قيام تنظيم سياسي جديد في اليمن قال : الحديث عن التنظيم السياسي سابق لاوانه ، فاننا نريد تنظيم الادارة اولا .

الوحدة مع الجنوب

وسئل عن الوحدة بين الشمال والجنوب ، فقال : اليمن عبر التاريخ كله ، ومنذ الاف السنين بلد واحد وبريطانيا وحدها هي التي جزاته منذ احتلالها لعدن قبل اكثر من ١٤٠ عاما.

واليوم ، يحاول اليمنيون في الجنوب والشمال تحقيق الوحدة .. وانا شخصيا ، من المؤمنين بضرورة تحقيقها وباسرع ما يمكن ، لايماني المطلق بان وحدة اليمن قوة كبيرة للشعب ، واداة لانجاز كل مهام التطور والتنمية ولان تاخير قيام الوحدة يعمق الانفصال ويخلق باستمرار اسبابا تحول دون تحقيق الوحدة الامل .

وقد كان الكثيرون يستبعدون قيام هذه الوحدة ، بحجة الاختلاف في النظامين ، ولكنني شخصيا اعتقد ان الاختلاف بسيط وما زال شكليا ، وان التاخير في تحقيق الوحدة يعمق هذا الاختلاف ويزيد من التباعد فيسير الشطران في طريقين متباعدين اكثر فاكثر ويصبح تحقيق الوحدة عملا صعبا بل شبه مستحيل .

وفي اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس محاولة مخلصة وجادة لتحقيق هذه الوحدة رغم ان الكثيرين هنا وهناك لم يحاولوا ان يدرسوهما وان يفهموها !

الخرطوم : امريكا تضغط على البنوك المتعاملة مع السودان

اعلن السودان امس ان الحكومة الاميركية تضغط ضغطا كبيرا على البنوك وشركات الاستثمار الاميركية لتمنعها من التعامل مع الخرطوم .

وقال الدكتور ابراهيم منعم منصور وزير المالية والاقتصاد الوطني ، ان هذه الخطوة الاميركية جاءت في اعقاب افراج السودان في حزيران الماضي ، عن ثمانية فدائيين فلسطينيين مسؤولين عن مقتل كليونويل السفير الاميركي ومساعده في اذار عام ١٩٧٣ .

وحذر الدكتور منصور من ان مثل هذا الضغط الاقتصادي لن يجبر السودان على تغيير موقفه في تاييد القضية العربية الفلسطينية وقال ان خطط التنمية لم تتاثر بالاجراءات الاميركية .

الخرطوم — ر

واشنطن : تحسن كبير في الاوضاع الاقتصادية المصرية

اعلنت وزارة التجارة الاميركيه امس الاول ، ان الاوضاع الاقتصادية العامة في مصر تحسن بفضل السياسة الحكومية الجديدة والمساعدات والاستثمارات الاقتصادية الاجنبية .

وقالت الوزارة ان مصر تلقت ، منذ حرب تشرين الاول ، عروضا بالمساعدة من مختلف الجهات ، بحوالي مليارى دولار . وذكرت ان توظيف الاموال العربية في العقارات المصرية ، زاد من قيمة الاملاك . واشنطن — ا.ب

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

ردود عربية عنيفة على التهديدات الاميركية
فورد يتحدث عن وسائل فعالة لمعالجة التضخم

جمع الرئيس الاميركي فورد كبار مسؤوليه الحكوميين امس ، في مؤتمر قمة اقتصادي يهدف الى مساعدته في طريقة مكافحة التضخم المالي .

وقال بعض المسؤولين في البيت الابيض ان الرئيس فورد قد يعلن خطوات اقتصادية جديدة في نهاية الاسبوع ، لكن الاعتقاد السائد هو انه يريد الانتظار ودراسة نتائج المناقشات في مؤتمر القمة التي ستستمر اليوم .

وقال فورد في افتتاح المؤتمر ، ان حكومته ستسعى في المعركة ضد التضخم الى التأكد من ان الاعباء موزعة بالتساوي ، ويجب ان نطلب من اي فريق تحمل قسط غير عادل من العبء .

واضاف يقول ، ان الحكومة تدرس عدة وسائل لمعالجة التضخم ، وقد اخذنا نقترب من بعض الخيارات لوسائل تبدو اكثر فعالية من غيرها وتحظى بتأييد اعرض .

ولكن فورد حذر في الوقت ذاته من ان المعركة ضد التضخم ستكون صعبة وطويلة ، الا انه اعرب عن ثقته بان الولايات المتحدة ستنجح فيها . وقال ان على بلاده ان تزيد من طاقتها الانتاجية ، وتعهد بان يظل مرنا في معالجته للتضخم ، وسيترك الباب مفتوحا امام اية اقتراحات بهذا الصدد .

انتقاد اميركي لموقف فورد

وفي الوقت ذاته ، هاجم السناتور الاميركي هنري جاكسون سياسة التلويح بالقوة التي يتبعها فورد مع الدول المنتجة للبترول . وقال ان كل هذه الضجة لا تليق بالطريقة التي يجب ان تتصرف بها دولة عظمى ، وان هذه الخدعة التي عفا عنها الزمن ، تقضي على الجهود الرامية الى الحصول على تخفيض اسعار البترول .

واقترح جاكسون ان تحذر اميركا الدول العربية وخاصة السعودية بانها يمكن ان تفقد المساعدة العسكرية .

اما صحيفة « نيويورك تايمز » فقالت ان الحكومة الفرنسية حددت بدقة ودون تهديد او ضجة ، الحد الاعلى لما يمكن لامة ان تصرح بسه من نفقات لشراء البترول .

مؤتمر طارىء لمنظمة « اوبيك »

● وفي فيينا ، قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ان هنالك خططا لعقد مؤتمر وزاري خاص للمنظمة للبحث في التوتر المتزايد بين الولايات المتحدة وحكومات البلدان المنتجة للنفط .

ونفى الدكتور عبد الرحمن خونه السكرتير العام للمنظمة ان يكون تكهن بزيادة قدرها ١٢ بالمئة في اسعار النفط في كانون الاول المقبل .

● وفي الامم المتحدة ، دعت البحرين في اول رد علني في الامم المتحدة من بلد منتج للنفط على الانتقادات الاميركية لسياسات اسعار النفط ، الى اجراء مقارنة شاملة في زيادات الاسعار بالنسبة الى جميع المواد الخام .

وابلغ الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول قوله ان الزيادة في اسعار النفط جاءت كنتيجة طبيعية للزيادة في اسعار المواد الاساسية .

● وفي الجزائر ، اعلنت الحكومة انها تعتبر محاولات بعض الدول الصناعية اجبار البلدان النامية على تخفيض اسعار موادها الخام ، كعدوان واضح ضد حياة وامن بلدان العالم الثالث .

ودعت الحكومة الجزائرية في بيان نشرته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية البلدان النامية الى تعزيز يقظتها وتنظيم نفسها لاحباط تهديدات العدوان ضد مصالحها .

● وفي بغداد ، حملت صحيفة « الثورة » البغدادية بشدة امس على انتقادات الرئيس الاميركي فورد الاخيرة لسياسات اسعار النفط ، ووصفت هذه الانتقادات الاميركية بانها « تهديد ومنطق استعماري يحمل معنى منطق الوصاية ولا يمكن ان يرهبنا او يرهب شعوب الدول المنتجة للنفط » .

واشنطن ، فيينا ، الامم المتحدة ، الجزائر ، بغداد — ر ، اب ، وصف ، يب

« الواشنطن بوست » : استدعاء ٥٠ الف جندي احتياطي اميركي لعمليات تتعلق بالشرق الاوسط

وسط جو حافل بالتهديدات الخفية والسافرة والضغوط الموجهة ضد دول النفط ، ولكثرها دول عربية ، اعلنت صحيفة « واشنطن بوست » وغيرها من الصحف الاميركية ، ان وزارة الدفاع الاميركية تتاهب لتطلب من الكونغرس الاذن في دعوة عدد يصل الى ٥٠ الفا من رجال الاحتياط والحرس الوطني ، الى الخدمة العاجلة لمدة ثلاثة اشهر ، بدون اعلان حالة الطوارىء القومية ، او الحصول على موافقة الكونغرس .

والغرض من هذا الطلب ، على ما قالت « الواشنطن بوست » ان وزارة الدفاع تريد ان تتمكن من تعبئة الرديف بسرعة لتستخدمه في حالات مماثلة لحالة الخريف الماضي التي اقتضت عمل جسر جوي لنقل المعدات العسكرية الى اسرائيل في اثناء الحرب العربية الاسرائيلية .

وهذا الاقتراح يتصل بمسعى وزارة الدفاع الى تركيز مزيد من الاهتمام على الحاجة الى وجود قوات احتياطية على اهبة القتال ، لدعم القوات العاملة ، التي اصبح مجموعها ٢،١ مليون رجل اي ما يقل كثيرا عن مستواها قبل حرب فيتنام .

واعلنت وزارة الدفاع ايضا انها ابتداء من العام المقبل ، سوف تنقل ١٢٨ طائرة من ناقلات النفط الجوية طراز « كي . سي — ١٣٥ » من الاسراب العاملة الى الاسراب الاحتياطية — وهذه الطائرات الثقالة ذات المحركات الاربعة هي جزء من القوة التي تمون قاذفات القنابل الجبارة « ب — ٥٢ » العاملة في خدمة القيادة الجوية الستراتيجية .

وتوصف هذه الخطوة ، على ما تقول الصحيفة ، بانها جزء من المجهود الرامي الى اعطاء للوحدات الاحتياطية « مهام حقيقية » تحسن من استعدادها ، وتزيد من ثقة القوات العاملة في القوات الاحتياطية في زمن الحرب .

وقالت الصحيفة ان هذه الخطط البعيدة المدى ، كشف النقاب عنها وليام بريهم مساعد وزير الدفاع لشؤون القوى البشرية والاحتياطية في خطاب القاه يوم الاثنين الماضي في بويرتوريكو ، دون ان يلفت الانتباه .

وتضمن خطاب بريهم تفاصيل اخرى عن مدى اعتماد توسيع الجيش على القوات الاحتياطية . وخطة التوسع ترمي الى رفع قوة الجيش من ١٣ الى ١٦ فرقة قبل سنة ١٩٧٨ . وتقتضي الخطة الموضوعة دعوة حوالي ٣٠ اورطة — الاورطة عادة حوالي ٧٠٠ رجل — من الاحتياطي وقوات الحرس الوطني ، للمساعدة في سد النقص البشري في ١١ فرقة ، وهي تمثل حوالى ربع القوة القتالية لهذه الفرق .

اما الفرق الخمس الاخرى ، وهي على ما يظن الفرق المرابطة في اوروبا فستظل مؤلفة كلية من جنود الجيش النظامي حتى في وقت السلام .

وستظل وحدات الرديف والحرس الوطني في الاحتياطي في زمن السلم ، ولكنها ستتدرب مع فرق معينة تتبعها ، ويمكن ان تنضم اليها فورا في حالة التعبئة .

واهم نقط الخلاف في هذه الخطة ، هي طلب البنتاغون السلطة لدعوة ٥٠ الف جندي احتياطي . كان الامر يقتضي الان اما موافقة الكونغرس او اعلان حالة الطوارىء الاهلية .

حلف الاطلسي يتحدث عن غرق مدمرة سوفياتية بالبحر الاسود

■ قال مصدر في حلف شمال الاطلسي بانقره ان مدمرة سوفياتية من نوع « كاشين » انفجرت وغرقت في البحر الاسود قبل اسبوعين . ولم تتوفر معلومات عن الاصابات ، ولكن المصدر نفى شائعات تقول ان سفينة حربية للحلف كانت في منطقة الحادث ساعة وقوعه . واعلاه تبدو صورة لمدمرة من طراز كاشين ■

(صورة بالراديو من أ . ب)



■ تم في فيلادلفيا اخيرا فصل توأمين سياميين ، بعد عملية جراحية . والتوأمان ، هما كلارا والتا رودريغز (١٣ شهرا) ولا يزالان بحالة جيدة بعد العملية . وفي الصورة الاولى تبدو الفتاتان ملتصقتين ، وفي الثانية تبدوان منفصلتين بعد العملية ■

(صورتان من أ ب)

افتتاح المجمع الكاثوليكي المقدس في الفاتيكان

افتتح قداسة البابا بولس السادس امس ، المجمع المقدس الرابع للاساقفة الكاثوليك ، بقداس حبري اقيم في كنيسة سيستين .

ويعقد المجمع الذي يشترك فيه اكثر من ٢٠٠ اسقف من مختلف ارجاء العالم ، في وقت حرج بالنسبة الى الكنيسة الكاثوليكية . وكان البابا قد حذر قبل اسبوعين من انه لن يكتب البقاء للكنيسة اذا لم يعد العالم يتبع تعاليمها .

مدينة الفاتيكان — ر ، و ص ف

تخفيض الاعتمادات المخصصة لنيكسون

قررت لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الاميركي أمس الاول ، ان تخفض الى النصف الاعتمادات التي طلب الرئيس فورد تخصيصها لنيكسون لمساعدته على العودة الى الحياة المدنية .

فقد وافقت اللجنة على تخصيص مبلغ ٣٢٨ الف دولار لنيكسون ، بينما كان فورد يطالب بتخصيص ٨٥٠ الف دولار . واشنطن — وص ف

وزير الدفاع الهندي يبدأ زيارة لسوريا

وصل جاغجيفان رام وزير الدفاع الهندي الى دمشق امس ، في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام بدعوة من الحكومة السورية .

وكان في استقباله عند نقطة الحدود السورية — اللبنانية ، اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية ، وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .

دمشق — سانا ، اش ا

اعتقال هولنديتين باسرائيل بتهمة التعاون مع المقاومة

ذكر في القدس المحتلة امس ، ان بوليس اسرائيل اعتقل يوم ١٢ ايلول الحالي [illegible] هولنديتين في العشرين [illegible] هما مارغو [illegible] وتكسام ، بتهمة [illegible] المقاومة الفلسطينية .

و[illegible] يوم ٢٠ ايلول هولنديا اخر هو ويلملم نيورنز (٢٧ سنة) وهو [illegible] يدرس اللغات والحضارات الشرقية في جامعة « ليدن » .

القدس المحتلة — وصف

تحررت موزامبيق ومعها الجنود البرتغاليون





■ استقلال موزامبيق لم يجلب النصر لشعب تلك المستعمرة البرتغالية السابقة فقط ، بل جلب السعادة والحرية لمئات من الجنود البرتغاليين السجناء الذين اطلق سراحهم ثوار جبهة التحرير « فريليمو » . وفي الصورة الاولى يبدو سامورا ميشيل رئيس جبهة التحرير متحدثا الى السجناء ، ومشيرا الى ساعته بان وقت الحرية قد حان ، في حين يبدو في الصورة الثانية ، جندي برتغالي يقفز فرحا بعد اطلاق سراحه مع زملائه ■

(صورتان بالراديو من أ .ب)

تحديد موعد اجراء الانتخابات في اليونان

اعلن وزير الدفاع اليوناني ايفانجيلوس افيروف امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ أمس ، ان موعد اجراء الانتخابات في اليونان تحدد في النصف الاول من شهر تشرين الثاني المقبل .

وفي اثينا ، استدعي الجنرال المتقاعد ديمتريوس يوانيدس القائد السابق للبوليس العسكري الى المحكمة أمس الاول ، لاستجوابه في قضية الحوادث التي وقعت في كلية الهندسة السنة الماضية .

ستراسبورغ ، اثينا — وص ف

حملة دولية لمساعدة ضحايا الاعصار بهندوراس

قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، في مستهل حملة دولية لجمع المساعدات لضحايا الاعصار « فيفي » في هندوراس ، ان اكثر من ٧،٠٠٠ شخص قتلوا في هذا الاعصار بينما اصبح حوالي ١٠٠،٠٠٠ شخص اخر في حاجة الى مساعدات فورية طارئة خلال الاشهر القادمة .

● وفي هندوراس اعيد امس فتح الطرق ، في وقت استأنف فيه بعض القطارات السير في المنطقة الشمالية التي غمرها الاعصار .

الامم المتحدة — ر

بيان الجميل — تتمة

اشرت الى بعض [illegible] ملامحها ؟! كما في كل اصلاح [illegible] عنا من [illegible] بالاصح ، لا [illegible] وجود [illegible] مصلحين تاتي الى الحكم ، [illegible] الديمقراطية الشرقية بطبيعة [illegible] قاعدة كاملة لانطلاق الاصلاح ، [illegible] تحقيق هذه البداية .

وسنظل ندور في الحلقة المفرغة ، حتى تقوم جبهة سياسية واسعة ، تطرح نفسها حركة انقاذ ، وتكون البديل الذي نبحث عنه .

جبهة متجانسة يجب ان تكون ، يجمع بين فرقائها ، منهاج عمل مشترك ، واضح وعملي . فيلتزمه هؤلاء ، ويكون هو المدى والغاية .

المسألة كلها ، الا نرتجل الحكم والحكومات .. الا نرتجل صيغة « الائتلاف » الذي فرضته طبيعة البلاد منذ الاستقلال حتى اليوم .

فلا بد من هذه الصيغة .

ولا بد من التعاون بين القوى السياسية والوطنية ما دامت هذه مجموعة اقليات .

فحري بنا ان نعطي الائتلاف معناه ، وان نحققه قبل الازمات الوزارية ، وتلافيا لها .. والا يكون الغرض منه فقط « انصاف » الكتل والاحزاب في توزيع المقاعد والحقائب الوزارية ، بل ايضا « انصاف » البلاد وتمثيل حاجاتها ، والتعبير عن امال المواطن وامانيه .

اتصور المحاولة ، تجمعا بين قوى سياسية عدة ، في ما يشبه الندوة الدائمة ولجانا مشتركة ، تدرس احوال البلاد من شتى جوانبها ، وتدرس مسالة المشاركة ايضا وتخلص الى « برنامج حكم » يتخطى المبادىء والنظريات الى الحلول العملية .

نحن لا نجد بداية للاصلاح ... وبداية انقاذ لاحوال البلاد ، الا على هذه الصورة .

وفيما نعلن هذا الايمان ، وعزمنا على القيام بالخطوة الاولى ، نامل ان نكون بذلك قد فتحنا نافذة ، وشققنا دربا ، وبدأنا الحوار الوطني الذي ندعو اليه ، وننتظر من ورائه ، تفاهما ، وميثاقا اجتماعيا وسياسيا جديدا ، يكمل الميثاق الوطني ، ويطوره ، ويعمق جوهره وابعاده القومية .

قضية فلسطين

يبقى امامنا هنا ، « الاستحقاق » الاخر ، الكبير ، الذي نرتهن به سائر الاستحقاقات ، عنيت ، قضية فلسطين ، وشعب فلسطين .

اوليست هي المسالة التي حرمت المنطقة هناءها ، وعرقلت مسيرة شعوبنا ، واخرت النهضة ، وفجرت الثورات والانقلابات ، والحروب ايضا اربع مرات ؟

ولبنان ، بات في حالة حرب ، وفي ميدان ثورة بكل ما لهذه الكلمة من معان وابعاد ، حتى ليبدو ، من هذا القبيل ، وكانه فلسطين نفسها شعبا ، وثورة .. وكذلك ارضا الى حد ما !

او بتعبير اخر ، فلسطين ، بانسانها ، والامها ، وامالها ، وتمردها ، انتقلت الى لبنان !

فاذا مصير لبنان يرتهن بمصير فلسطين وبالعكس . هذا في مرحلة من اشد مراحل الصراع ضراوة .

فماذا ترانا فاعلين ؟.. ما شأننا عند هذا المفترق ؟.. ما دورنا ومهماتنا ؟.. ماذا ينتظرنا ؟. ما سوف تكون حالنا ، غدا ، او بعد غد ؟.. الى اين . لبنان والى اين فلسطين ؟؟

اسئلة ، قد يكون الجواب عنها رجما في الغيب ، اذا بقي دورنا دور معاناة فحسب . معاناة لادوار الاخرين ومعاناة للاحداث والشرور والمكائد والمصائب .

ولكن ، ماذا لو جعلنا من الجواب خطا لنا واضحا ، ورؤية تتجسد مواقف صريحة ، تفعل في الصراع فيتطور كما نريد لا كما تريد اسرائيل مثلا ؟؟

من البديهي ان تكون « عودة » الفلسطينيين قبلتنا ومرمانا الاساسي .

ليس فقط لانهم اصحاب حق . بل ايضا لان عودتهم تعني ، « عودة » لنا نحن بالذات ، ان لم تكن مماثلة ، فبالاهمية المصيرية نفسها .

ولا يهم السؤال ، بعد ، عما اذا كان هذا الربط بين المصيرين ضروريا لفلسطين ام لا .. وهل كان ذلك بارادة الفلسطينيين وارادتنا ام لا ؟!

فما صار قد صار . المهم ، ان ننظر الان الى الامام .. الى افضل سبل العودة ، واقصرها مسافة ، واقلها اساءة وويلات للشعبين معا .

واول همومنا ، ان يكون الشعبان صفا واحدا ، قلبا وقالبا . وقد بات واضحا انه ليس ما يمنع العودة ، ويحول دونها ، مثل الاختلاف بين اللبنانيين والفلسطينيين ، اختلافا يتطور ، لا سمح الله ، الى اصطدام وتصفية متبادلة !

انه « الحل » الامثل الذي تبحث عنه اسرائيل ، واقل « الحلول » كلفة ومشقة بالنسبة اليها !!

ومن يدري ، اذا لم تكن السياسات الدولية تنظر عند الضرورة ، بعين الرضى الى « حل » كهذا ياتيها عفوا ، فترتاح !!

فعند تعذر التوفيق ، بين سلامة اسرائيل من جهة ، والتسوية السياسية من جهة ثانية تصبح التضحية بلبنان ومن فيه ، مخرجا « معقولا » .

ازاء احتمال كهذا ، تكون سلامتنا المشتركة ، موقوفة على ارادتنا المشتركة ، واتحادنا ، لبنانيين وفلسطينيين .

نظرة الى القضايا

وقال البيان :

قد يبدو ما قلته ثقيلا على الاذان ، فالاخوان في المقاومة الفلسطينية ، يلخذون علي دائما هذه النبرة ، وكثرة الكلام على الاخطاء .

.. يريدون مني .. ومن الكاتب كلاما اخر ، اقل قسوة ، واكثر لطافة .

.. ويفضلون ربما لو اكون كما سواي متسابقا على الاشادة بالثورة ، وتنظيمها ، وتبجيلها ، والتستر على اخطائها .. فلا اقول الا الكلمة الحلوة التي يغلب فيها الثناء على الاعتراض ، وتكون العصبية فيها اقل لبنانية بقليل ، واكثر فلسطينية بقليل !

بودي ، في هذه المناسبة ، ان ارد على هذه الملاحظات ، ليس من قبيل دفع اللوم عني والعتب . بل لانها تتصل مباشرة بايماني ومعتقدي ، لبنانيا وفلسطينيا ، وعربيا .

الحقيقة انني ارى الامور كما لا يراها الاخرون ، وخلافا لما يصورها ابطال المزايدات .

انظر الى مسائل العروبة والمقاومة والثورة والقضية الفلسطينية من زاوية لبنانية .. من خلال مفهومنا للبنان ومركزه وطبيعته ورسالته .

وفوق ذلك ، انا من الذين لا يحسنون التظاهر بعكس ما يضمرون .

لا احسن الغش . فلا يطلب مني ما يتنافى مع طبيعتي وايماني .

فهل ما يصدر عني ، في هذه الحال ، دليل عداء ، او نقص في الايمان بفلسطين وعدالة قضيتها ، ونقص في المحبة لابنائها وثوارها ؟

العكس هو الصحيح . فصديقك من صدقك . وانا ، في اي حال ، اعتبر نفسي اقرب الناس الى خط الثورة الفلسطينية واهدافها . وثمة من بدأ يأخذ علي التطرف ويضعني في مصاف « جماعة الرفض » ! لانني لا اؤمن باي حل للمسالة الفلسطينية الا الحل الذي يكفل عودة ابن الجليل الى الجليل .. وابن حيفا ، الى حيفا ، وابن القدس الى القدس . والمسالة عندي ، ليست ان يكون للفلسطينيين دولة ، في اي مكان كان ، بل ان يكون لهم الوطن الذي افتقدوه ، واقتلعوا منه عنوة ، وحرموا حق الانتماء اليه ، بحجة انه كان يوما وطن اليهود ودولة اسرائيل !

هذا هو ايماننا ومعتقدنا ، رفاقي وانا .

ربما لاننا على هذا المعتقد ..

وربما لاننا ننظر الى الامر بعقائديتنا ، نقسو احيانا في الكلام ، ونفرط في الصراحة .

وربما ايضا لاننا لا نفرق بين لبنان وفلسطين ، ونخشى ، بالتالي ، الا يظل لبنان يطرح نفسه مقياسا للحل الجذري الذي ينقذ فلسطين وينقذ السلام في المنطقة .

اجل ، نحن ننظر الى فلسطين ، من خلال لبنان ، ونتصورها على قياسه .

.. من اجلها ،

من اجل السلام الحقيقي ،

ومن اجل لبنان ، والعرب جميعا ..

ومن اجل اليهود ايضا ، ما دامت دولة اسرائيل شرا عليهم كما هي شر على سواهم !

ولاننا ايضا لا نريد اغراء جديدا للاوطان العرقية او الدينية في الشرق . بل نريد ان يظل لبنان هو الصيغة التي تغري ، وان يكون ابدا الشهادة التي تنقض شهادة اسرائيل وتثبت بطلانها .

هذا لا يعني باننا نعترض على المفاوضات السلمية ، والتسويات السياسية ، اذا راى العرب والفلسطينيون فيها بداية فرج وخلاص .

بل نفهم جيدا ماهية الكلام على الكيان الوطني الفلسطيني ، واتفاقات الفصل بين القوات وما اليها . ان منطق الصراع يوحي بذلك ، وميزان القوى ايضا . ناهيك بالقدرات العربية والفلسطينية ، التي لا تستطيع ان تبني ، بخلال سنة ، ما تهدم على مدى قرن كامل !

كل هذا واضح ومفهوم .

ولكننا لم نتمكن ، حتى الان ، من تصور مجاورة معقولة بين الكيان الفلسطيني من جهة ، والكيان الاسرائيلي من جهة اخرى ..واعترافا متبادلا بينهما ، وتفاعلا مهما كان .

فالدولة العبرية ، لا تستطيع الا ان ترفض تسوية كهذه .. والا ان تقاومها حتى الموت .

واستطرادا فمشروع ، الكيان الفلسطيني يبدو وكانه مشروع حرب خامسة . مشروع لا يولد الا بعملية قيصرية . ذلك في منطق الاشياء ، وفي منطق الصراع .

فاذا كان تحرير القنيطرة مثلا وقناة السويس ، قد تطلب حربا مدمرة ، تدافعت الدبابات والطائرات فيها بالالاف ، وكان المقاتلون فيها بمئات الالوف ناهيك بسلاح النفط الذي هز العالم من اقصاه الى اقصاه .

.. اذا كان التحرير الجزئي ، قد تطلب كل هذا الجهد ، فكم يجب ان يكون الجهد مضاعفا لكي نفرض الكيان الفلسطيني على العقل الاسرائيلي وعلى العالم قبله بطبيعة الحال ؟!

قصدي الا نسترسل في التفاؤل بالنسبة للمعركة الدبلوماسية التي تدور رحاها الان هنا وهنالك .

فالمسالة ليست بهذه السهولة .

.. ولا هي بالبساطة التي تعكسها المواقف العربية ، اجمالا ، عندما نوحي للناس بان كل شيء صار ممكنا ومستطاعا .

ان ثمة استحقاقات عديدة تنتظرنا ، وتنتظر العرب في شتى اقطارهم . ذلك قبل ان يستتب السلام ، او تكون هدنة حقيقية .

فالنزاع ليس على سيناء او الجولان . هذه قضية جديدة ، فرعية .. وملهاة صرفت الانظار عن الجوهر والاساس . فخيل للعالم بان « الحدود » هي المشكلة ، او انه العداء المستحكم بين العرب واسرائيل ما يتسبب في الاحتكاك والاضطراب والحروب احيانا . فاذا تامن الفصل بين المتقاتلين ردحا من الزمن مثلا تهدأ النفوس ، ويستحيل العداء صداقة !

لقد كان من الضروري ، ان يخوض العرب ، والفلسطينيون بنوع خاص ، معركة اخرى ، دبلوماسية طبعا ، لتذكير العالم ، والدول المسؤولة ، بان تشريد الشعب الفلسطيني هو المسالة .

.. هذا بعد اثنين وعشرين عاما ، غابت القضية هذه بخلالها عن المسرح الدولي ، او غيبتها التفاصيل !

حالة كان يمكن ان تستمر ، وان تصبح دائمة ابدية ربما ، لولا ثورة الفلسطينيين .

فعندما اتذكر ذلك ، اتذكر ايضا ، كم كانت الثورة لازمة وملحة . وكم هي ضرورية هذه المحاولة الرامية الى التمييز بين قضية الشعب الفلسطيني .. والقضايا الاخرى .

لقد استردت القضية فلسطينيتها .. هويتها واصالتها .

وعلى هذا ، يكون الصراع قد دخل مرحلته الاشد ضراوة في نظري ، والاكثر دقة وخطورة .

ندرك هذه الحالة بصورة اعمق ، عندما نراقب انفعالات الكيان الاسرائيلي انه يشعر بالخطورة اكثر من سواه .

فهو ادرى الجميع بما يشكل مساسا بسلامته .. وادرى الناس بمستقبله ومصيره .

فمن الغباء ان نتوقع منه ، اقل مما يتوقع عادة ، من امرىء خائف حذر حتى الموت !

ومن الغباء ايضا ان يواجه العرب ، المرحلة الجديدة ، باقل ما كانوا عليه ابان حرب تشرين .. الحرب التي كلما تكلمنا عليها واستعرضنا وقائعها ، كانت صورة التضامن الصورة الاكثر بروزا ، والاقل اهتزازا .

طبعا ، ماهية هذه الحرب كونها المعركة التي تجلت فيها البطولة والخبرة العسكرية كما لم تتجليا من قبل .

وماهيتها ايضا ، انها احدثت في ذات الاسرائيلي ، نوعا من الارتجاج لم يعرفه من قبل . فاذا ايمانه ، الذي كان فعلا ايمانا ينقل الجبال يبدأ يخالجه الشك . فلاول مرة تساءل : الى اين اسرائيل ؟!

قبلها بلحظات ، كان يهزأ بكل الاحتمالات .

فمن حق مصر هنا ، ومن حق سورية ، بنوع خاص ، ان يعترف لهما دائما بفضلهما في الاقدام على رهان كان الحد الفاصل بين الاحساس بالهزيمة ، والاحساس بالكرامة .. بين اليأس ، والثقة بالنفس ..

ومن حق العرب ، الذين كان يؤخذ عليهم زورا ، الاستسلام للثراء وتبديده ، ان يعترف لهم ايضا ، بان قيمة القدس عندهم مثلا ، لا تعادلها اية قيمة اخرى ، وفي سبيلها تهون كل التضحيات .

لكن اهم ما حققته حرب تشرين ، كونها وحدت العرب كما لم يتحدوا من قبل . ولعل لبنان ، من هذا القبيل ، هو افضل مقياس ، اذ نادرا ما احسسنا بالتضامن العربي كما في حرب تشرين !!

فهل يعني ان وحدة الصف لا تكون الا في الحروب ؟!

انه السؤال الذي يتحدى الوجدان العربي امام التاريخ ، عله يلتفت الى ذاته ، ويبني نفسه من جديد قياسا على تجربة حرب تشرين ، حيث التضامن كان تلقائيا ، عفويا دون اي اكراه !

في اي حال ، حرب اكتوبر ، لما تنته بعد ما دام الغرض منها — كما تأكد في حينه — اذابة الجليد الذي كان قد بدأ يجمد الصراع ، ويجمد اسبابه الحقيقية .

كان القصد بعث دينامية جديدة في النزاع ، بما يكفل حمل العالم على اعادة النظر في مواقفه ورؤاه . فحققت المجازفة بعض اغراضها ، ولم تحقق الكل .

اذا ، فالتضامن يجب ان يستمر ، وان يتعمق .

تلك هي المسالة الاولى .

اما الثانية ، فهي التي تطرح تكرارا عندنا في لبنان . حيث هي ايضا ، وقبل اي شيء ، مسالة تضامن ، بدات بها كلامي . وعندها اود ان انتهي .

فمن هنا تبدأ همومي ..

.. وهنا تنتهي !

فاقول : ماساة الاخوان الفلسطينيين في لبنان .. بدأت عندما راح بعضنا يتساهل مع ثورتهم ، وتجاه اخطائهم التي لا تخلو منها اية ثورة على الاطلاق ، تساهلا لم يكن كله بدافع خدمة قضيتهم قدر ما كان بدوافع اخرى . فتصوروا هم ، ان المتساهل هو الصديق ، والاخر هو الخصم !

وخيل الينا نحن ايضا ، ان الثورة ، ثورة علينا بالذات قبل ان تكون ثورة على الظلم والتشرد ... وعلى اسرائيل ..

هكذا بدات المأساة .

ولم يلحظ الاخوان هذا التورط ، الا بصورة متاخرة .

ليس سهلا ان تعود الان الى نقطة البداية ، وكان شيئا لم يكن . فكيف اذا كان « التساهل » المفرض يتواصل حلقات ، مقرونا بتحريض ما بعده تحريض ؟!

بالتضامن وحده نلجم الاستغلال السياسي لقضيتهم ، ونتعاون على استبعاد الاخطاء ، شرط ان يكون الكلام على الخطأ ، مقبولا في الجانبين ، فلا يفسر دائما بالعداء .

لبنانيا ، نقترح ميثاق شرف ، نعلن فيه ، جميعا ، ايماننا بالقضية الفلسطينية — اذا كان هذا لا يزال يحتاج الى اعلان ! — وتضامننا مع الشعب الفلسطيني حتى النهاية .. والتزامنا ايضا ، الفصل التام بين الصراع السياسي المحلي من جهة ، وكل ما له علاقة بالشان الفلسطيني من جهة ثانية .

بتعبير اخر ، يجب الا تكون قضية فلسطين وما يتصل بها ، مادة من مواد هذا الصراع ، او موضوعا من مواضيعه او سببا من اسبابه .

واذا بدا هذا الاقتراح لبعضهم على شيء من المثالية ، فان صمت الفلسطينيين منذ مدة ، وامتناعهم المطلق عن الدخول في اية مشادة بين اللبنانيين ، لهو اوضح دلالة على ان اقتراحي في منتهى الواقعية . انه التحدي لاقدار اخلاصنا لهم ولقضيتهم ، ولقدرتنا ايضا ، على الاستغناء عن رصيد قضيتهم ، تعزيزا لارصدتنا !

اعلانات مبوبة

السطر ١٥ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

تسليفات

تسليفات للموظفين

المؤسسة العربية

٣٧ / ٢٨٢٩٣٦

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات

الفيزا سفريات بعـدراني .

البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات

البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

للبيع

تاجير وبيع غليرز تلفون ٢٨٢٥٨٧ .

الموسيقى في منزلك

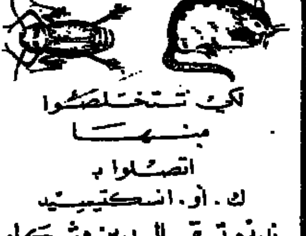
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع

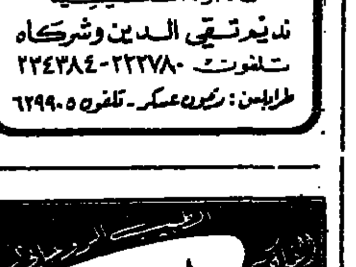
التركيب — ٢٢٣٦٨٠

ستوك قمصان رجالية صيفية

البيع بالجملة تلفون ٣٢٣٥٧٧

مبيدات





ورق جدران

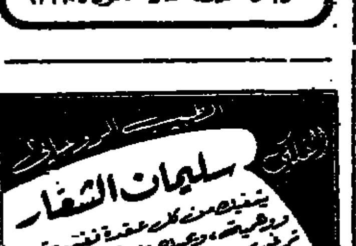
• ورق جدران
• اقمشة للديكور
• موكيت
عبجي بتر هوم ليمتد
obégi better home ltd.

ورق جدران فينيل
— موكيت وستائر
— بلاط بلاستيك
مؤسسة ليبيدا
شارع روما - الصنائع - ت ٣٤٩٦١١

مؤسسة منير حيتي
اكبر تشكيلة من ورق الجدران والموكيت البلجيكي
شارع مونو - جب السريقة - هاتف ٢٤٤٧٣٧

آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣





اعلانات رسمية

اعلان اعادة مناقصة

تطرح بلدية بيروت بالمناقصة العلنية تلزيم انشاء مجاري عامة لمياه الخدمة وللمياه الموحدة في بعض شوارع المدينة بطريقة المناقصة العامة .

وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٣ تشرين الاول ١٩٧٤ قاعة المجلس البلدي (بناية البلدية — الطابق) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي لدى رئيس قسم اللجان والمناقصات السيد داغر ابو داغر في الطابق الثاني من بناية البلدية ، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨ — ٣ — ٩٦٠ وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق المقفل الموجود في امانة المجلس البلدي . وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة .

بيروت في ٢٦ ايلول ١٩٧٤
محافظ مدينة بيروت
الامضاء : شفيق ابو حيدر

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها بوضع لائحة لموردي الات فصل وقص وتوضيب المطبوعات المتلاصقة العائدة للاجهزة الالكترونية .

فعلى الموردين الراغبين في تسجيل اسمائهم على هذه اللائحة ويريدون الاطلاع على شروط التسجيل ، الاتصال بالمركز الالكتروني في الطابق الثالث في المبنى المركزي ، طريق النهر .

تقبل طلبات الاشتراك بهذا العرض لغاية الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٣١ — ١٠ — ١٩٧٤ .

بيروت في ٢٦ — ٩ — ١٩٧٤
المدير العام
فؤاد البزري

مرسوم رقم ٨٧٧٤

تصديق تخطيط في مزرعة الشوف (قضاء الشوف — محافظة جبل لبنان)

ان رئيس الجمهورية
بناء على الدستور
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ٣٠ — ١١ — ١٩٥٤ (قانون الاستملاك)
بناء على قانون التنظيم المدني الصادر بتاريخ ٢٤ — ٩ — ١٩٦٢ المعدل بموجب مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٢٤٧٢ تاريخ ٢٦ — ٧ — ١٩٦٣
بناء على قرار بلدية مزرعة الشوف رقم ٦١ تاريخ ١٤ — ٩ — ١٩٧٠
بناء على اقتراح وزير الداخلية وزير الاشغال العامة والنقل .

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى : صدق التخطيط (أ — ب — ج — د) الملون بالاصفر والبراح التابع له الملون بالاخضر في مزرعة الشوف (قضاء الشوف — محافظة جبل لبنان) كما هو مبين على الخريطة المرفقة بهذا المرسوم ، الموضوعة بمقياس ١/١٠٠٠ .

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : تقي الدين الصلح
٥/٣٦٨٦
اهدن في ٢٩ اب ١٩٧٤
الامضاء : سليمان فرنجية
وزير الداخلية
الامضاء : بهيج تقي الدين
وزير الاشغال العامة والنقل
الامضاء : فؤاد غصن

كتاب « اصول المحاسبة الحديثة — علما وعملا »

اول مجموعة عملية اعدت للمبتدئين لتحقق لهم القدرة الذاتية على تفهم مبادىء المحاسبة علما وممارستها عملا وفق طريقة سهلة مطورة .

تأليف — عبد المنعم اسبر الخبير القانوني في الشؤون المحاسبية والمالية.

اصدار — مؤسسة اسبر للدراسات العلمية والمهنية بحلب

(فرع من مكتب اسبر للمحاسبة والضرائب)

تتألف المجموعة من كتاب نظري + كراس امثلة + دفتر اليومية + دفتر الاستاذ + موازين المراجعة والميزانية العمومية .

تطلب من بيروت ٢٦٨٧٨٩ ص.ب. ٦٩٤٦ او من ادارة المؤسسة حلب سورية ساحة الكتاب ت : ١٧٨٥٢ .

القيمة ٢٥ ل.ل. وتحويلاتها تكون باسم « عبد المنعم اسبر » .

عقارات

للبيع

للبيع في الجعيتاوي

شقق فخمة ٢ نوم صالون وسفرة مع تدفئة. تقسيط لمدة ٥ سنوات ٣٣٠٣٣ — ٣٣٦٣٠٨ .

بناية ثلاث طوابق مدخول ١٨ الف سعر ١٦٥ الفا الشياح ٢٨٢٥٢٧ .

بداعي السفر قطعة ارض ٦٧٠ مترا بجوار تلفريك جونية على الاوتوستراد تلفون ٢٤٢٩٢٨ بسعر مغر .

شقق فخمة ثلاث نوم وتوابعها ٨٥ الفا اول طابق الاشرفية الجعيتاوي ت : ٣٣١٣٤٢ .

فرصة نادرة لاستملاك ارض

قطعة ارض اكثر من ١٥٠٠ م. السعر ١٢ الف ليرة في منطقة الفينة — كسروان ت ٢٢٧٠٢٠ .

للبيع محل تجاري شارع سوريا بناية صمدي وصالحه ٢٢٢٠٦٩ .

للبيع

عائلة انكليزية بداعي السفر تعرض للبيع شقة مع فرشها — ٣ غرف منامة ، صالون ، غرفة طعام ، حمام عدد ٢ — سن الفيل ، حرش ثابت تلفون ٣٠٤٦٣٤ رقم ١٨ .

قصر في منطقة راقية بيروت سعر ٢٥٠٠٠٠٠ ل.ل. الاتصال يوميا بالسيد انطوان تلفون ٢٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا

للبيع محل طابقين
ديكور فخم
كورنيش المزرعة

مساحته حوالي ٢٠٠ م٢ يصلح لصالة عرض او مطعم . للمراجعة ت — ٣٠٢٥٨٩ صباحا من ٩ الى ١٠ ، مساء من ٤ الى ٥ .

للايجار

مكتب للايجار

مقابل ستاركو هاتف وديكور ٣٦٥٣٧٢

للايجار شقة مفروشة تلفون ٣١٦٣٢٤

مكاتب وعيادات فخمة للايجار
بلوبلدينغ - شارع عبد العزيز
الاتصال ٣٤٠٨٧٧/٨/٩ السيد نمر نجم

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — غندي جابر : ٢٨١٧١٣

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

للبيع

للبيع بداعي السفر

سيارة لانسيا موديل ٧٠ رقمها ١١١٥٥٥ السعر مغر جدا الاتصال بعد الظهر هاتف ٤٥٢٧٠٠ كامل مروة .

للبيع

فولسفاكن بورش ٧٢— ٢٢ الف كلم بحالة ممتازة ٣١٢٨٩٠ .

للبيع موستنغ ٦٦ — ٨ سيلندرات سبسيال مكيفة الة تسجيل تلفون ٢٤٦٥٨٥ السيد يحي .

مفقود

مفقود سيارة فولسفاكن رقم ٢١٩٩٦٣ الرجاء ممن يعثر عليها ان يتصل بالارقام ٣٠٩٨١٥ — ٢٣٦٧٥٧ وله مكافاة .

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري بطل اخوان

اجمل وافخم الثريات الاكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

كاليري ميلانو
تقدم احسن واجود المفروشات
... ٣٦٤٨٥٩

تخفيض ما في !!
زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
• بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل.ل
٣٣٦٣٢١

كاليري روما ٢٨٢٠٥٨
تقدم :
صالون وطعام ونوم
وبراد فرن غاز كبير
بمبلغ اجمالي :
٣٦٠٠ ل.ل.
شارع بدارو تجاه الامن العام سابقا

للبيع

فرصة كبرى لتصفية
باقي محتويات

فيلا بحصلي
مجموعة كبيرة من التحف والسجاد والمفروشات الثمينة

تباع باي سعر
في فيلا بحصلي قبل مدخل عاليه قرب قصر المير مجيد ارسلان التسليم فورا وذلك بسبب

تسليم العقار
الزيارة من ٩ صباحا الى ٩ مساء لمزيد من المعلومات

الخبير صبحي جاد

تلفون ٥٥١٣٩٩ — ٣١٥٨١٠ — ٣١٨٠١٠

ترقبوا المزاد العلني الكبير
في الدوحة
لقصر احد الامراء العرب .

معرض انطلياس
يقدم
احدث ظهور المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات
حفر ومودرن وغرف نوم
موبيليا - بأسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش الفيري - الشياح
ملك الدكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١

وظائف شاغرة

مطلوب

مطلوب مربية شابة هاتف

٢٨٩٨٧٠ بعد الظهر .

مطلوب عامل تنظيفات لبناني لمؤسسة

ذو خبرة المراجعة تلفون ٢٥٥٢٨٣ —

٢٤٢٥٩٢ .

يلزمنا دهانون ونجارو موبيليا

٢٨٤٠٢١ .

مطلوب معلم ومعلمة خياطة

لمعمل ت ٢٨٩٧٤٥ .

مطلوب مهندس ميكانيكي عنده خبرة ثلاث سنوات في حقل التدفئة والتبريد والصحية ليكون مسؤولا عن مؤسسة في البلاد العربية . المراجعة تلفون ٢٨٥٢١٧ — ٢٨٣٠٧٣ .

مطلوب مدير عام لشركة صناعيه

للماكولات في جدة مجاز بادارة الاعمال

ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات —

٢٦٧٧١٠ — ٢٦٧٧١١ .

كاراج صوايا
يطلب عمال ميكانيك
تلفون ٢٦٢٨٧٢ .

مطلوب بلاسيمله خبرة لا تقل عن ٣ سنوات لبيع اصناف معروفة ومطلوبة ومن الافضل ان يكون حامل شهادة سوق سيارة — الكتابة تفصيليا الى ص.ب ٣٢٨٤ — ١١

مطلوب موظف له خبرة بالاسواق التجارية لا تقل عن ثلاث سنوات لبيع اصناف معروفة ومن الافضل ان يكون حامل شهادة سوق سيارة الكتابة الى ص.ب ٢٢٨٤—١١

اعلان شراكة

مطلوب شريك لمؤسسة تجارية ربحها مضمون .

بناية سيتي سنتر — بشارة الخوري — شقة ٩٠٥

تلفون ٢٥٥٠٨٣ .

مطلوب مراسل باللغات العربية والفرنسية والانكليزية خبرة لا تقل عن خمس سنوات — ٢٦٧٧١٠ — ٢٦٧٧١١

مطلوب ميكانيكي متدرب حائز على شهادة معهد للعمل بشروط جيدة مع شركة كبيرة في لبنان في صيانة الشاحنات فئة بيك آب. الاتصال بالسيد احمد رقم ٢٥١١٧١

مطلوب خياطين قمصان لمعامل

نيوفيل خوري الحضور شخصيا .

مطلوب سكرتيرة

شركة تجارية كبرى تطلب سكرتيرة تتكلم الانكليزية وتطبع على الالة الكاتبة بالعربية والانكليزية المخابرة .

تلفون ٢٦٢٦٦١ أو ٢٦٤٤٥١ .

مطلوب عمال درزة الحضور شخصيا

معامل نيوفيل خوري .

مطلوب سكرتيرة ادارية مع دكتيلو عربي فرنسي او انكليزي ومحاسب متمرن عنده خبرة ٢٥٣٩٠٥ — ٢٥٤٢٤٧ السيد غسان .

معمل بحاجة الى عاملات خياطة نسائية — النهر — المزرعة — فرن الشباك الاتصال بالسيد غسان ٢٥٣٩٠٥ — ٢٥٤٢٤٧

مطلوب آنسة متقنة للعمل كسكرتيرة تجيد الطباعة على الالة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية . الرجاء الاتصال يوميا بالرقم ٢٩٢٥٥٩ — من ٣ — ٦ .

مدرسة بحاجة الى ثلاث معلمات من حملة البريفه عربي فرنسي تلفون :

٢٦١٦٧١

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مدرس خصوصي في اللغة الانكليزية والفلسفة خبرة ١٥ سنة تلفون :

٢٨٥٣٦٠ .

شاب جامعي يطلب عملا في الليل

تلفون ٢٢٧٩١٢ من ١ — ٢ .

مدارس

ثانوية القديس يوحنا الحديثة التسجيل يوميا قبل الظهر وبعده حدث — بيروت تلفون ٤٦٢٨٠٨ .

تتابع مدرسة الربيع التسجيل طيلة شهر ايلول وحتى اكتمال عدد الصفوف. التسجيل من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر ؛ تلفون ٢٦١٦٧١ .

اينما توجهت طالبا عملا يسألونك :

هل تتقن الانكليزية ؟ هل تجيد الاختزال ؟ مسك الدفاتر والمحاسبة ؟. الآلة الكاتبة ؟ المراسلات التجارية ؟. هل يمكنك ان تدير مكتبا ؟. هل انت رسام او مساح ؟ او مساح كميات او مدرب اشغال ؟. حتى تزيل عنك هذا الارتباك وتؤهل نفسك لايجاد وظيفة محترمة اطلب مساعدة .

أكاديمية معلوف

البناية المركزية — خلف سيتي سنتر

تلفون ٢٩١٩١١ .

L. S. I.

مؤسسة لبنان الثانوية

الاشرفية — الناصرة ت ٣٢٤١٤٠ التسجيل مستمر في القسمين الانكليزي والفرنسي من الحضانة حتى البكالوريا بفرعيها بدء الدروس في ٧ تشرين الاول .

البيزنرسري حضانة

الاطفال الحديثة تستقبل

اولادكم من عمر شهر حتى

خمس سنوات — بدارو

تلفون ٢٨٢٢٧٧ .

مدرسة سيدة المصيطبة
بادارة جديدة
تفتح ابوابها
في ١٠ تشرين الاول ١٩٧٤
روضة - ابتدائية
تكميلية - مختلطة
التسجيل كل يوم
من ٩ صباحا الى ٦ مساء
للمراجعة : التلفون ٣٠٠٧٦١

مدرسة الحازمية الجديدة

مدرسة فنية عالية

بريفه مهنية — بكالوريا فنية بقسميها : تجارة — محاسبة — سكرتاريا — آلة كاتبة — لغات — تفصيل وخياطة .

الحازمية ملك سلهب سابقا . التلفون ٤٥٠٥٤٠ — ٤٠٠٣٠٩

القسم المسائي في

المدرسة المعنية

اشراف : نبيل الزهيري

تعد الطالب لنيل شهادة البكالوريا بفرعيها العلمي والادبي . يطبق برنامج نهاري كامل في القسم المسائي من ٤ حصص . صف خاص لإعادة تحضير البريفيه كركول الدروز — شارع مار الياس تلفون ٢٢٧١٨٨ .

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا..
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي

دار حضانة البراعم
تؤمن
الجو الصحي الرائع
لطفلك
من سن شهور الاول
حتى السنة الرابعة
عين الرمانة
تلفون : ٣٨٤٦٩٣

٣٣٧٩٠٠

تعلم في مدرسة الشرق الاوسط
الجميزة تلفون : ٢٩٧١٠٨
• علوم تجارية • بكالوريا • سكرتاريا
• محاسبة عامة • آلة كاتبة • لغات
ميكانيك وكهرباء سيارات
ملاحظة : كاراج خاص لمدرسة الشرق الأوسط بادارة مهندسين وفنيين

مدارس جمعية الشابات المسلمات
في خدمة المجتمع
روضة نموذجية - ابتدائي - تكميلي - ابتسنيها انكليزي - فرنسي
تعليم مهني : تفصيل - خياطة وتطريز - تدبير منزلي - تزيين وتصفيف شعر - آلة كاتبة - سكرتاريا - لغات
التسجيل ابتداء من اول ايلول ٧٤
والتدريس في ١٤ تشرين الاول ٧٤
محلة الاوزاعي - الهاتف ٢٧٢١٧٩

ثانوية بحمدون
المعهد العربي
تفتتح دورة الدروس الشتوية لعام ١٩٧٤/٧٥
في الثامن من تشرين الاول
في جميع الصفوف حتى البكالوريا وفي الاقسام كلها
داخلية وخارجية فرنسية وانجليزية
الادارة : خليل خيرالله

كيلبله للشرق الاوسط المحدودة
تعلن عن الوظائف التالية :
١ـ مهندس ميكانيكي خبرة عشر سنوات في مراجعة وتطبيق الرسومات الصناعية .
٢ـ مهندس ميكانيكي متخرج للتمرين لمركز مؤهل .
٣ـ مهندس مبيعات خبرة خمس سنوات في حقل معدات الطرق.
٤ـ مراسلين تجاريين باللغتين الانكليزية والعربية مع خبرة فنية .
٥ـ رئيس محاسبة خبرة خمس سنوات .
٦ـ ميكانيكيين ١٠ سنوات خبرة في معدات الطرق .
٧ـ سكرتيرات لغتين انكليزي عربي والمامة بالفرنسية مع خبرة .
ترسل الطلبات مع ... الى :
ص.ب : ٦١٠٠ - بيروت - لبنان .

تعلن شركة جورج وانطوان غناجه ان المدعو حسن محمد شمص لم يعد له اي علاقة بالشركة اعتبارا من ٢٥ ايلول ١٩٧٤ .

هكذا في الأصل

دورة القنيطرة تحولت الى كأس العرب

٢٩ مباراة بين ١١ منتخبا خلال اسبوعين

سجل الدفاع اصابتين ففازت سوريا على فلسطين

عندما اطلقنا على كاس القنيطرة اسم كاس العرب ، لم نكن مغالين في تصوراتنا ولم يكن ما ذهبنا اليه بعيدا عن الواقع قوميا كان هذا الواقع او فنيا كرويا .

فحرب العاشر من رمضان التي احتفل امس الاول بذكرى مرور عام على انطلاق شعلتها ، لم تكن الغاية منها استرجاع ضفة القناة او تحرير القنيطرة بقدر ما كان الهدف تحرير الكرامة العربية واسترجاع السيادة والعودة الى ايام العزة والسؤدد .

الحرب التي قامت اذن ، كانت من اجل العرب .. كل العرب .

ولذلك ،

أن ارض ملعب العباسيين في دمشق كانت امس الاول وستبقى حتى التاسع من تشرين الاول القادم ملتقى شباب العرب في الذكرى الاولى لمعركة انتصار العرب .

من القلب

الذي يزور دمشق اليوم او يعود منها غدا ، يتساءل باعجاب : هل استيقظ المارد العربي اخيرا ووجد نفسه في قلب عاصمة العروبة يتعالى فوق الجراح ليكتب قصة بطولة جديدة في تاريخ مشرق يبدأ من هناك ولا يتوقف عند بوابة الشام وحدها ؟

والذي تتاح له الفرصة ليشارك في اضافة ولو كلمة صغيرة الى سجل البطولة العملاقة في العاصمة السورية يشعر وكأنه أعطى من ذاته شيئا لا يعقل ان يقارن بما تعطي دمشق، بسخاء ، على مختلف الاصعدة وفي كل الميادين .

وماذا في دمشق اليوم ؟

ذلك السؤال قد يجوز طرحه اذا لم تكن عائدا من هناك .

اما اذا تواجدت حيث يصنع التاريخ العربي الحديث لكرة القدم ، لقلت : هناك أشياء مذهلة يحققها مردة باصرار عجيب على اجتراح المعجزات .

هناك خيرة ابطال احدى عشرة دولة عربية يكتبون ، على ارض ملعب العباسيين ، باقدامهم ، حكاية ولا أحلى للكرة العربية .

وهناك النخبة من اللاعبين .
والنخبة من الاداريين .
والنخبة من الحكام .
وهناك اكثر من كل هذا .
هناك .. المحبة .
والى هناك انا عائد غدا وبعده .

مثلما سيعود كل الذين حضروا حفلة الافتتاح وشاركوا الشام فرحتها في دورة الكرامة العربية التي اسمها : كاس القنيطرة .

ومرحى للقنيطرة دورتها .

بل مرحى لدمشق استقطابها لشباب العرب تفتح لهم ذراعيها وقلبها وتقدم لهم المحبة .. كل المحبة !

فريد خوري



لقطة امام باب مرمى المنتخب الفلسطيني

احدى عشرة دولة عربية اوفدت خيرة شبابها للمشاركة في مهرجان احياء مرور عام على حرب العاشر من رمضان ولانكاء احلى تنافس واشرفه للفوز ببطولة كاس العرب .. كاس القنيطرة .

.. وتوقف الزمان لحظة بخشوع

امس الاول افتتح مهرجان كاس القنيطرة برعاية الفريق حافظ الاسد ممثلا بالامين القطري المساعد السيد محمد جابر بجبوج ، وقد استهل حفل الافتتاح بعزف النشيد الوطني السوري وتلاه عرض عام للفرق المشتركة يتقدمها العلم العربي المثلث الالوان: اسود وابيض فاخضر .

خلف العلم العربي كان هناك حملة الاعلام ثم شعار الاتحاد الرياضي العام في سوريا فاعلام طلائع الجيوش التي خاضت حرب تشرين .

مشهد عام لاستعراض وفود الدول المشتركة

المباراة الاولى بين منتخبي سوريا وفلسطين جرت بقيادة الحكم المغربي محمد بن جلون ومساعدة احمد محرم (مصر) واحمد محمد بزادوغ (الاردن) واسفرت عن فوز السوريين بهدفين نظيفين سجلا في الشوط الثاني كما اشرنا في الصفحة الاخيرة من عدد امس .

والواقع ان سلبية الشوط الاول تعود الى عدة اخطاء فنية وقع فيها المنتخب السوري .

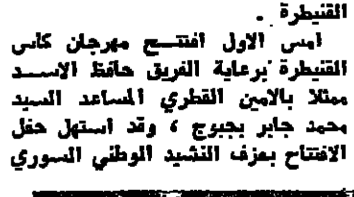
فالناحية الاولى التي برزت في هذا الموضوع هي ان السوريين ارادوا التهام الفريق المنافس واقتحام مرماه منذ اللحظات الاولى ولذلك فقد شنوا هجمات سريعة وخاطفة على مرمى الجناح الايسر بعدما انكشفت منطقته بسبب ضعف الظهير الفلسطيني الايمن .

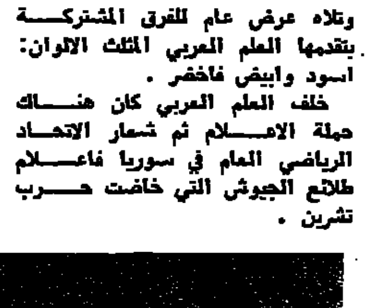
وعلى الرغم من التحسينات التي طرأت على الفريق في الشوط الثاني، الا ان هجومه لم يتمكن من التسجيل لسبب واحد وبسيط هو ان سرعة الحركة عنده سبقت سرعة التفكير ، ولذلك ، فان الدفاع السوري كان اكثر جدية سواء بالتغطية او بالتقدم للمشاركة بالتسديد بدليل ان الدفاع وليس الهجوم هو الذي احرز الاصابتين وحقق للمنتخب الانتصار الاول في اللقاء الاول .

بعين الاعتبار الى ان توزع لاعبيه بين عدة فرق في لبنان وسوريا وعدم التقائهم في تمارين مستمرة ، قد افقدت الفريق روح التجانس واللعب المنسجم ، بدليل ان خطة كل لاعب كانت تختلف عن الاخرى . وذلك غلب الطابع الفردي على جو المقابلة .

ولكن ذلك يجب الا يمنع من الاشارة الى بعض الاخطاء التي وقع فيها الفريق .

فالدفاع الذي يفترض ان يكون الركيزة الاقوى للمنتخب ، كان هو الثغرة ، لانه لعب على خط واحد دون ان يفكر بما سيكون الحال عليه عندما تمر الكرة عن احد لاعبيه ، وهذا بالذات ما ادى الى وقوع عدة





وفد الاتحاد السوري يتقدمه حامل العلم السوري

البعثة اللبنانية ويبدو كابتن المنتخب سهيل رحال يحمل العلم اللبناني

وتوقف الزمان لحظة ليحيي بخشوع ابناء وبنات الشهداء بثياب العرائس وباقات الورود تتبعهم فرقة موسيقية خاصة من ابناء الشهداء ايضا ، ثم الوفود العربية حسب تسلسلها الابجدي تتقدم كلا منها فتاة بالثياب الشعبية تحمل اسماء البلدان وفق الترتيب الاتي : الاردن ، الامارات ، تونس ، الجزائر ، السودان ، فلسطين ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، المغرب ، الجمهورية العربية اليمنية وسوريا .

دمعة ترقرقت فمزجت الحزن بالفرح !

بانتهاء عرض الفرق ، القى السيد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام كلمة القيادة الرياضية فرحب بالوفود العربية ولمح الى الغاية من اقامة الدورة .

وفي اعقاب ذلك ، تكلم ممثل الرئيس الاسد فاشاد بجيوش الامة العربية واعلن افتتاح الدورة بعد ان وعد باقامة دورات أكبر يوم النصر الكبير .. يوم تحرير الارض العربية باكملها .

.. وتقدمت ثلة من الجنود تحمل علم الدورة ليتم رفعه ثم يقف الجميع دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الابطال .

وفجأة هبت على الملعب رياح عاصفة ، رياح حملت المشاعر كلها.. واختصرت الحماس كله بدمعة ترقرقت في العيون فكانت مزيجا من الحزن وتباشير من الفرح !

لقد رفرفت فوق الملعب اجنحة ملائكة صغار بازياء العرائس ، هي عصارة البطولة والشمم ، ومع النسمات المنعشة هدهدت اصوات ابناء الشهداء بنشيد « سوريا يا حبيبتي » فساد الصمت وسيطر الخشوع وبان الاجلال والاكبار بوضوح في اعين الذين حضروا الى دمشق لمشاركتها بهجة ذكرى التغلب على الجراح وتخطي كل المصاعب ورفض الامر الواقع لتكتب كما سبق لها مرارا ان كتبت ملاحم من البطولات واساطير عن العطاءات التي لا تنتهي ولا ينضب معينها .

وانسحبت الفرق لتفسح بالمجال امام فرق فولكلورية مثلت المحافظات السورية اعقبها اطلاق الاسهم النارية ايذانا باطلاق السهم الكروي الاول ، اعني مباراة الافتتاح وكانت بين سوريا وفلسطين .

اخطاء الهجوم عوضها الدفاع

نعود الى الدورة ذاتها فنشير مرة ثانية الى انها جديرة فعلا بان تكون كاس العرب ولو لم يتمثل فيها كل العرب .

انها تجري بين احد عشر منتخبا عربيا وهي ايضا ستشمل ٢٩ مباراة خلال اربعة عشر يوما ، وباعتقادي ان هذا الحشد من المنتخبات والمباريات يمنح الدورة اهلية التحول الى كاس العرب . وكاس القنيطرة هي كذلك بالفعل .

رياض مراد ولكنها لم تثمر لعدة اسباب :

١ــ عدم التركيز .

٢ــ التأخر بالتسديد

٣ــ عدم تغيير اللعبة وتبادل المراكز بشكل جيد ، وقد ركز السوريون على

دفاع على خط واحد وهجوم ضيف !

وبالنسبة للفريق الفلسطيني ،قبل البدء باية كلمة عنه ، لا بد من الاخذ

انفرادات بالحارس نجح هو بقطع بعضها وساعده تسرع الهجوم السوري بهدر البعض الآخر .

وخط الدفاع ايضا لم يحسن التغطية ولذلك لم يجد اللاعبون السوريون كبير عناء بتخطي افراد الدفاع لان المرور عن احدهم كان يعني الوقوف وجها لوجه امام المرمى.

اما خط الوسط ، فقد حاول التعويض بالحركة الدائمة سواء بالتقدم او بالتراجع ولكن ذلك لم يجد نفعا لان الهجوم الفلسطيني كان مختفيا في ظل الدفاع السوري مستسلما للرقابة في معظم الاحيان وهذا ما جعل المهاجمين بمن فيهم جمال الخطيب اشبه بالضيوف على المقابلة ، وهذا ايضا ما سهل مهمة الدفاع السوري فانتقل الى الخطوط الامامية لينوب عن الهجوم بالتسديد والتسجيل واحراز اصابتين في الشوط الثاني .

الاصابة الاولى سجلت في الدقيقة الثالثة والخمسين عندما رفع عبد السلام السمان الكرة عالية فتلقاها محمود طوغلي الظهير وسددها برأسه مستغلا تقدم رياض مراد ومحرزا الهدف الاول .

اما الاصابة الثانية فقد سجلت عندما مرر عبد السلام ايضا كبيرة ارضية الى رياض اصفهاني [illegible] المهاجم فراوغ بها الاول والثاني ثم خدع الحارس وقذفها ارضية داخل الشباك وذلك في الدقيقة ٨٣ اي قبل نهاية اللعب بسبع دقائق علما بان الحكم المغربي كان قد نسي الوقت وانسجم كثيرا خلال الشوط الاول فاضاف اليه ٧ دقائق كان يمكن ان تصبح اكثر لو لم ينبهه مساعده المصري الى ذلك .

هدية تذكارية من نادي النجمة

وتجدر الاشارة الى انه [illegible] شوطي المباراة [illegible] الدكتورة طلعت الرفاعي [illegible] كانت قد حضرت خصيصا من القاهرة لالقائها .

وبعدها تكلم رئيس نادي النجمة السيد عمر غندور [illegible] كلمة [illegible] المناسبة حيا فيها سوريا الشقيقة ثم قدم في ختامها درع البطولة للسيد الرئيس حافظ الاسد تسلمه السيد محمد جابر بجبوج كما قدم [illegible] تذكارية الى السيد رياض اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام .

وعلى صعيد آخر ، فان دخول الجزائر في المجموعة الثانية قد احدث تعديلا في برنامج مبارياتها ، كما ان دول هذه المجموعة اصبحت تضم كلا من : لبنان ، الجزائر ، مصر ، تونس ، المغرب والاردن .

اما دول المجموعة الثانية فما زالت كما كانت عليه وهي : سوريا ، فلسطين ، ليبيا ، السودان واليمن .

بعد تعادلهما سلبياً في الشوط الاول

تونس تفوز على مصر ٢ - صفر

لقطتان من المباراة بين مصر وتونس في دمشق امس
(تصوير محمد شبو) .

دمشق من رجب اليوسف :

فازت تونس امس على منتخب مصر بهدفين لصفر سجلا في الشوط الثاني من مباراتهما في اطار المجموعة الاولى لدورة كاس القنيطرة . تأخرت المباراة حوالي ساعة واحدة عن موعدها بسبب تأخر الفريق التونسي بالوصول .

والواقع ان الفريق المصري لعب بغياب معظم نجومه الدوليين حتى ان عزالدين يعقوب الذي سبق له ان كان هداف مصر ، لعب امس قلبا للدفاع فساعد وجوده في هذا المركز على قطع معظم الهجمات التونسية .

وعلى الرغم من انتهاء الشوط الاول بنتيجة سلبية ، الا ان الفريق التونسي كان الافضل طوال الوقت فحصر منافسه في منطقته معظم الفترات كما سيطر على اللعبة الكروية فتراتها .

حقق المنتخب التونسي اصابته الاولى في الدقيقة الخامسة والخمسين عن طريق مهاجمه الخطر هيبطة واثر سلسلة تمريرات .

اما الاصابة الثانية والاخيرة للتونسيين فقد احرزت قبل نهاية اللعب بحوالي اربع دقائق عن طريق الزبير .

قاد المباراة الحكم الدولي السوري فاروق بوظو وعاونه حكمان الخسران سوداني وفلسطيني .

وتجدر الاشارة الى ان منتخب تونس سيتقابل مع منتخب لبنان في الساعة الثامنة والربع من مساء غد الاحد في اطار اليوم الرابع من الدورة .



اخبـــار الريـــاضـة

انجازات اتحاد السباحة خلال عام ومشروع من ١٠ نقاط للنهوض برياضة الماء

اتحاد السباحة عقد امس مؤتمرا صحافيا في الحمام الفرنسي قـدم خلاله انجازاتـه في عام ثـم عرض الاسس الواجـب اتباعها للنهوض بشؤون رياضة الماء .

وهنا بعض ما جاء في بيان الاتحاد:

المسبح الشتوي وحوض المدينة

« منذ مطلع هذه السنة انصرفـت اللجنة الى تامين المسبح الشتـوي واعداد سباحي الجمعيات باسـم المنتخب الوطني للسباحة لاننا نعلم ان معظم الجمعيات لا تملك احواضـا قانونية للتدريب .

اما بالنسبة الى حوض المدينـة الرياضية وهو الحوض القانونـي الوحيد الذي يمكننا استعماله ، فقد وضعته ادارة المدينة الرياضية تحـت تصرفنا بمعدل اربع ساعات كل يـوم خلال فصل الصيف ، وان جميـع الجمعيات تتسابق لتحضير سباحيهـا فيه لعدم وجود مسابح قانونية غيره في بيروت . مع العلم ان الوقت المحدد لاتحادنا في المسبح المذكور لتدريـب المنتخب يتواجد فيه عدة مؤسسـات تدرب سباحيها فيه .

ونتيجة للمساعي التي قمنا بها مع المسؤولين في المدينة الرياضية تمكنا من تخفيض رسم الدخول لسباحـي الجمعيات من ليرة لبنانية الى نصـف ليرة والشكوى من الجميع هو المسبح، وكلنا يعلم ان من واجب الجمعيـات تامين المسبح لتدريب سباحيها ،وان تضع احواضها بتصرف الاتحاد . وقد سعى الاتحاد في مطلع هذه السنـة لجانا فنية ولكن للاسف لم تستمـر هذه اللجان بعملها سوى بضعـة اشهر وضعت خلالها لجنة السباحـة دراسة وهي جيدة ومفيدة بتعديـل نظام البطولات والنقاط والاعمـار وستاخذ اللجنـة الاداريـة بعين الاعتبار هذه التعديلات لتطبيقها فـي الموسم القادم .

وقـد عين الاتحـاد قبل موعد البطولات لجنة فنية اعدت البرامـج واشرفت على البطولات فنجحت بمـا قامت به وكانت موضع احتـرام وتقدير من الجميع فلها شكرنا .

وعلى الرغم من جميع الصعوبات التي تعرض لها الاتحاد واهمهـا الناحية المادية ، فالسباحة تحسنت كارقام ، والمستوى الفني اليوم افضل منه في الماضي ، والارقام اللبنانيـة القياسية الجديدة نستطيع ان نضعها في مصاف ارقام سباحي الدول العربية المتقدمة والبرهان على ذلك نتيجـة سباحينا في الدورة المدرسية العربية ومع منتخب نادي الراسينغ الفرنسي واختيار سباحا وسباحة كافضـل رياضي ورياضية لعام ١٩٧٣ تدليـلا على تتبع الصحافة اللبنانية للعبـة السباحة ومدى تقدمها .

وبالمقارنة جدول بارقام السباحين لاربع سنوات خلت .

السنة	عدد السباحين
١٩٧١	١٢٥
١٩٧٢	١٧٠
١٩٧٣	٢١٠
١٩٧٤	٢٧٦

الارقام القياسية	الاندية العاملة
١٩	٦
٥٧	٧
٣٩	٨
٦٧	٨

جـدول مقارنة الاوقات

١٠٠ متر حـرة كانت عام ١٩٦١ ١٫٦ و١ واليوم ٥٨٫٤

١٥٠٠ متر حـرة كانت عام ١٩٦١ ٢١٫٢٥٫٣ واليوم ١٩٫٢٧٫٨

١٠٠ متر ظهرا كانت عام ١٩٦١ ١٫١٥٫١ واليوم ١٫٨٫٦ و١٫٠

١٫١٥٫١ واليوم ١٫٨٫٦ و١٫٠

١٠٠ متر فراشة كانت عام ١٩٦٥ ١٫١١٫٩ واليوم ١٫٦٫٢

والاتحاد بصدد وضع دراسة عامة عن جميع الارقام القياسية التـي سجلت منذ استعمال مسبح المدينـة الرياضية حتى يومنا هذا .

نحن نعمل ما دمنا نتمتع بثقـة الاغلبية المطلقة في الجمعية العمومية ونامل من الجميـع ان يحترمـوا الديمقراطية ويعارضوا بالطـرق المشروعة .

نامل من الصحافة الكريمة ان تكون منبرا للنقد البناء وافساح المجـال امام كل صاحب حق ، ولنبتعد جميعنا عن البغضاء والضغينة لنعمل يـدا واحدة جمعيـات واشخاصـا عاملين مخلصين واتحادا لما فيه خير السباحة في وطننا الحبيب .

ولرفع المستوى

□□ اللجنة الادارية الجديدة يجب ان تكون متفرغة للعمل وان تكون من اصحاب الاختصاص .

□□ ان تكون نيات جميع العاملين في هذا الحقل مخلصة .

□□ تامين الاحواض القانونية في جميع المحافظات وحوض قانوني مقفل في بيروت .

□□ الاستمرار في اعداد المنتخـب الوطني طيلة ايام السنة والاهتمـام بالسباحين الناشئين .

□□ استقدام مدرب اجنبي مختص لمتابعة اعداد السباحين حيث وصـل بهم المدربون الوطنيون .

□□ جعل السباحة مادة اساسية في المدارس الخاصة والرسمية .

□□ الاهتمام باللياقة البدنيـة للسباح باشراف خبراء فـي هـذا المضمار .

□□ الاكثار من المقابلات مع الفرق الاجنبية محليـا وخارجيا بقصـد الاحتكاك مع سباحين اقوى مستوى لكي يتمكن السباح اللبناني مـن اكتساب خبرة واساليب حديثة وطرق جديدة في التمرين يفتقـر اليها الكثير في لبنان .

□□ تامين المال اللازم للعبـة السباحة حيثما وجد وهو العصـب الاساسي للتقدم .

□□ ترجمة قوانين الاتحاد الدولي للعبة كرة الماء بالاضافة الى ما سبق وترجم (قانون السباحة) .

هذا ما قام وسيقوم به الاتحـاد نعرضه عليكم وعلى جميع العاملين في حقل السباحة وسنتقدم بـه مـن الجمعية العمومية القادمة لطرح الثقة على اساسه ونامل من الجميع التقدم ببيانات مماثلة ونترك الخيار للجمعية لانتقاء الاحسن .

الفائزون في مباريات الدور نصف النهائي لبطولة الناشئين بكرة الطاولة

جرت في مقر نادي الهومنتمـن مباريات الدور نصف النهائي لبطولـة لبنان للناشئين بكرة الطاولة وكشفـت عن النتائج التالية :

فاز باسم برهومي على نقولا خوري ٢ — صفر ومحمد رحال على وليـم جابر ٢ — صفر وعامر برهومي علـى محمد الحوري ٢ — صفر ومحمـود بديع على زياد نجيم ٢ — صفر وبيار هاني على مروان بزري ٢ — ١ .

وفي المزدوج فاز محمود بديع ومروان بزري على وليد ووليم جابر ٢ — صفر وبيار هاني وزياد نجيم على محمد علي كنعان ومحمد الخليلي ٢ — صفر .

هذا وتقام المباريات النهائية اعتبارا من الساعة السابعـة والنصف مـن مساء الاثنين المقبل على طاولـة الهومنتمن وفق البرنامج التالي :

●● مواليد ١٩٦٧ ومـا فـوق : طوني خوري — الشباب ضد باسـم برهومي — الضاحية .

●● بيار هاني وزيـاد نجيم — الشباب ضد محمود بديع ومـروان بزري — كفر ملكي .

●● مواليد ٦١ و ١٩٦٢ : محمد رحال — الضاحية ضد عامر برهومي — الضاحية .

●● مواليد ٥٩ و ١٩٦٠ : بيـار هاني — الشباب ضد محمود بديع — كفر ملكي .

مهرجان رياضي لمدرسة الطليعة

تفتتح مدرسـة الطليعـة يوم ٦ تشرين الاول عامها الدراسي لهـذا العام باقامة مهرجان رياضي .

السلام يقابل القادسية اللاذقي اليوم بطرابلس

يلعب فريق السلام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت على ملعـب بلدية طرابلس مباراة بكرة القدم ضد فريق القادسية اللاذقي .



■ محمد علي ، على الارض ... هذه كانت نتيجه مباراة حبية بين محمد علي ومغنى من فرقه « سبينير » الموسيقية خلال التدريبات التي يقـوم بها محمد علي في زائيري قبل مباراته مع فورمان في ٣٠ تشرين المقبل . وقال محمد علي اثر المباراة الحبية ان فورمان لن يتمكن من الاشتراك في الملاكمة قبل ثمانية او عشرة اسابيع . والجديـر بالذكر ان الفرقة الموسيقية الاميركيـة وهي من الزنوج تشترك حـاليا في مهرجان موسيقي في زائيري ■ (صورة من أ. ب)

٦٫٥ مليون مارك من المانيا الغربية الى دول العالم الثالث لمساعدة النهضة الرياضية

افتتح مؤخرا في المانيا الغربيـة معرض متنقل غايته اطلاع السكان على الاهتمام بنشر الرياضة في الكثير مـن الاقطار الاسيوية والافريقيـة ودول امركا اللاتينية .

وكان معهد الرياضة العـالي فـي كولونيا احد الاماكن التي اقيم فيهـا المعرض الذي بين النجاحات الكبـيرة التي حققتهـا البلدان النامية ومـا اجتازته من المصاعب والعقبات فـي سبيل تعميم الرياضة بين سكانها .

الحكومة الالمانية الغربية درجت منذ سنتين على تخصيص مبالغ محترمة في ميزانيتها للمساعدات الرياضية ، وقد بلغت القيمة المدرجة في ميزانية العام الحالي ٦٫٥ مليون مارك مخصصـة كلها لدول العالم الثالث .

وقد اوضحـت وزارة التعـاون الاقتصادي في بون الغاية من اهتمامها بتنشيط الرياضة ومساعدتها فقالـت انها تهدف من وراء ذلك الى تخفيـف حدة التوتر القائمة في المجتمعـات المتناقضة ، والرياضة تقدر على ذلك اكثر من سواها واعطت عدة امثلـة سبق لها ان قامت بها في هذا الصدد.

ومن اجل هذه الغاية اسهمـت الحكومة الالمانية الغربية بالحاق ثلاث كليات في جامعات بوغوتا وميدلـين وكالي بكولومبيا بالاضافـة الـى العديد من المدرسين الرياضيين الالمان في الجزائر ونيجيريا وتنزانيا وغيرهـا من البلدان .

وتجدر الاشارة الى ان حكومـة المانيا الاتحادية تدعـم الان مشروع اقامة حلقات دراسية لتخريج المدرسين والمدرسين الرياضيين في الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية كما انها افتتحت في الاكوادور حلقة دراسيـة لتدريـب الصحفيين الرياضيـين في اميركـا اللاتينية .



■ الكرة اكثر الرياضات التي تحظى باهتمام العالم والغايه من المساعدات نقلها من الشوارع الخلفية الى الملاعب الحديثه ■



■ « كاكوكا » جناح منتخب زائيري اثار اعجاب هواة الكرة خلال اشتراكه في دورة كاس العالم الاخيرة رغـم الهزائم القاسية التي لحقت بمنتخب بلاده ■

عقد اتفاقية بين كوبا والمانيا الديمقراطية

عقدت اتفاقية صداقة بين المنظمات الرياضية والجهات المختصة بشـؤون الرياضة في المانيا الديمقراطية وكوبا حول تدعيم وتعميق التعاون الاخـوي بين البلدين في مجال الرياضة . ووقع على الاتفاقية رئيس اتحاد الرياضـة والجمباز الالماني في المانيا الديمقراطية « مانفريد ايفالد » والمدير العام للمعهد الوطني لشؤون الرياضة والتربيـة البدنية واوقات الفـراغ في كوبـا « جورجي غارسيا بانغو » . وحضر مراسيم التوقيع ايضا ماورو غارسيا تريانا السفير الكوبي في المانيـا الديمقراطية .

الصفاء والزمالك بكـرة القـدم

يتبارى وديا بكرة القدم الساعـة الرابعة من بعد ظهر غد الاحد علـى ملعب الصفاء فريقا الصفاء والزمـالك وسبق هذه المباراة مقابلة الساعة ٢ بين فريقي الانترانيك واخاء عاليه .

اليوم سوريا وليبيا والسودان مع اليمن

في اطار اليوم الثالـث من دورة كاس القنيطرة ، تجري اليوم مباراتان بين دول المجموعة الاولى فيتقابـل منتخبا سوريا وليبيا في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ويلتقي السودان باليمن في الثامنة والربع مساء .

قطع ٦ كيلومترات ويأمل بالسباحة لمدة ٨٠ أو ٩٠ ساعة !

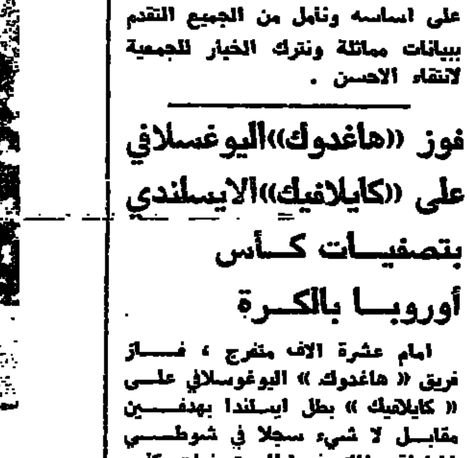
اضطرت عاصفه قويه السبـاح الصقلي باولو دوناجيو الى التخلـي عن محاولته لقطع المسافة بين اوروبا وافريقيا من صقليه الى تونس البالغة ٢٣٢ كيلومترا ، وذلك بعد ان قطـع مسافة ستة كيلومترات فقـط امس الاول .

فوز «هاغدوك» اليوغسلافي على «كايلافيك» الايسلندي بتصفيـات كـأس أوروبـا بالكـرة

امام عشرة الاف متفرج ، فـاز فريق « هاغدوك » اليوغوسلافي علـى « كايلافيك » بطل ايسلندا بهدفـين مقابـل لا شيء سجلا في شوطـي المباراة وذلك في اطار تصفيات كاس اوروبا .

احرز دزوني الهدف الاول فـي الدقيقة الرابعة واتبعه ميجاك بالثاني في الدقيقة ٥٢ .

وتجدر الاشـارة الى ان فريـق « هاغدوك » مرشح لدخول المرحلـة الثانية من بطولة كاس اوروبا بكـرة القـدم .



البرنامج الكامل لبطولة لبنان في كرة المـاء

تبدا اعتبارا من الساعة الثالثـة بعد ظهر اليوم السبت في حـوض المدينة الرياضية مباريات بطولة لبنان بكرة الماء فيلعب طيور البحار ضـد اللونغ بيتش ثم الجزيرة ضد ابنـاء الخليج .

وتتابع البطولة غدا الاحد فيلعـب الساعة العاشرة صباحا اللونغ بيتش ضد ابناء الخليج ثم الجزيرة ضد طيور البحـار .

وتستانف البطولة بعد ظهر الاثنين حيث يتقابل الساعة الثالثة الجزيـرة مع اللونغ بيتش ثم ابناء الخليج ضد طيور البحار .

وتجدر الاشارة الى ان اخر بطولة لكرة الماء اقيمت عام ١٩٧٠ وفاز بها فريق نادي الجزيرة .

في المرمى

● دورة كأس العرب !

دمشق ، تكاد تكون هذه الايام عاصمة الكرة العربية .

فدورة القنيطـرة جذبت معظـم رواد اللعبة بالاضافة الى المهتمين بشؤونها وعلى الصعيدين الرسمي والاهلي .

اذن ،

الكرة العربية تعيش اليوم احلى ايامها واكثرها متعة واشراقا .

فعندما تلتقي عشر دول عربية في دمشق في اطار دورة تجري علـى اساس المنتخبات فمعنـى ذلك ان القاءات ستكشف عن ثروة مـن اللاعبين وبالتالي عن ثورة بالنسبة لمفهوم اللعبة وامر دفعها في طريق الافضل والاحسن .

من هنا ،

من دورة القنيطرة بالذات ،

يأتي التساؤل : لماذا لا تكون دورة دمشق المدماك الذي تنهـض عليه الكرة العربية وتنطلق عبرها لتجد نفسها بالشكل الـذي يحقق طموح كل عربي لمشاهدة فريق من بلده يقف ذات يـوم الى جـانب العمالقة في بطولة كاس العالم ؟

لقـد اتاحـت دورة القنيطرة الفرصة الرائعة امـام المنتخبات العربية لتلتقي وديا كما اتاحت لها في المجال لتفكـر في امر اقامة دورات اعدادية مماثلة تعقبها دورة كبيرة يطلق عليها اسم : « دورة كاس العرب » .

فدورة كاس العرب هي حلـم بالنسبة للكرويين العرب ما زالوا منـذ عشـرات السنين يتوقعون تجسيدها وتنفيذها وجعلها المنطلق الصحيح لتطوير لعبتهم والارتقاء بها الى الصعيد العالمي .

وهكذا ،

بعد دورة القنيطرة ، ماذا يمنع ان تفكر بدورة كاس العرب وعلى اساس اقامتها كل سنتين او كل اربع سنوات مرة ثم تفكـر جديا بالمشاركة بكاس العالم بفريـق مؤهل لاثبات وجوده في الميـادين الكبيرة ؟

ف. خ.

٣ لقطات من بطولة العالم في التجذيف

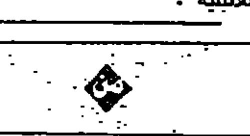
■ فازت المانيا الديمقراطية ببطولة العالم في التجذيف التي جرت مؤخرا في سويسرا . فقد حصل جذافو المانيـا الديمقراطية على ست ميداليات ذهبية من اصل ثمان ، واما جذافاتها فحصلن على اربع ذهبيات من اصل ست .

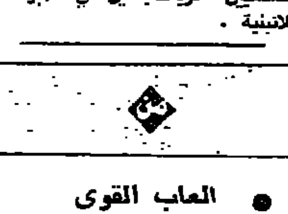
في الصورة الاولى اربع جذافات من المانيا الديمقراطية مع قائدة علـى مركب بثمانية مجاذيف ، فزن بالسباق .

وفي الصورة الثانية جذافا مركـب باربعة مجاذيف من المانيا الديمقراطية فازا بالسباق هما هانز شميدت (الى اليسار) وكريستوف كروزيغر .

وفي الصورة الثالثة جذافات مـن المانيا الديمقراطية على مركب باربعـة مجاذيف مع قائد فزن بالسباق ■







● العاب القوى بداية ونهاية !

العاب القوى خرجت من صيف هذا العـام موردة الخدين ممتلئة صحة وعافية . نهاية الموسم كانت جيدة ، فالخير كثير وسجلات الارقام القياسية أصيبت بالتخمة .

عن البدايـة .. عن الدورات العديدة والبطولات المختلفة التي لم تحمـل من معنى البطولـة سوى اسمها .. عن الجمهور الغائب في معظم المسابقات والابطال والبطلات الحاضرين الغائبين .. عن التنظيم والنظام ومن يحملون راياتهما لـن أتكلم . فالموسم قد انتهى وبالرغم من كل شيء فالنهاية كانت نوعا ما لصالح العاب القوى اللبنانية .

واليوم .. ومـع بدايـة فترة النقاهة والاستعداد الجدي لموسم جديد وبطولات جديدة كـان لا بد لنا من أن نتساءل .

ما هي برامج انديه العاب القوى اللبنانية للسنة القادمه ؟

ماذا سيقدم الاتحـاد لالعـاب الميادين في العام المقبل ؟

الخلافـات غير المنظورة وحرب الاعصاب الباردة بـين الانديـة والابطال متى ستنتهي ؟

العاب القوى خرجت من صيف هذا العام موردة الخدين بالرغم من كل شيء . فهل سنترك لها الفرصة للتمتع بسعادة صحتهـا هـذه أم سنعود الى ما كنا عليه في بداية الموسم الماضي ؟

سؤال ستجيبنا عليـه الايـام القادمة ، وطلب لن يحققه سوى العاملين باخلاص ومحبة في سبيل رفع مستوى ام الرياضات واقدمها .. رياضة العاب القوى .

نجاح القاضي

كلمات

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ — الاسم الاول لنائب لبناني مع نفيه —

٢ — رئيس اميركي توفي في ٣ شباط ١٩٢٤ —

٣ — رئيس وزراء فرنسي أسبق —

٤ — سجن ، من الحديد ، لفظة هجاء —

٥ — اكمل ، بحوزتي بالعامية —

٦ — عدم ، مدينة ايطاليه —

٧ — اسم حصان عنتر ، سال لونه الى السواد —

٨ — نهر أوروبي ، ذئب —

٩ — قائم ، أم زوجتك .

عموديا :

١ — دوله افريقيه —

٢ — اسم لعدد ملوك ، قرابه —

٣ — باخره حربية ، فضاء —

٤ — يقص مجزومه ، عين غزيرة الدمع —

٥ — عكسها من الزجاج ، اطلب —

٦ — عكسها من المعادن —

٧ — احترمه ، تقاليد —

٨ — ذهب بالاجنبيـة ، عاصمـة اسيويه —

٩ — مطربة لبنانيه .

الحل السابق :

افقيا :

١ — فايزة احمد —

٢ — محمد سلطان —

٣ — از ، اجابه —

٤ — ثار ، سرمد —

٥ — وذل ، ام —

٦ — ثمن ، دانه —

٧ — مليكم ، زين —

٨ — ايلول ، مود —

٩ — فيلبين —

١٠ — سكون ، كليب .

عموديا :

١ — فماغوستا —

٢ — احزاب ، كفيل —

٣ — يم ، رينسيليو —

٤ — زد ، لنكولن —

٥ — حس عس ، بلم .

٦ — البردة ، بك —

٧ — حطام ، ازميل —

٨ — ماجد افيوني —

٩ — دنا ، مهند .

هكذا من الأصل

الاسد وبريجنيف : يجب استئناف مؤتمر جنيف بسرعة



■ الرئيس الاسد وبريجنيف اثناء محادثاتهما أمس ■
(صورة بالراديو من أ ب)

غادر الرئيس حافظ الاسد موسكو بعد ظهر أمس الى كوريا الديمقراطية بعدما اجرى في الصباح محادثات مع الزعيم السوفياتي بريجنيف تناولت الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

وقالت وكالة « تاس » ان الجانبين اعربا عن الارتياح للطابع الثابت للعلاقات بين البلدين .

واضافت تقول ان بريجنيف اكد على تأييد الاتحاد السوفياتي الثابت للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ، واعلن عن استعداد الجانب السوفياتي للمساعدة في المستقبل كذلك على تعزيز القدرات الاقتصادية والدفاعية للجمهورية العربية السورية .

ولدى مناقشة الوضع في الشرق الاوسط ، اعرب الجانبان عن عزمهما الوطيد على مواصلة الجهود في سبيل حل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا وقيام سلام وطيد في هذه المنطقة باسرع وقت . ويعتبر اساس هذا الحل سحب القوات الاسرائيلية بصورة تامة من كافة الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ولا يمكن قيام سلام وطيد في الشرق الاوسط بدون تحقيق هذه المبادىء .

وجرى التأكيد على ضرورة تجديد اعمال مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط باسرع وقت، لغرض مناقشة جميع القضايا المتعلقة بتسوية الازمة ، والاشارة الى ان تلكؤ تسوية ازمة الشرق الاوسط لا يفيد سوى المعتدي .

موسكو — ا ش ا ، تاس



اتصالات شمعون في بلغراد

استقبل الدكتور انطون فراتسوزا نائب رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي في يوغوسلافيا امس الرئيس كميل شمعون الذي يقوم بزيارة يوغوسلافيا.

بلغراد — ا ش ا

نيكسون ينشر مذكراته

اتفق الرئيس الامركي السابق نيكسون مع دار « غارنر » للنشر في نيويورك على اصدار مذكراته في كتاب .

وجدير بالذكر ان هذه الدار هي التي نشرت كتاب الصحفيين اللذين كشفا فضيحة « ووترغيت » .

نيويورك — وصف

■ جندي يراقب من على ظهر مصفحة الوضع بين المنازل ■

■ حاجز من المصفحات في طرابلس اثناء الاشتباك أمس ■

اشتباك بطرابلس — تتمة

ورافق اجواء التوتر اضراب في سوق القمح في محلة التبانة والسوق الجديدة الممتدة من خان العسكر حتى الدباغة.

وكان اثنان من رجال التحري ، قد القيا القبض صباح أمس الباكر على احمد حسن مراد ، المعروف باسم « ابو مراد » وهو من « قبضايات » المدينة لحيازته مسدسا حربيا . ونقلوه فورا الى المحكمة العسكرية في بيروت .

بدء الاشتباك

وعندما علم انصار « ابو مراد » بالامر حضروا الى سوق القمح ، وحثوا اصحاب المحلات على الاقفال فورا ، مستنكرين عملية توقيف « ابو مراد » وعدم انتصار الموجودين له .

وعلى الاثر تحركت اليات قوى الامن باتجاه الزاهرية ، واتخذ رجال الدرك متاريس لهم خلف حواجز كورنيش كرامي . وما ان شاهدهم انصار « ابو مراد » في الجهة المقابلة ، حتى بدأ يلعلع الرصاص وحصل الاشتباك واستمر قويا زهاء عشر دقائق ثم تضاءلت حدته حتى توقف في الساعة السادسة مساء .

مؤتمر الكتائب — تتمة

مرحلية بدونها كان لبنان قد بقي تحت السيطرة الاجنبية ، او كان قد تمزق منذ سنوات . ولكننا لا نجد سبيلا لتخطي هذه الصيغة الا بالتفاهم الوطني الذي اوجدها .. وحدها الارادة الوطنية تقرر ذلك ، وهي تعني عزما من الجانبين يتوافق على صيغة اخرى .

وقال الشيخ بيار في بيانه : ان التفاهم الوطني تفاهم روحي عميق ، تكون بدايته محاولة صادقة من قبل المسيحيين للوقوف على حقيقة مشاعر المسلمين ، والعكس بالعكس . فمن الضروري مثلا ان يدرك المسيحيون حقيقة مطلب المشاركة ومكوناته النفسية والاقتصادية والاجتماعية . فثمة احساس عند المسلمين بان النظام القائم يصنفهم في مرتبة ثانية .. خطأ كان ذلك ام صوابا .

واضاف يقول : اي مانع ان يصار اليوم الى تعزيز مركز رئاسة الوزارة ودورها وامكاناتها بما يتلاءم وحاجة البلاد الى قيام تعاون حقيقي على شؤون البلاد بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ؟ ان كل مطلب من مطالب المشاركة ممكن ، حينما يتحقق حوله التفاهم الوطني ويشارك الجميع في صنعه .

وذكر البيان : من جهتنا نريد لبنان متفوقا ، بديلا لكل اللبنانات الاخرى، واقرب ما يكون الى طبيعته وتاريخه ومركزه وخير ابنائه وخير العرب ،وخير الانسانية ايضا .. نريد ان نضيف شيئا جديدا الى القوى العربية ، ودورا اخر غير سائر الادوار .

ودعا الى تجمع بين قوى سياسية عدة ، في ما يشبه الندوة الدائمة ، ولجان مشتركة تدرس احوال البلاد من شتى جوانبها، وتدرس مسالة المشاركة ايضا ، وتخلص الى « برنامج حكم » يتخطى المبادىء والنظريات الى الحلول العملية وقال : ونحن لا نجد بداية للاصلاح ، وبداية انقاذ لاحوال البلاد ، الا على هذه الصورة .

واضاف يقول : وفيما نعلن هذا الايمان ، وعزمنا على القيام بالخطوة الاولى ، نأمل ان نكون بذلك قد فتحنا نافذة ، وشققنا دربا ، وبدأنا الحوار الوطني الذي ندعو اليه ، وننتظر من ورائه تفاهما وميثاقا اجتماعيا وسياسيا جديدا يكمل الميثاق الوطني ويطوره ويعمق جوهره وابعاده القومية .

وعن القضية الفلسطينية ، قال الشيخ بيار الجميل في بيانه : ان مصير لبنان يرتهن بمصير فلسطين وبالعكس .. وان اول همومنا ان يكون الشعبان اللبناني والفلسطيني شعبا واحدا قلبا وقالبا .

وقال ايضا : نحن في اي حال ، على استعداد للتنازل عن كل ما ال الينا من ادوار الدولة في حماية انفسنا .. عن الميليشيات وسلاحها عند اول بادرة تؤكد لنا باننا فعلا بحمى الدولة .

تكريس الاتفاق — تتمة

الحكومة المقبلة اذا لم تتأكد انها هي التي ستحكم لا غيرها . واضاف انه متفق مع الرئيسين سلام وكرامي على وضع حد لكل محاولات التفرقة .

وعقدت الكتلة المستقلة اجتماعا مساء امس بمنزل النائب ناظم القادري استعرضت فيه الاوضاع الراهنة خصوصا موضوع تشكيل الحكومة الجديدة . وستجتمع الاثنين مجددا .

البطريرك حكيم — تتمة

وذكر البطريرك حكيم : ان الكنيسة الكاثوليكية لا تقبل بان تكون القدس عاصمة لاسرائيل ، وان تكون وقفا على الديانة اليهودية . كما ان البابا بولس لا يؤيد في الوقت الحاضر تدويل القدس ، وان كان يعتقد ان الوضع الراهن يجب الا يستمر .

واكد ان الكنيسة الكاثوليكية تؤيد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، وتقف الى جوار الشعب الفلسطيني .

● وفي تل ابيب ، اعلن امس ، ان محاكمة المطران كبوجي ستبدأ في ١٠ تشرين الاول المقبل .

روما ، تل ابيب — ر ، وصف

دفاع يطالب — تتمة

عن دور الامم المتحدة وجدوى الضمانات المنصوص عليها في ميثاقها.

وأردف وزير الخارجية اللبناني يقول : اننا مع ذلك نرفض التسليم بعدم فعالية الامم المتحدة ، ولذا فان لبنان يطلب من مجلس الامن تطبيق العقوبات الالزامية على اسرائيل ، تمسكا منا بالامم المتحدة ويدافع من رغبتنا في تدعيم اركان هذه المنظمة .

ومضى يقول : ان اية تسوية قد يتم التوصل اليها لنزاع الشرق الاوسط، لا يمكن ان تؤدي باي حال الى السلام، ما دامت لا تأخذ في الاعتبار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، ولا تضمن تحقيق أمانيه الوطنية .

الامم المتحدة — و ص ف

مصر تبدأ — تتمة

قوة وسلاحا ، مما كنا قبل بدء المعارك . ونتمنى ان نكون اكثر قوة في الحرب القادمة عن طريق الاستمرار في التعبئة والتدريب وتقوية جيشنا يوما بعد يوم .

وقال ان المعركة لم تنته بعد ولن تنتهي الا بتطهير الاراضي العربية من الاعداء .

كما القى الدكتور حافظ غانم كلمة حيا فيها الرئيس السادات ، كما حيا فيها الجنود والرجال ابطال معركة العاشر من رمضان وشهداءها .

ومن جهة اخرى ، اقامت وزارة الاوقاف احتفالا بمسجد « سيدنا الحسين » بهذه المناسبة ، وتحدث فيه كبار رجال الدين وكبار علماء الازهر ، عن بطولات المسلمين خلال معاركهم المجيدة .

القاهرة — ا.ش.ا ، وصف

■ العميل فاروق بملابس الاعدام ■

■ العميلة هبة بعد اعتقالها ■

القاهرة تكشف — تتمة

الاثارة وغيرها ، بعد ان جعلها تعمل لدى احد محلات الازياء الكبرى بباريس ، تغطية لمصدر اموالها .

وفي صيف ١٩٧١ كلفها بالذهاب الى مصر لجمع اكبر قدر من المعلومات من خلال الدردشة مع الاقارب ، وخاصة مع الضابط فاروق . وزارت القاهرة فعلا وادت المهمة بكفاءة عالية ونجاح تام ، حتى ان « المسيو ادمون » قال لها : ان رؤسائي في تل ابيب ممتنون جدا من المعلومات الهامة التي حصلت عليها ، ولذلك فهم يريدون ان يلتقوا بك في اسرائيل ، وهذه دعوتهم للزيارة ، فما رأيك ، هل تخافين ؟ وردت : انا ما خافش ابدا .

وفي اوائل ١٩٧٢ وصلت الى تل ابيب بجواز سفر اسرائيلي ، ووجدت في استقبالها بالمطار الياهو زيرا رئيس الاستخبارات الاسرائيلية وكبار الضباط وخلال ٢٥ يوما امضتها في اسرائيل تدربت على استخدام احدث آلات التجسس من اجهزة استقبال وبث وحل الشيفرة ، والحبر السري .

وفي صيف ١٩٧٢ طلب منها العودة الى مصر والحصول على معلومات سياسية واقتصادية وعسكرية ، بالاضافة الى محاولة تجنيد الضابط فاروق .

والتقت بفاروق ، وتمكنت بتأثير الاغراء ، من حمله على القيام معها بجولة على بعض المواقع العسكرية .

ولكن الضابط سألها : انت عاوزه ايه بالضبط ؟ انت مش طبيعية .. تسألين اسئلة غريبة جدا .

وقالت « هبة » : الحقيقة انا اعمل مع هيئة عالمية تدعو للسلام العالمي ومناهضة للشيوعية والحروب . وتقوم هذه الهيئة بجمع معلومات عن الدول المتحاربة في الشرق الاوسط لكي تساهم بطرق مباشرة وغير مباشرة في منع الحروب . وعندما سألوني ، قلت لهم انني اعرفك ، قالوا انهم مستعدين لدفع اي مبلغ تريده للعمل معهم . وبهذه الطريقة نحقق حلمنا القديم ونبني عش الزوجية .

تجنيد فاروق

وطلب فاروق مهلة شهر للتفكير . وودعته قائلة : فكر جيدا يا فاروق ، انا باحبك ، وعلشان كده لم اتزوج منذ عام ١٩٦٤ . مش عايزه حد غيرك . فكر كويس .

وذهبت الى باريس ، وهو يفكر ، ثم عادت الى مصر في اواخر ١٩٧٢ . وابدى المقدم فاروق تردده في البداية وقال: طب العملية لو انكشفت ستطير فيها رقاب . وردت « هبة » : دول ناس اقوياء جدا ، ولهم يد طولى في الداخل والخارج ، ولو احسوا باي خطر حيساعدوك . ورد فاروق : موافق .

واعطته « هبة » فورا ما جلبته معها من « عدة » التجسس ، وطلبت اليه ان ينتقل الى شقة جديدة ، ثم استاجرت له منزلا في مدينة « نصر » ، في حين استاجر هو نفسه شققا في الدقي ، والعجوزة ، والزمالك .

ودربته تماما على استعمال الراديو، واستخراج التعليمات من ثنايا الكارت السياحي وكيف يقرأها . ثم عادت الى باريس .

وظل العميل فاروق يعمل « شغل محترم » على حد قوله حوالى عشرة شهور الى ان قبض عليه في حزيران ١٩٧٣ ، وكان قد تسلم ١٥ الف جنيه من المخابرات الاسرائيلية .

اعتقال العميل

واسرعت هيئة الامن القومي المصرية الى القبض عليه في حزيران ١٩٧٣ لاكثر من سبب . فقد كان قرار القتال قد اتخذ ، وان العملية كانت ستدخل في مسائل خطيرة تمس أمن البلد فيما لو استمرت رغم الاحتياطات لسلامة أمن الجبهة الداخلية وجبهة القتال .

ونظرا لموقعه الخطير الذي كان يشغله وما تحت يده من معلومات .

وكان من الضروري استمرار ارسال المعلومات « الموجهة » الى مخابرات العدو وكان شيئا لم يكن ، لتحقيق هدفين معا . استمرار خداع اسرائيل ، والايقاع بالعميلة « هبة » التي كانت ما تزال في باريس .

وبعد اسابيع وصلت الى العميلة « هبة » رسالة من القاهرة يقول فيها « فاروق » الفقي احضري لتتسلمي معلومات هامة عن خطط الطيران والدفاع الجوي والصواريخ.

وعندما هبطت طائرتها في مطار القاهرة ، وجدت في انتظارها رجال المخابرات المصرية .

— اتفضلي معانا يا آنسة هبة .. احنا عارفين كل حاجة ...!

وقدمت هبة عبد الرحمن سليم والعميل المقدم فاروق عبد الحميد الفقي الى النيابة العسكرية في ١٩ — ٧ — ١٩٧٣ .

وقضت المحكمة العسكرية العليا بالحكم باعدام الضابط فاروق رميا بالرصاص ، واعدام الفتاة « هبة » شنقا . وتم تنفيذ الحكم يوم ٢٣ — ٥ — ١٩٧٤ .

مواطن فلسطيني يتحدث عن التعذيب بسجون العدو

عقد ظهر امس ، مؤتمر صحفي في مقر وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) تحدث فيه احد المواطنين الفلسطينيين الذين امضوا فترة في سجون الاحتلال الاسرائيلي عن الوضع في الاراضي المحتلة ، وممارسات العدو الارهابية ضد المواطنين ، وحملات التفتيش والاعتقال والحواجز التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية .

وقال المواطن « الاخ زياد » انه تعرض لتعذيب وحشي بعد اعتقاله من منزله بتهمة الانتماء الى المقاومة وتوزيع منشورات . كما نزعت اظافره ، واصيب جسمه بحروق وجروح . وفي الصورة يبدو المواطن الشاب اثناء المؤتمر .

نتائج دورة القنيطرة

في نطاق دورة القنيطرة بكرة القدم ، اقيمت في دمشق امس ، مباراة بين فريقي المغرب والاردن انتهت بفوز المغرب بهدفين مقابل هدف واحد .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر لصالح الاردن .

وفي المباراة الثانية خسر لبنان امام الجزائر بهدف واحد مقابل اربعة اهداف ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر لصالح الجزائر. وقد سحب الحكم احد اللاعبين اللبنانيين في الشوط الثاني من المباراة .

احتجاز دبلوماسيين امركي وفنزويلي في الدومنيك

خطف اربعة رجال مسلحين مديرة مكتب المعلومات الاميركي في سانتو دومينغو امس ، ولجأوا الى القنصلية الفنزويلية مع رهينتهم .

وقال ناطق بلسان القنصلية ان الخاطفين الاربعة انضموا الى ١٩ شخصا اخر في المبنى .

وفي واشنطن قال مسؤولون اميركيون ان الخاطفين يحتجزون ايضا القنصل الفنزويلي . سانتو دومينغو — ر

مزاعم اسرائيلية عن احباط عملية تسلل فدائية

ادعت السلطات الاسرائيلية ، انها احبطت محاولة عبور قام بها فدائيون عرب بالقرب من الحدود اللبنانية .

وزعمت ان الفدائيين كانوا ينوون احتجاز رهائن مقابل الافراج عن المطران كبوجي .

وزعم ناطق عسكري ان الفدائيين الذين احدثوا ثغرتين في سياج الامن الاسرائيلي ، هربوا عندما اكتشفتهم دورية اسرائيلية . كما زعم انهم تركوا وراءهم رشاشين وذخيرة ومنشورات .

تل ابيب — ا.ب ، و ص ف